

العدد ٨٩٤ - ١٧ سبتمبر ١٩٦٨ - ٥٠ مليمًا

مسابقة للوجوه الجديدة فى السينما

- ماذا وراء انتحار نجلاء فتحى ؟!
- مريم وفهد .. وشهر عسل فى القاهرة !
- "أهل الفن" فى جمعية الحمير

تفانين

بهجت

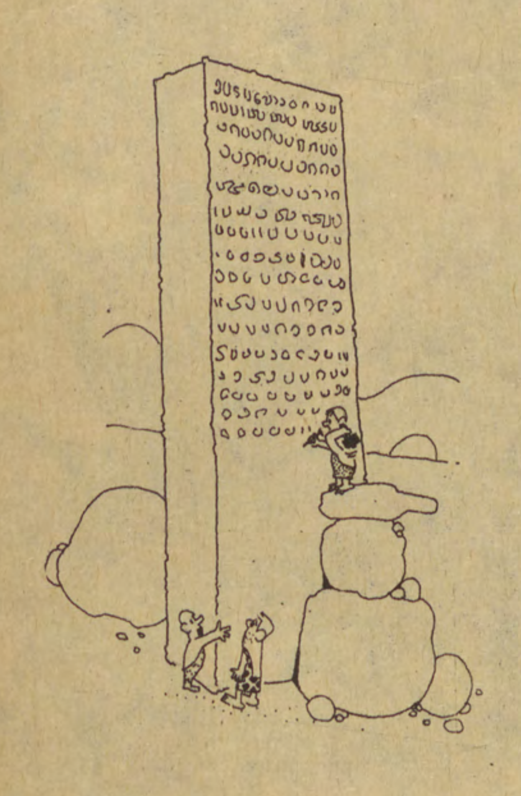
السينما فى العصر الحجرى



ـ ده جابهولها واحد ثرى حجرى معجب بفنها ! ..



ـ ده مخرج كبير اكتشفنى عقبال املتك



ـ المنتج بيقول لك طول كمان دور البطلة عشان اصل حايتجوزها .



ـ هيه .. الصالة مليانه واللا لســـــه عايز متفرجين عشـــــان حفلة العرض الاول ؟ ! !

فرصة العمر لهواة السينما


توفيق الحكيم

الكواكب تنظم مسابقة لقارئاتها وقرائها للقيام بدور البطولة فى فيلم "عودة الروح"

- مطلوب فتاة جميلة فى العشرين لتمثل دور "سنية"
- مطلوب شاب صغير عمره ١٥ سنة لدور "محسن"
- مطلوب فتى عمره ٢٥ سنة تقريبا لدور "مصطفى"

أعضاء لجنة التحكيم .


صلاح ابو سيف


على الزرقانى


وحيد فريد


د . لطيفة الزيات

نبأ سار تزفه « الكواكب » الى قارئاتها وقرائها من هواة السينما . انها تتيح اليوم لك أيتها القارئة العزيزة التى تحلمين بالوقوف أمام كاميرات السينما فرصة العمر لكى تقومى ببطولة فيلم « عودة الروح » . وتحقق لك أيها القارىء العزيز أعظم أحلامك فتصبح نجما من نجوم السينما وتمثل الدور الرئيسى فى فيلم من أهم أفلام الموسم .. الحظ يدق على بابك .. اشترك واشتركى فورا فى أعظم مسابقة عرفتها السينما المصرية .. فرصة لا تعوض . فهذه هى أول مرة تقام فيها مسابقة جائزتها دور بطولة فى فيلم يخرجه صلاح ابو سيف عن رواية توفيق الحكيم الخالدة « عودة الروح » . المسابقة لن تكلفك شيئا . ليس هناك رسم اشتراك . ليس هناك شروط .. غير شروط السن المناسبة للدور . ليس هناك مواعيد مقابلة . كل المطلوب منك هو أرسال صورتك فقط .

←

بعد أسابيع قليلة يبدأ صلاح ابو سيف اخراج فيلمه الجديد « عودة الروح » . وهو فيلم من افلام القطاع العام تنتجه مؤسسة السينما .

وقصة الفيلم مأخوذة عن أشهر رواية ظهرت فى الادب العربى الحديث . وهى رواية « عودة الروح » التى كتبها الاستاذ الكبير توفيق الحكيم فى سنة ١٩٢٧ عندما كان يدرس القانون فى باريس . ونشرت الرواية لاول مرة فى سنة ١٩٣٣ . ثم أعيد طبعها بعد ذلك عدة مرات . وترجمت الى اللغات الاجنبية . ونشرت الترجمة الروسية فى سنة ١٩٣٥ فى ليننجراد . ونشرت الترجمة الفرنسية فى سنة ١٩٣٧ فى باريس ونشرت الترجمة الانجليزية فى سنة ١٩٤٢ فى لندن

وظل توفيق الحكيم يرفض العروض التى قدمها اليه المنتجون لاظهارها على الشاشة العربية حتى سنة ١٩٦٢ . ثم وافق على عرض قدمه اليه ستوديو مصر لتقديمها فى فيلم يخرجه صلاح ابو سيف .

ونال توفيق الحكيم عن هذه القصة اكبر أجر دفعته السينما المصرية حتى الان لمؤلف قصصى ، وهو مبلغ خمسة آلاف جنيه .

واسندت كتابة سيناريو الفيلم الى واحد من ألمع كتاب السيناريو فى العالم العربى ، وهو على الزرقانى استاذ هذه المادة فى معهد السينما ومعهد السيناريو .



سعاد حسنى



فاتن حمامة



شادية



مطلوب بطلة تقف الى جوار فاتن وسعاد وشادية ؟. قد تكونى انت!



شكرى سرحان



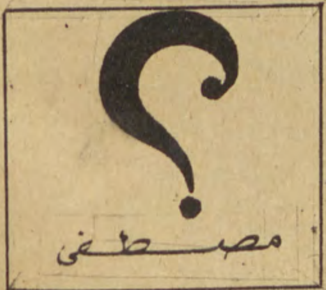
رشدى أباظه



حسن يوسف

السينما المصرية فى حاجة الى بطلين يقفان الى جوار شكرى ورشدى وحسن يوسف : من هما؟





ملخص القصة

وتدور حوادث هذه القصة فى القاهرة فى سنة ١٩١٩ . وتصور لنا قصة أسرة مصرية تعيش فى شقة صغيرة فى حى السيدة زينب . تتألف الاسرة من ستة أفراد . اكبرهم الاستاذ حنفى مدرس الحساب الذى تطلق المدرسة عليه اسم « حنفى ابو زعيزع » ! .. وثانيهم سليم ضابط البوليس السابق الذى اوقف عن عمله بسبب فراغة عينه وضعفه امام الجنس اللطيف ! وثالثهم عبده الطالب بالهندسة.

اما الرابع فهو **محسن** وهو تلميذ بالمدرسة الثانوية عمره ١٥ سنة يعيش فى عالم جميل من احلام المراهقة . يغنى أدوار عبده الحامولى . يقرأ دواوين شعراء الغزل وقصص المنفلوطى . ويسرق منديل جارته الشابة الجميلة ويحلم بأنها تحبه ، ويبنى فوق هذا الحلم قصورا فى الهواء . ويعطف أعمامه الثلاثة حنفى وسليم وعبده عليه عندما تتحطم هذه القصور فجأة على صخرة الواقع .

خامسهم زنوبة . العمة العانس التى تدير بيت هذه الاسرة ، وتضيع معظم ميزانية البيت فى السحر والفنجان والارواح والوان اخرى من الدجل والشعوذة وهى تأمل ان تصل بهذه الوسيلة الى ابن الحلال الذى يأخذها شريكة حياته !

سادسهم مبروك . خادم الاسرة الذى يعتبر نفسه وتعتبره الاسرة واحدا منها . فهو يأكل معهم . وينام على سرير خامس فى غرفة الرجال . بل انه يتولى مهمة إدارة البيت والتصرف فى الميزانية عندما تنكشف الاعيب زنوبة .

ولكنه يضيع نصف الميزانية فى آخر الشهر ليشترى نظارة عندما تقول له سنية ان العمدة فى قريتها لا يختلف عنه فى شىء الا انه كان يلبس نظارة !

وفى البيت المقابل تعيش **سنية** الفتاة الجميلة ابنة الدكتور حلمى . وكعادة الاسر المصرية فى تلك الايام تبقى الفتاة فى بيتها بعد ان تنتهى من الدراسة الابتدائية فى مدرسة فرنسية . لا تطل من النافذة . ولا تخرج من البيت الا برفقة دادتها الجارية بخيته فى المشاوير المهمة مثل الذهاب الى عيادة طبيب الاسنان .

كل من رأى سنية وقع فى حبها . محسن احبها . عبده هام بها . سليم كان يرابط فى قهوة المعلم شحاتة لكى يفوز برؤيتها عندما تغلق او تفتح نافذة غرفتها.

حنفى أحبها من بعيد لبعيد . مبروك ايضا كان عندما يذهب الى شقة الدكتور حلمى يرتدى أفخر ما عنده من ثياب . بل انه اشترى نظارة لكى يصبح مثل عمدة بلدها ! ..

جمال سنية كان يجل عن كل وصف . شعر اسود ناعم طويل . عينان ساحرتان . صوت بديع يحمل سامعه الى دنيا الاحلام .

قوام لطيف جعل سليم يهتف « يا عمرى .. يا عمرى » .

وفى الشقة المواجهة لشقة سنية يعيش شاب أعزب ثرى هو **مصطفى** (٢٥ سنة تقريبا) ترك له والده ثروة طائلة أطيان

وبيوت ومتجر كبير فى المحلة الكبرى .ولكنه مل الحياة الهادئة هناك . وفكر فى ان يبيع المتجر ليعيش فى القاهرة . ويبحث عن وظيفة بها . ومع أنه وسيم وثرى الا انه لم ينحرف شأن اولاد الذوات فى ذلك الحين . ثم عرف سنية ، واحبها ، فتغيرت نظرته الى الحياة . وقرر ان يترك القاهرة لكى يدير متجره الذى كان يوشك على الافلاس .

ولولا زنوبة لما عرف مصطفى سنية ! .. فقد وقع اختيار زنوبة على الجار الذى يسكن الشقة التى تقع تحت شقتها لكى يكون شريكا لحياتها . ولكن مصطفى لم ينتبه اليها قط . ولم يشعر بوجودها . وعلى الرغم من انها كانت تذهب الى بيت سنية وتزورها لكى تطل من شرفتها على الجار الوسيم ، فان سنية ايضا لم تعرف هذا السر الا عندما فضحته حركات زنوبة الجنونية . فاطلت سنية من الشرفة بدافع الفضول . ووقعت عيناها على الشاب الوسيم .وهنا غضبت زنوبة . وتشاجرت مع سنية لانها اعتدت على اختصاصها

وكانت هذه هى آخر مرة تزور فيها زنوبة بيت سنية .

ولكنها كانت فى الوقت نفسه اول مرة تهتم فيها سنية بمصطفى الذى رفع عينيه الى الشرفة بعد ان سمع الضجة . والتقت عينا مصطفى بعينى سنية . وبدأت قصة الحب التى انتهت بالزواج.

وفى هذه الفترة نفى الانجليز سعد زغلول الى سيشل . وبدأت ثورة ١٩١٩ . وبدأت قصة أخرى ..

٣ وجوه جديدة

وقد قرر المخرج صلاح ابوسيف أسناد الادوار الرئيسية الثلاثة وهى دور سنية ودور محسن ودور مصطفى الى ثلاثة وجوه جديدة . واتفق مع مجلة « الكواكب » على اجراء مسابقة بين قارئاتها وقرائها من هواة السينما فى **الجمهورية العربية المتحدة .**

● مطلوب فتاة ، فى العشرين تقريبا ، جميلة بكل معنى الكلمة ، للقيام بدور سنية بنت الدكتور حلمى .

● مطلوب شاب صغير عمره ١٥ سنة مقبول الشكل حسن الصوت ، ويفضل من المتقدمين من يهوى الغناء او له خبرة به ، ليقوم بدور **محسن** .

● مطلوب شاب عمره ٢٥ سنة وسيم فى مظهره رجولة وفى تصرفاته جدية ، ليقوم بدور **مصطفى .**

فاذا وجدت أنك تصلح لدور من هذه الادوار ، بادر فورا الى الاشتراك فى هذه المسابقة .

ومن يسعده الحظ بالفوز فيها سيتم التعاقد معه على تمثيل هذا الدور الذى سيبدأ تصويره فى نوفمبر ١٩٦٨

كيف تشترك فى المسابقة ؟

ارسل صورة حديثة لك تظهر وجهك بوضوح ولا يقل مقاسها عن كارت بوستال ، أى ٩سم × ١٢ سم .

اكتب اسمك وسنك وعنوانك بخط واضح على ظهر الصورة . ضعها فى ظرف تكتب فى أعلاه من الجانب الايسر « **مسابقة عودة الروح** » . لا ترفق بالصورة اية رسالة أو طوابع بريدية .

ارسل صورتك الى : **مجلة الكواكب . دار الهلال ـ ١٦ شارع محمد عز العرب بالقاهرة**

والمسابقة مفتوحة لمدة شهر . آخر موعد لاستلام صور المشتركين هو يوم الثلاثاء ٢٢ أكتوبر ١٩٦٨

لجنة التحكيم

ستتولى فرز صور المشتركين فى المسابقة لجنة مؤلفه من :

صلاح ابوسيف ـ مخرج الفيلم
على الزرقانى ـ كاتب السيناريو
وحيد فريد ـ مدير التصوير
د. لطيفة الزيات ـ الناقدة الفنية المعروفة
سعد الدين توفيق ـ الناقد الفنى المعروف

فرصة العمر

هذه هى تفاصيل مسابقة «عودة الروح » التى تهديها مجلة الكواكب لقارئاتها وقرائها فى الجمهورية العربية المتحدة

انها اعظم مسابقة فى تاريخ السينما المصرية . لان الفائز السعيد لن يقوم بدور صغير أو ثانوى . وانما سيقوم بدور البطولة فى فيلم من اعظم افلام الموسم الجديد . قصته لتوفيق الحكيم ويخرجه صلاح ابو سيف

ان التى ستقوم بدور سنية ستقف بعد هذا الدور فى الصف الاول جنبا الى جنب من كواكب الشاشة العربية : مع فاتن حمامة وشادية وماجدة وسميرة أحمد وسعاد حسنى وهند رستم

والذى سيقوم بدور محسن أو مصطفى سيصبح بعد عرض الفيلم نجما لامعا فى سماء السينما العربية مثل شكرى سرحان ورشدى اباظة وحسن يوسف وكمال الشناوى وفريد شوقى

انها بحق .. فرصة العمر

رجل الشارع يقول :

● من اخبار بيروت ان فتحى ابراهيم رئيس مجلس ادارة كوبرو فيلم سابقا قد افتتح مكتبا لتوزيع الافلام الامريكية .. الف مبروك له وللذين كانوا قد اختاروه لمثل هذا المنصب السينمائى الخطير من قبل

● **صدرت حركة تنقلات المسرح بعد حركة تنقلات ضباط البوليس وقبل حركة تنقلات وزارة التربية والتعليم ومهندسى الرى ، والاشغال والطرق والكبارى وشملت الحركة ـ فى هذه المرة ـ ٧٣٤ فنانا واداريا وعاملا فنيا ، وتم بمعونة الله ومشورة الحكماء والعقلاء ، الغاء المسرح الحديث واكتفينا بالمسرح القومى ، ومسرح الحكيم ، والمسرح الكوميدى ، اما مسرح الجيب فقد ابقيناه اسما بدون ممثلين اكراما لمديره السابق كرم مطاوع ، اما فرقة الاسكندرية المسرحية فقد جعلناها تضم ٨ ممثلين من الاسكندرية ـ و ٢٢ ممثلا من القاهرة ، آيه رأيكم ـ دام فضلكم ـ فى الغاء كل هذه المسارح ، والاكتفاء ببعض الشعب ، وعندما نفكر فى اخراج مسرحية جديدة اذا فكرنا والعياذ بالله ـ نبقى نختار من الـ ٧٣٤ بدل ما نختار من ٢٠ او ٣٥ ، او ٤٠ ممثلا وممثلة !!**

● عندما كنا اطفالا صغارا فى قريتنا تعودنا ان نسمع من يقول لزميله او جاره مهددا والله العظيم اقتلك واجيب الشيخ حسن ... وكان الشيخ حسن ـ طيب الله ثراه ـ أسطورة قريتنا والقرى المجاورة بل اسطورة ريف مصر كله اذ كان محاميا قديرا كفيلا بالحصول على البراءة فى اهم الجنايات ! مرة ابتليت اسرة باتهام زهرة شبابها فى جريمة قتل واشار البعض على هذه الاسرة بتوكيل الشيخ حسن ، وباعت الاسرة كل ما تملك من قراريط ومواش ورهنت البيت اذ كان أجر الشيخ حسن مرتفعا .. ورغم ما بذله الشيخ حسن من جهد فانه لم ينجح فى انقاذ رقبة المتهم من حبل المشنقة .. وعادت سيدات الاسرة من طنطا ـ عاصمة المديرية ومقر محكمة الجنايات ـ وهن يندبن ويصرخن بالصوت الحيانى ، ولا صوت محمد رشدى .. وقالوا لنا هاتوا الشيخ حسن .. وجبنا الشيخ حسن .. وقالوا لنا هاتوا الشيخ حسن .. وجبنا الشيخ حسن » .

● **وقصة الشيخ حسن تتردد وتتكرر باستمرار كل يوم وكل ساعة فى دنيا المسرح والسينما عندنا .. فاذا قلنا ان ميزانية المسرح ، ضخمة ولا تتفق ابدا وحصيلة انتاجه كل عام ! واذا قلنا ان السينما كالمسرح بل اشد سوءا وظلاما ، وكلما قالوا لنا اصبروا .. بعتنا نجيب الشيخ حسن من المانيا لا المرة دى حيجى من يوغوسلافيا .. لا . لا .. لازم نجيبه من فرنسا والا ايطاليا ! وصبرنا ، وصابرنا وتحملنا التضحيات المادية والادبية ، كما تحملنا القرف الذى قدم الينا فى كثير من الحالات .. وانتظرنا على مسرحنا عاما كاملا ، فلم يقدم الا زهرة الصبار اما السينما عندنا فقد قدمت حواء والقرد ، وحواء والبغل . والقرد وحواء ، والبغل وحواء . و.. و .. الى آخره .. تماما ولم يبق علينا الا ان نعلق وبعد ان اوشك الصبر أن ينفد شيلان سوداء فى اعناقنا وننزل الى الشارع نندب ونصرخ كما فعلت تماما اسرة المرحوم ابو العلا فى قريتنا من زمان . وقالوا لنا هاتوا الشيخ حسن وجبنا الشيخ حسن .**



فتحى ابراهيم

صبرى أبو المجد

بالارقام

- ٩ سنوات عملتها فى التليفزيون .
- ١٠ برامج قدمتها .. أنجحها « على شط النيل ، سهرة مع فنان ، عزيزى المشاهد »!
- ٢٠ فستانا اشتريها فى السنة .
- ٥ كتب أشتريها فى الشهر
- ٥٠ جنيها أصرفها فى الشهر .
- ٩ جنيهات ايجارا للشقة
- ٤ فناجين قهوة أشربها فى اليوم .
- ٩ صباحا أصحو من النوم .
- و ١٢ مساء أكون فى السرير .
- حفلة ٣ أفضلها للسينما
- ٣٣ عمرى فى الحياة

أحب

- ابنتى .
- التليفزيون .
- القراءة .
- الشتاء .
- الاحمر والاسود .. فى الالوان
- الشعر .
- العمل .
- الناس .
- النكتة

أكره

- الكذب .
- الكسل .
- عدم تحمل المسئولية .
- زحمة الاتوبيس .
- الخناق .
- الحقد .
- اللون الرمادى .

أشياء عامة

- أعشق السينما .. لكنى لا ادخلها كثيرا .
- ابكى اذا أساء فهمى انسان .
- أضحك اذا كنت مستريحة نفسيا .
- أخاف من الكبر .
- لا افكر كثيرا فى الامس .
- أفكر فقط فى الغد
- آكل كثيرا اذا كنت هادئة .
- كنت أغنى .. زمان .
- أكره المرآه .
- عصبية جدا .
- أنا .. مصرية قاهرية .

أمانى ناشد





عمر الشريف يمثل "چيفارا"!

● واحد من الافلام الثلاثة التى ستتناول حياة « جيفارا » العظيم ثائر العصر سيمثله عمر الشريف . سيمثل عمر شخصية « تشى » ارنستو جيفارا فى بداية الصيف القادم فى هوليوود وسيخرجه اليا كازان .. الفيلم اسمه « فيفا .. جيفارا »

● ثائر العصر .. « جيفارا العظيم » .. اسطورة تتناولها السينما الآن من كل زواياها .. ففى ايطاليا تجرى الاستعدادات لتصوير حياة الثائر الكوبى ، الذى شارك فى تحرير كوبا مع فيدل كاسترو ، وكان وزيرا فى حكومتها بعد الثورة ، ثم اختفى ليظهر قائدا لثوار بوليفيا وليموت تلك « الميتة » الشريفة وليصبح مثلا لكل ثائر وكل مقاتل من اجل الحرية .. فى ايطاليا يستعد المخرج بازولينى لتقديم حياة جيفارا العظيم فى فيلم ..

وليس فيلم « بازولينى » هو الفيلم الوحيد الذى يتناول حياة جيفارا ، فقصة حياة « تشى » الثائر الاسطورة ستصبح ايضا جزءا من فيلم ثلاثى يتناول حياة ثلاث شخصيات هزت العالم هى مارتن لوثر كنج وروبرت كنيدى وتشى جيفارا ..

ومن وجهة النظر التجارية البحتة ، وبعد الاهتمام العالمى بالمذكرات التى كتبها جيفارا من الفترة التى بدأها مختفيا فى احراش بوليفيا ينظم صفوف ثوارها ويقودهم ضد الحكم الفاشى فيها ، تلك المذكرات التى نشرها فيدل كاسترو بعد ان تلقاها سرا من بوليفيا ، اصبحت « حياة جيفارا » محل تفكير هوليوود لتقديمها فى فيلم ..

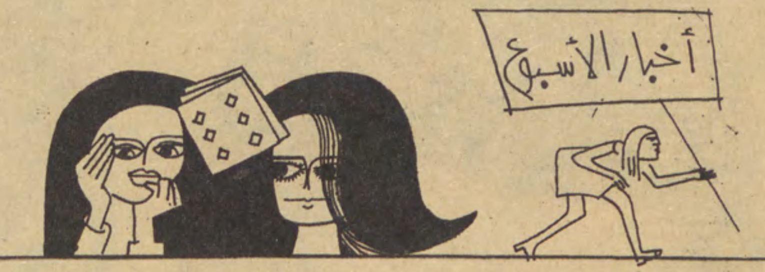
وكانت هوليوود فعلا قد فكرت فى اعقاب مصرع جيفارا فى ان تنتج فيلما عن حياته ، وعرضت شركة فوكس للقرن العشرين دور « جيفارا » على عمر الشريف ، وتردد عمر فى قبول الدور .. وعنده حق .. فان أفضل المتفائلين لا يمكن أن يتصور أن فيلما امريكيا يمكن أن ينصف جيفارا او يتناول حياته بصدق ، بعد ان لعبت المخابرات الامريكية دورا بارزا فى جريمة اغتياله ..

واشترط عمر على شركة فوكس ألا تشوه حياة جيفارا ، وأن يكون الفيلم ترجمة امينة لحياة الثائر العظيم ، فعمر لم ينس ما لحق به من وراء « زيفاجو » عندما مثل تلك الشخصية من وجهة نظر واحدة ، هى وجهة النظر الامريكية .. وتوقف التفكير مؤقتا فى « حياة جيفارا » كفيلم ، وفى عمر الشريف كممثل لدور « تشى جيفارا » ... حتى نشر فيدل كاسترو مذكرات صديقه جيفارا بعد ان تلقاها سرا من وزير الاعلام فى حكومة بوليفيا ، وكان الوزير قد ضاق بالفاشية والفساد فى بلاده ، فعمل على ان تصل مذكرات جيفارا الى كوبا لتنشر على العالم وتثير من جديد ضجة عالمية ، وتهز الضمير العالمى هزا قويا .. ومن جديد بدأت شركة فوكس تفكر فى فيلمها عن جيفارا ، وتعود فتجدد عرضها على عمر الشريف لتمثيل الدور

ومنذ اسابيع ، أرسل عمر الشريف من روما موافقته الى هوليوود على تمثيل دور «جيفارا» .. وكان مما ساعد عمر على اتخاذ قرار القبول ان سيناريو الفيلم قد أخذ عن قصة كتبها صحفى فرنسى ، كان يرافق جيفارا فى بوليفيا قبل موته ، وقبضت عليه سلطات بوليفيا وحاكمته ، وعدلت احداث السيناريو على اساس الحقائق التى تضمنتها مذكرات جيفارا نفسه ، تلك الحقائق التى أصبحت معروفة فى العالم جميعه.

وفى الصيف القادم ، يغادر عمر الشريف اوربا الى هوليوود ليبدأ تصوير شخصية ثائر العصر « تشى جيفارا » فى الفيلم الذى يحمل اسم « فيفا .. جيفارا » .. وقد رشح لاخراجه اليا كازان الذى اخرج من قبل فيلم « فيفا .. زاباتا » الذى وضع مارلون براندو على أول الطريق كنجم يحقق شهرة عالمية ..

عبد النور خليل



● **ارسال التليفزيون** الليبى يبدأ فى ٢٤ ديسمبر ، يوم عيد استقلال ليبيا . بعثه من ليبيا ستتدرب فى التليفزيون العربى

● **ألحان مسرحية** « سيدتى الجميلة » سيضعها حلمى بكر . بطولة المسرحية لشويكار وفؤاد المهندس

● **عبد الحميد الحديدى** يسافر الى برلين . فى اخر هذا الشهر . لعقد اتفاقية تبادل البرامج الاذاعية

● **اذاعى كبير من بولندا** يزور القاهرة فى الاسبوع القادم ، بدعوة من اذاعة القاهرة ، الزائر هو رئيس اللجنة القومية للاذاعة والتليفزيون فى بولندا .

● **جمال السجينى** يقيم معرضه فى ديسمبر . لاول مرة منذ خمس سنوات . المعرض يضم اعماله فى النحت والنحاس المطروق . وايضا — لاول مرة — اعماله فى التصوير الفوتوغرافى .

● **اطفال قرية الحبانية** اقاموا معرضا لهم فى عيد الفلاح . بالمركز الثقافى التشيكى . عرضوا اعمالهم من سجاد الحائط .

● **مرتبات امال** المرصفى ومحمود السباع وسعد أردش ارتفعت . أصبحت ١١٠ جنيهات لكل منهم . لان المؤسسة صرفت علاوات لبعض كبار الموظفين فيها

● **مهرجان تونس** السينمائى ستشترك فيه القاهرة . ضمن المهرجان يقام معرض عن جورج سادول . يضم لوحات وصورا فوتوغرافية . القاهرة تقدم صور سادول اثناء زيارته لها .

● **المخرج والمنتج** اللذان اعتديا على الموظف الكبير بمؤسسة السينما امر عبد الحميد جودة السحار باجراء تحقيق معهما . الاعتداء كان بالشتائم .

● **قصة عبدالرحمن** الشرقاوى « الارض » اشتراها فريد شوقى . سينتجها لحسابه

● **فرقة المعادى المسرحية** ستحيى موسما مسرحيا على المسرح العائم .

● **ماجدة** سافرت الى بيروت . لبعض اعمالها السينمائية وستعود غدا الاربعاء . لتبدأ انتاج فيلم « اخر ادم فى العالم »

● **لجنة السينما بجمعية** الشبان المسيحيين اقامت حفلة تكريم لاسرة فيلم « شنبو فى المصيدة » .

● **محمدامين حماد** عقد اجتماعا لمخرجى التليفزيون لتنظيم برامج شهر رمضان القادم .

● **بطلة فيلم** « الحياة للحياة » انى جيراردو انتهت من تصوير فيلمها الجديد ، اسمه « اللفافات الزرقاء » . انتاج فرنسى . فيلمها التالى يخرجه بتروفتش الفائز باكثر من جائزة فى مهرجانات السينما .

● **الحلقة الاولى** من برنامج « غناوى » عن الغناء فى الاحياء الشعبية . البرنامج يقدم فى اذاعة « الشعب » . تقدمه عايدة مرسى . يعده احمد مرسى

● **بطولة قصة « ميرامار »** فى التليفزيون اسندت الى وحيد سيف . يخرجها ابراهيم عبد الجليل . القصة ستقدم فى السينما ايضا

● **كتاب جديد** عن هوليوود . اسمه « قصة هوليوود » كتبه شارلس فورد ، الذى يصفه البعض بانه مؤرخ السينما .

● **« فيلم الاسبوع »** ، البرنامج التليفزيونى سيعرض أيضا افلام الكارتون ، ويناقشها .

● **من الافلام** الجديدة « أغنية حب » . بطولة حسن يوسف ونيللى وزيزى مصطفى وامين الهنيدى .. يخرجه السيد بدير .. عن الفنان الذى يصل الى القمة .. فيصيبه الغرور .. وينزل به الى الهاوية .

● **تجربة سينمائية** جديدة : القصص المدرسية ستظهر فى افلام تعرض فى دور السينما ، تم الاتفاق فعلا بين وزير التربية ومؤسسة السينما .

● **المهرجان المسرحى** للشركات فازت فيه مسرحية « دور على غيرها » . تأليف سمير خفاجى ، اخراج عبد المنعم مدبولى . الشركة الفائزة .. شركة النصر للتصدير .

● **بمناسبة عيد الفلاح** قدمت فرقة روض الفرج المسرحية رواية ريفية . اسمها « ثورة فلاح » . وقدمت معها « الباشكاتب » أخرجها يسرى شحاتة وعادل بدوى

● **مؤلف أغان** جديد ، عامل ، سجلت له أكثر من اسطوانة . أسمه سعيد الشافعى . من أغنياته « ياحلو يامعدى ، وسافر حبيبى » غناهما المطرب الشعبى أنور العسكرى

● **من التمثيليات** الجديدة للتليفزيون « قبلة حياه » اخراج أحمد توفيق . بطولة سميحة أيوب . كريمة مختار . كمال يس وعبد الرحيم الزرقانى .. تأليف أحمد الطوبجى

● **قصة نجيب** محفوظ « التركة » تحولت الى تمثيلية سهرة تليفزيونية ، كتب لها السيناريو والحوار مجيد طوبيا ويخرجها غالب شعث . يقوم ببطولة السهرة حمدى أحمد ونوال أبو الفتوح وعبدالرحيم الزرقانى ومحمد الدفراوى .

● **نور الدمرداش** اتجه للتاليف ايضا . يكتب للسينما قصة « اسعد الايام » . سيخرجها ايضا . بطولة احمد مظهر ونادية لطفى .

● **محمد سالم** يقدم برنامجا استعراضيا جديدا للتليفزيون . اسمه « الرقصة الاخيرة » تؤدى الرقصة الاخيرة عزة شريف

● **محمد رضا** اذا لم يجد مسرحا تعمل عليه فرقته الجديدة سيقيم سرادقا فى « حى معروف » ليعرض عليه مسرحيته « سوق العصر » ...

● **نجاة الصغيرة** فيلمها الجديد اسمه « ٧ ايام فى الجنة » .. تقوم ببطولته مع حسن يوسف ونادية سيف النصر وامين الهنيدى .. يخرجه نطين عبد الوهاب .

● **« احكى يا ابو زيد »** ... اغنية من كلمات عبد الرحيم منصور ، والحان حلمى بكر ... يغنيها محرم فؤاد .

● **مراقبة الانتاج السينمائى** بالتليفزيون ، تقوم بمحاولة جديدة لتقديم الاغنية التليفزيونية . يكتب الاغنية سيد حجاب ، ويخرجها يحيى العلمى . الاغنية يغنيها طفل وطفلة .

● **« على شط النيل »** البرنامج التليفزيونى عاد مرة اخرى ويخرجه سامى ابو النور استغنى المخرج فيه عن المذيعات

● **اقتراح** بعمل معرض شامل ، كل عام للفنانين التشكيليين يتم من خلال تقييم الاعمال الفنية ، واقتناء الجيد منها . صاحبة الاقتراح هى لجنة المقتنيات بالمركز الاعلى للفنون والاداب .

● **اقتراح اخر** بمكافأة الفنان التشكيلى الذى يقيم معرضا خاصا . المكافأة فى حدود خمسين جنيها . صاحبة الاقتراح هى لجنة المقتنيات .

● **الفنون الشعبية** فى السلوم وفى الواحات البحرية ، وسيوه يتم تسجيلها قريبا .

● **المخرج المسرحى** احمد عبد الحليم انتدب مخرجا للفرقة القومية للفنون الشعبية .

ماجدة



عائشة البحراوى



محمد ضياء الدين



● **عائشة البحراوى** سوف تختفى شهوراً عن شاشة التليفزيون . تنتظر مولودها الاول

● **تحية كاريوكا** تذهب يوميا لادارة الجوازات لانهاء تأشيرات الخروج لفرقتها .. ستقوم الفرقة بجولة فى البلاد العربية لعرض مسرحياتها ..

● « **روسالينى** » يستعد لاخراج فيلم عن حياة جراح القلب الشهير « د . كريستيان برنارد » .. رشح « وارين بيتى » للبطولة

● « **صوفيا لورين** » ... تلتقى مرة اخرى مع مارشيللو ماستروياني فى فيلم اسمه « جيوفانا » يخرجه دى سيكا .. قصة زوجة من نابلى ذهبت الى روسيا تبحث عن زوجها ... خلال الحرب العالمية الثانية

● **محمد ضياء الدين** ... يسافر الى لندن ، وباريس لتسجيل عدد من الاسطوانات .. بعضها موسيقى فقط ، وبعضها اغنيات قصيرة مدتها دقيقة واحدة . ضياء يغنى الاغنيات بصوته .

● **عبد الرحمن** على مقدم البرنامج التليفزيونى « ٢٠ سؤال » يستعد الان لتقديم برنامج جديد يكون هو صاحب فكرته ..

● **محافظ كفر الشيخ** ابراهيم بغدادى - اعد رسالة ماجستير عن دور « الصحافة فى المجتمع الاشتراكى » ..

● **معهد النحت** باللمس سينشأ بالاسكندرية هذا العام تابع لقصر الثقافة . اعتمدته وزارة الثقافة فى خطتها .. يقبل به ١٥ طالبا هذا العام .. يشرف عليه المثال صلاح حسنين

● **من الاناشيد** الوطنية الجديدة « كفاح شعب » تؤديه سلوى فهمى . تأليف درية رستم وتلحين يحيى فضل الله .

● **احمد الحضرى** عميد معهد السينما اعفى من منصبه يوم الاربعاء الماضى .. المرشح لعمادة المعهد استاذ لعلم النفس فى جامعة عين شمس ..

● **الفرقة القومية للفنون** الشعبية تسافر فى الاسبوع الاول من شهر أكتوبر الى أوربا فى رحلة تمتد الى ستة اشهر كاملة .. تزور الفرقة فى هذه الرحلة دول أوربا الشرقية كلها وتركيا واليونان والاتحاد السوفييتى .

● **بكر الشرقاوى** انتهى من كتابة مسرحية طويلة عن « عمر الخيام » .. هذا هو العمل الثانى لبكر بعد مسرحية « اصل الحكاية » التى قدمها مسرح الحكيم فى الموسم قبل الماضى .

● **يوسف وهبى** بدأ بروفات فرقته الجديدة التى ستقدم اعمالها فى البلاد العربية والتى ستتخذ من بيروت مركزا لها .. المسرحيات التى تجرى عليها البروفات الان هى « الاخرس ، وراسبوتين وكرسى الاعتراف والاستعراض العظيم » .. من الابطال الذين انضموا للفرقة حتى الان امينة رزق وزين العشماوى وزهرة العلا وعبد العليم خطاب ويوسف وهبى نفسه. الفرقة تبدأ عروضها فى الشهر القادم .. .

● **يعيد مسرح العرائس** عرض مسرحية « قاهر الاباليس مع العروسة والعريس » التى قدمت قبل اربع سنوات .. العرض الجديد يخرجه محمد مغربى بنفس خطة الاخراج التى قدمه بها المخرج الروسى أفا ناصيف حيث قدم العرض اول مرة ..

● **جماعة المسرح الجديد** تستعد لاول عرض لها .. ستقدم مسرحيتى « جريمة فى شارع الشبراوى » لمصطفى بهجت مصطفى .. اخراج عادل هاشم و « لا تسدلوا الستار » لعزت الامير اخراج عبد الفتاح شعراوى

● **فرقة حسب الله** للتمثيل والرقص والغناء الشعبى تقدم رواية البلياتشو بمناسبة الاحتفال بمولد الشيخ حمزة .. هذا هو اسم المسرحية الجديدة التى كتبها السيد الشوربجى ..

● **مسرحية يوسف ادريس** الجديدة اسمها « المخططين » . لم يقدمها لاى مسرح حتى الان .

من أسرار الخلود

لا تزال شخصية عمر بن الخطاب تلهم الكتاب دراسات وبحوثا جديدة . لما فيها من خصوبة تكشف عن جوانب العظمة فيها يوما ، بعد يوم ..

ولا يزال السر فى عظمته يكشف عن نفسه فى هذه الدراسات . ومهما قدمت من بحوث جديدة فان مثل هذه الشخصيات العظيمة ستظل دائما الهاما لا ينقطع للدارسين والباحثين .

ولا شك ان اهتمامات عمر هى التى تكشف عن سر عظمته . وتلقى الاضواء على اعماقه . والذى يتابع مواقفه ، ومحاوراته مع الناس لا يخطىء عنصرا هاما يتكرر كثيرا فى حياته . وهو انه دائم الحديث عن الحق . مواقفه يلتزم فيها جانب الحق ، لا يحيد عنه مهما كانت الاسباب . وأحاديثه كثيرا ما تجد فيها كلمة الحق .. ثم هو دائما مشغول بحل مشاكل الناس ، وحل المشاكل فى حد ذاته احد الحقوق الكبيرة للناس .. هذا فضلا عن تمسكه الدقيق بالتزام حقوق الله

يبدو ان اعماق هذه الشخصية العظيمة كانت تتمركز حول هذا المبدأ الرائع ، وانه التزمه فى التطبيق اثناء حياته .. ومن هنا كانت مواقفه التى كتبت له الخلود فما زلنا ننظر اليه باعجاب وتمجيد . وسوف يظفر ايضا بالاعجاب والتمجيد من الاجيال التى تاتى بعدنا ..

وهذا ما حدث فى البرنامج الاذاعى « قرأت لك » فى صوت العرب . كانت احدى حلقات الاسبوع الماضى عن كتاب يقدم حياة عمر ، من جانب هام ظهرت فيه عظمته وهو الجانب التشريعى . وكيف كان عمر ينفذ بعقله العبقرى وراء الشكل الخارجى ليقدم حلولا تتفق وروح الدين الاسلامى وتحقق اهدافه

وقدم البرنامج عمر يتحدث بالحق فى اربعة مواقف فينزل القرآن الكريم موافقا عمر ومؤيدا لمنطقه . وكذلك قدمه يتحدث عن حقوق الناس ، وعن حقائق الحياة ، فى شجاعة وقوة أصبحت مضرب الامثال .

وقد اعد هذه الحلقة وقدمها محمد عبد الواحد ، ونجح فعلا فى جذب المستمع اليه بما اختاره من حقائق قدمها . وللحق فان برنامج « قرأت لك » – ويقدمه أحمد حمزة – من البرامج التى ينظر اليها المستمع دائما باحترام

طه قابيل

حكايات وراء الأخبار • يقدمها : حسين عثمان •

- **لماذا اعتذرت سميرة احمد عن بطولة فيلمين ؟**
- **اين زيزى البدراوى وسط النشاط السينمائى ؟**
- **كيف يحترم الفنان زملاءه وعمله الفنى ؟**

● قبل ان تعود **سميرة احمد** من لبنان استجابة لنداء **عبد الحميد جودة السحار** ، اعتذرت عن العمل فى ثلاثة افلام من الانتاج اللبنانى رغم انها كانت شديدة الاعجاب بأدوارها فى الافلام الثلاثة ولكنها اثرت التضحية بهذه الافلام بعد أن عرفت انها مرشحة لبطولة فيلم « **فجر الاسلام** » وسبق لها أن قرأت قصة الفيلم والسيناريو وأعجبت بهما .. لكنها فوجئت بتأجيل تصوير الفيلم بضعة أسابيع استكمالا لاستعدادات التصوير .. ثم فوجئت بمدير الانتاج يعرض عليها بطولة فيلمين من اخراج مخرجين جديدين .. ولما قرأت السيناريو وجدت ان الادوار المرشحة لها لا تمت لشخصيتها الفنية بصلة فضلا عن العيوب الفنية فى السيناريو واعتذرت سميرة عن قبول العرض

وقالت سميرة ان مثل هذه الادوار يجب ان تسند الى وجوه جديدة لتكون بمثابة حقل تجارب لها ، كما انها لم تعد الى القاهرة مضحية بفرص فنية كبيرة هناك من أجل افلام ، الهدف منها هو تهيئة الفرصة لمواهب جديدة

وقد ذهبت سميرة الى لبنان لاستئناف العمل فى فيلم لم ينته تصويره ، وستعود لتعمل فى فيلم « **فجر الاسلام** »

**

● كثيرون يتساءلون – أين زيزى البدراوى .. ولماذا اختفت عن أضواء السينما ؟ ..

ان زيزى فنانة متعددة المواهب ، وقد أثبتت نجاحا كبيرا فى التليفزيون وفوق خشبة المسرح ، فلماذا ابتعدت عن الاضواء ؟ هل نسيتها مؤسسة السينما أو انها لم تجد لها دورا مناسبا بين ٤٢ فيلما تنتجها وتمولها المؤسسة ..

سؤال لعله يجد اهتماما بالاجابة عنه من عبد الحميد جودة السحار الذى اهتم بنفض الغبار عن كل موهبة ممتازة فى السينما



زيزى البدراوى

**

● غضب الممثل **عادل امام** مما نشرته الكواكب عن حكايته مع الممثل السكندرى **وهيب شريف** فى مسرحية « فردة شمال » التى اخرجها نور الدمرداش .. وقال عادل امام معلقا على هذا الخبر – انا شخصيا أحترم كل زميل واحرص على كرامته ، واتهام الزميل وهيب شريف باننى وجهت اليه اهانات امام الجمهور لا أساس له من الصحة وكل الحوار الذى جرى على لسانى فى المشاهد التى جمعتنا معا على المسرح هو من صميم النص المسرحى ، ومن اخلاق الفنان ان يعاون زميله الجديد الذى يقف لاول مرة على خشبة المسرح ويصارحه بملاحظاته بعد العرض ولا يبخل عليه باى تشجيع ، ولا يتنافى مع اخلاق الفنان ان يؤدى دوره على خشبة المسرح كما يجب دون أن يفسر أحد زملائه اخلاصه لفنه على انه اهانة لزميله

وكلمة انصاف .. فالمعروف ان عادل امام منذ ظهوره فى الحياة الفنية يحرص على احترام فنه ويحب زملاءه كل الحب

**

● اقيمت يوم ٥ سبتمبر الحالى حفلة ساهرة فى أحد ملاهى شارع الهرم اشترك فى احيائها المطربة **نجاة الصغيرة** ومجموعة من الفنانات والفنانين

وقد حدث عند بدء الحفلة – التى تأخرت عن موعدها كثيرا – هرج ومرج وخناقات واحتجاجات والسبب ان متعهد الحفلة باع تذاكر الاماكن الممتازة فى صالة الملهى لاكثر من شخص ، فكان صاحب التذكرة يدخل ليجد محله مشغولا بشخص اخر اشترى نفس التذكرة ورقم الكرسى ، ويجيء ثالث ليحاول انتزاع نفس الكرسى الذى اشتراه مرة ثالثة

وفى الوقت الذى كانت تجرى فيه هذه الفوضى فى صالة الملهى كانت هناك معركة اخرى وراء كواليس المسرح ، فان **نجاة الصغيرة** أصرت على الا تغادر منزلها الى مكان الحفلة قبل ان تتقاضى أجرها كاملا ، كذلك امتنع كل الفنانين والفنانات الذين حضروا الى مكان الحفلة عن الظهور على المسرح مالم يتقاضوا أجورهم كاملة .

وعبثا ذهبت جهود متعهد الحفلة فى تسوية كل هذه المشاكل الذى كان جشعه هو السبب فى اثارتها .. ويضيق المقام هنا عن ذكر بقية تفاصيل ما حدث وجرى فى الحفلة ... ولنا أن نتساءل : هل هذا المتعهد مقيد فى سجل متعهدى الحفلات حسب القانون الصادر بتنظيم مهنة متعهدى الحفلات ؟

وهل اطلعت ادارة الملهى الذى اقيمت فيه هذه الحفلة على سجل القيد قبل أن تتعاقد مع هذا المتعهد ؟

وهل يكفى أن يكون المتعهد مسئولا عن نظام الحفلة لتعفى الادارة نفسها من مسئولية المحافظة على النظام وراحة المتفرجين ؟

ان ما حدث فى هذه الحفلة يجب ان ينتبه اليه المسئولون عن تنظيم الحفلات حتى لا يقع الناس من هواة حضور هذه الحفلات فيما وقع فيه جمهور هذه الحفلة !!

حكايات

بقلم : صالح جودت

● الفارق الاساسى بين التفكير الاجتماعى والتفكير الانسانى ، ان الاول يتجه الى ما فيه الخير لاكثرية المجتمع ، بينما يتخصص الثانى فى ارساء الاعمال التى تحقق الخير للفئات التى يهملها التفكير الاجتماعى ، لقلة عددها او ضآلة خطرها .

ولعلى حدثت القراء ذات مرة عن كتاب وقع عليه نظرى فى امريكا منذ سنوات قريبة ، اسمه « حكايات للمتعبين »

فى هذا الكتاب حكايات يقرأها الانسان وهو متعب الاعصاب ، فلا يصل الى نهاية الحكاية منها الا وقد استرخت اعصابه ، واحس بهدوء النفس ، واسلم جفنيه لنومة مستريحة

فى هذا الكتاب حكايات للمراهقين ، ومرهفى الاعصاب ، والمرضى ، واليائسين ، والذين يفكرون فى الانتحار ..

.. وهذه الحكايات تخلق فى نفوسهم آفاقا جديدة معناها ان لا معنى لليأس مع الحياة ، وان ابواب الامل دائما مفتوحة للجميع ، وان رحمة الله لاتتخلى عن عبده

وهناك ايضا موسيقى للمتعبين .. مسجلة على اسطوانات طويلة المدى « لونج بلاى » ..

***

نحن فى حاجة الى مثل هذا الفن الانسانى ..

على ان الادب العربى لم يعدم نتاجا من هذا اللون ، ولعل أبرز امثلته ، قصة « الف ليلة وليلة » ..

وقد التقيت فى لبنان منذ اسابيع بمؤلف لبنانى خصب ، هو الاستاذ **سمير شيخانى** ، وهو من ابرز صانعى البرامج فى الاذاعة اللبنانية

وقد اهدانى من مؤلفاته اكثر من عشرين كتابا فى الوان مختلفة يندر ان يمارسها مؤلف واحد

ففيها كتب فى السياسة الدولية ، وفيها قصص طويلة وقصيرة ، وفيها مسرحيات ، وفيها سير وتراجم ، وفيها اوبرات عالمية ، وفيها غراميات مشهورة ، وفيها منوعات كمنوعات الاذاعة

من هذه المنوعات ، كتاب أخذته معى الى الاسكندرية ، لاقضى معه اياما على شاطىء البحر

والكتاب من ذلك اللون الانسانى الذى تقراه دون عناء ..

اسم الكتاب : كتاب الانس

وفى مقدمته ، يسوق المؤلف بيتين لشاعر عربى قديم يقول :

ولدتك امك يا ابن ادم باكيا
والناس حولك يضحكون سرورا
فاجهد لنفسك ان تكون اذا بكوا
فى يوم موتك ضاحكا مسرورا

ثم يقول — اى المؤلف — :

اما انا ، فاقول لك ، لماذا تنتظر يوم موتك لتضحك مسرورا ؟ .. ولماذا لا تكون طول حياتك ضاحكا مسرورا ؟ .

ثم تلى ذلك مقدمة خورى يوصيك فيها على المرح والضحك والفرحة بالحياة ، مرددا لك من اقوال الفلاسفة ما يلى :

— ليس ثمة مرح بلا حب او ضحك ، فعش وسط الحب والضحك « رابليه »

— انى اسارع الى الضحك من كل شيء خوفا من اضطرارى الى البكاء من كل شيء « بومارشيه »

— اننى ، بحملى الناس على الضحك ، اردت ان اشفيهم من عيوبهم وانحرافاتهم المفضلة لديهم « هنرى فيلدنج »

— الضحكة الحلوة هى شمس مشرقة فى البيت « ثاكرى »

— طوبى لاصحاب النكتة والظرف وذوى المرح ، فان لهم ملكوت الصالونات « تريستان برنار »

***

ويستعرض الكتاب بعد ذلك حياة ائمة المرح فى عوالم الفكر والفن والثقافة عامة ، ويلتقط لك لقطات ذكية من اقوالهم ونوادرهم

● فالكاتب الساخر **جورج برناردشو** ، يسأل عن الحب المثالى ، وهل هو موجود على الارض ، فيقول : نعم .. هو الحب الذى يكون بالمراسلة ..

ويسأل عن امريكا ، فيقول : ان كل امريكى مائة بالمائة ، هو تسعة وتسعون بالمائة معتوه..

انا لا اريد مشاهدة تمثال الحرية .. صحيح اننى استاذ فى السخرية والهزء ، الا ان قابليتى للسخرية لا تصل الى هذا الحد !.

ومن حكاياته المأثورة ان احدهم اراد ان يسخر منه ، فسأله :

— عفوا يا مستر شو .. ألم يكن والدك خياطا ؟.

— اجل ، كان والدى خياطا

— فلماذا لم تأخذ عنه حرفته؟

— عفوا يا سيدى ، ألم يكن والدك نبيلا ؟

— اجل ، كان نبيلا

— فلماذا لم تأخذ عنه نبله ؟.

● ومن حكايات الكاتب الامريكى الفكه **مارك توين** ، انه كان عائدا من بريطانيا الى امريكا على ظهر باخرة برفقة بعض المعجبات به..

فلما اقتربت السفينة من نيويورك أقام حفلة وداع عامرة ، ووقف يشرب نخب المدعوين والمدعوات ، ورفع كأسه قليلا وقال :

— ايها الحضور ، هذه كأس جميع السيدات ، فهن بعد الصحافة احسن وسيلة لنقل الاخبار

ومن « مقالبه » المشهورة انه ارسل ذات يوم اثنتى عشرة برقية الى اثنتى عشرة من الشخصيات الكبيرة فى احدى المدن الامريكية ، ذات نص واحد هو : اهربوا .. لقد اكتشف كل شيء !

وفى غضون ساعة واحدة ، كان الاثنا عشر الكبار الذين تلقوا البرقيات ، قد هربوا من المدينة!

● **وكان ساشا جيترى** خبيرا بالنساء ، ومن اقواله فيهن :

— من الجنون المطبق منح المراة الحقوق نفسها ، التى يتمتع بها الرجل . يمكن منحها حقوقا اخرى اكثر منها اذا اقتضت الحاجة . لاباس .. ولكن لا الحقوق نفسها

— لقد شاءت المراة ان تتحرر ، وهى اليوم متحررة ومسرورة كثيرا .. ولكنى اعتقد ان حكمها وسلطانها قد زالا . أما هى فتقول ان حكمها يبدأ . وفى يقينى انها مخطئة .. وقد قال بلزاك : المراة جارية تجلس فوق عرش

— تقول النساء « نحن فى السجن ، وازواجنا سجانون » .. متناسيات ان السجانين كذلك يقضون حياتهم بطولها داخل السجون ! فليس ثمت كبير فرق بين السجانين والمسجونين ، وعندما يطلق سراح المساجين يطلق كذلك سراح السجانين

● ومن طرائف العلامة اينشتاين مكتشف نظرية النسبية ان سيدة قالت له :

— لقد سمعت ان اثنى عشر شخصا فى العالم كله هم الذين يفهمون نظريتك . فهل لك ان تشرحها لى بكلمات معدودة مختارة ؟

قال لها : كما تشائين ياسيدتى ، ولكن الامر يقتضينى ان اقص عليك القصة التالية

كنت ذات يوم برفقة صديق اعمى ، فقلت له :

— انى اشتهى شرب قدح من الحليب

فقال لى : وما الحليب ؟

قلت : انه سائل ابيض

قال : اعرف ما هو السائل ، ولكن ماهو اللون الابيض ؟

قلت : انه لون ريش البجع

قال : اعرف الريش ، ولكن ما هو البجع ؟

قلت : انه طائر ذو عنق ملتوية

قال : اعرف العنق ، ولكن ما معنى ملتوية ؟

فامسكت بذراعه واويتها ثم نشرتها ، لكي يفهم معنى الالتواء

فصاح الاعمى : حسنا .. الان فهمت ما هو الحليب

ثم نظر اينشتاين للسيدة بعد هذه القصة وقال لها :

— والان ، هل تصرين ياسيدتى على معرفة نظرية النسبية ؟

***

وفى نهاية « كتاب الانس » فصول ومختارات ممتعة من الادب والشعر ، ونوادر طريفة عن الادباء والشعراء

● كان **شوقى واسماعيل صبرى وولى الدين يكن** فى سهرة طرب استمعوا فيها الى القصيدة المشهورة :

ياليل الصب متى غده
اقيام الساعة موعده

يغنيها احد اعلام الغناء ، فاستخفهم الطرب ، واقترح احد السامرين ان يعارضها الشعراء الحاضرون ، ففعلوا من فورهم ، وقال شوقى فى قصيدته التى يغنيها عبد الوهاب :

مضناك جفاه مرقده
وبكاه ورحم عوده

فلما وصل الى قوله :

مولاى وروحى فى يده
قد ضيعها ، سلمت يده
ناقوس القلب يدق له
وحنايا الاضلاع معبده

هتف اسماعيل صبرى يحيى صاحبه :

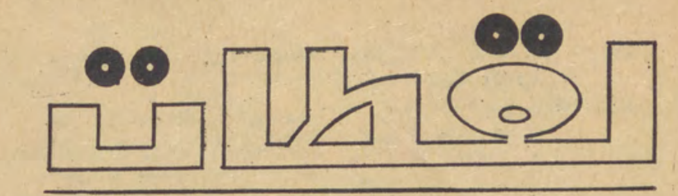
شوقى ، جود فى الشعر وقل
آمنت بانك اوحده

وقال ولى الدين يكن ، وفى قوله توريات لطيفة :

زيدى تيها ازدد كلفا
كلفى ان رث اجدده
شوقى ان بنت يضاعفه
صبرى ان جرت يؤكده
خلان هما شمسا فلك
طرفى مع طرفك برصده

***

واكثر من ستمائة صفحة من هذه الالوان العذبة ، عشت معها اياما على البحر فى صحبة كتاب الانس ، وكاننى — وانا وحدى — اعيش مع صفوة رواد الفكر واستمع الى بدائعهم



بقلم : سعد الدين توفيق

شويكار

● **موسم السينما الجديد بدا بداية تبشر بالامل فى انه سيكون موسما طيبا . حقق فيلم « شنبو فى المصيدة » فى أسبوعه الاول ٤٣٠٠ جنيه . وهو رقم لم تعرفه ايرادات الفيلم المصرى فى الستينات . كانت ايرادات احسن الافلام فى الموسم الماضى تقف عند ٢٠٠٠ جنيه . وهناك اسباب كثيرة لهبوط الايرادات فى موسم ٦٧ – ١٩٦٨ اهمها الغاء حفلة الساعة العاشرة صباحا بحجة انها تشجع التلاميذ على التزويغ من مدارسهم . ولكن هذه مشكلة يمكن حلها بوسائل أخرى . فالمدارس تستطيع أن تكون أكثر حزما واكثر تدقيقا فى تسجيل الغياب أولا بأول وانذار كل تلميذ يتكرر غيابه عشرة أيام بالفصل النهائى من المدرسة . أما أن تتحمل دور السينما والمنتجون خسارة فادحة تمثل ربع ايرادات الفيلم فهو اجراء ظالم لا مبرر له . علاوة على هذا فان الغاء الحفلات الصباحية لم يحل مشكلة التزويغ فى السنة الماضية . هناك أماكن كثيرة يذهب اليها المزوغاتية كالحدائق والمقاهى . هل نغلقها أيضا ؟!! .. يجب أن تتدخل مؤسسة السينما لحماية الفيلم المصرى**

● رائحة الاقتباس كانت قوية فى تمثيلية « ثقب فى ضمير انسان » التى كتبها للتليفزيون عماد نافع وأخرجها فايز حجاب . لكن التمصير كان جيدا . بطلها صلاح قابيل طبيب شاب فى مستشفى خاص كان على وشك أن يقوم باجراء جراحة خطيرة لسيدة مريضة « زوزو نبيل» عندما تلقى مكالمة تليفونية من شخص مجهول وعده بمكافأة سخية لو ماتت المريضة أثناء هذه الجراحة . وعلى الرغم من ان الطبيب الشاب تنحى عن اجرائها ، وقام طبيب آخر باجرائها ، فقد ماتت المريضة فعلا . وعندئذ تلقى صلاح قابيل رسالة فيها شيك بألف جنيه . واتصل صلاح بليلى ابنة المريضة واستطاعا أن يضعا يدهما فى النهاية على هذا الشخص المجهول . وقامت انعام الجريتلى بدور ليلى بطلة التمثيلية . وكانت هذه هى أول مرة أشاهدها تمثل بطولة تمثيلية تليفزيونية على الرغم من انها تخرجت فى معهد السينما قسم التمثيل منذ سنتين . وقد وفق فايز حجاب فى اختيارها . كما وفق ايضا فى اختيار انور عبد العزيز « المخرج المسرحى المعروف » فى دور المحقق ، ووحيد عزت « نجم المسرح الحديث » فى دور زوج الام . فقد قاما بدوريهما – وهما دوران صغيران – فى مستوى بديع الى آخر حدود الابداع .

● **ادارة المهرجانات بمؤسسة السينما أرسلت الى ردا على لقطة تتعلق بمهرجان السينما الاسيوى الافريقى الذى سيقام فى طشقند فى اكتوبر . أكدت الادارة ان فيلمنا «البوسطجى» الذى سنشترك به فى هذا المهرجان قد ارسل فعلا بالطائرة الى طشقند . تهانينا الحارة !**

شنبو في المصيدة

بقلم: راجى عنايت

● قصة او حكمة قديمة ، عن ذلك الفيل الذى اجتمع من حوله مجموعة من العميان ، محاولين بمجهودهم فقط ان يقدموا وصفا دقيقا له ..

وفى ساعة الوصف .. قال الذى تحسس أحدأقدامه ، انه شيء كالعمود الراسخ ، وقال الذى تحسس أسفل بطنه ، انه كالبيت الصغير له سقف منبسط ، وقال الذى عثر على زلومة الفيل انه كالثعبان الضخم ، وقال الذى صادف أذنه انه أشبه بالمروحة..

والفيل الشهير فى حياتنا الفنية هذه الايام هو الجمهور .

والعميان – من غير تشبيه – هم كل صاحب راى ، محترفا ام هاويا ، ناقدا ام كاتبا ام مواطنا عاديا يجلس فى صدر قهوته المفضلة ساعة العصرية .

وحول نفس العمل ، تجد من يقول ان الجمهور يريد هذا ، ثم تجد من يقول ان الجمهور لايريد هذا .. تجد من يرفع الى السماء ومن يخفض الى الارض .

شنبو الشهير

اقرب مثل لهذه الحيرة صادفنى خلال الايام الماضية ، وحول فيلم « شنبو فى المصيدة » ، ولحسن الحظ اننى لم اشاهد الفيلم ، وآثرت ان ابقى بعيدا عن «شنبو»، لادرس انطباعات الناس عنه فى حياد كامل ، دون تدخل لرايى الشخصى فى الفيلم .

زوجة صديق ، استجابت لالحاح ابنها الصغير « ١٢ سنة » ، بعد ان الهبت اعلانات التليفزيون ذاكرته الاذاعية .. بالفلة التى فى الفانلة ، والاكس الذى مازال فى التاكسى، والعملية التىمابرحت منذ اذاعة المسلسلة الاذاعية .. فى النملية . وذهبت معه لمشاهدة « شنبو » الشهير .

وعادت ساخطة غاضبة على هذا الكم الهائل من العبث والاستخفاف الذى يشكل جوهر الفيلم .. عادت ساخطة على **فؤاد المهندس** الذى حرص طوال الفيلم على ان ينتزع ضحكات جمهور الصالة بتحريك نصفه الاسفل ، عادت ساخطة على **شويكار** بسمنتها التى كشفتها عدسات التصويرالقريبة ، وعلى العشرة بلدى التى اختتمت بها الفيلم .

وعاد الابن سعيدا بالفيلم ، مستمتعا بكافة تفصيلاته ، مرددا شعاراته الخالدة السابق ذكرها ، بالاضافة الى مأثورة رائد المسرح العربى يوسف وهبى « هبوش عليه يابرق » !! ..

وفى نفس الاسبوع كتب الناقد الزميل سعدالدين توفيق فى « الكواكب » يحيى هذا الفيلم ويقول انه اذا كان المقصود من الفيلم الاضحاك ، والاضحاك فقط ، فهو فيلم ناجح مائة فى المائة .

تناقض وتقارب

وقد حرصت على متابعة آراء بعض من شاهدوا الفيلم ممن أعرفهم على اختلاف ثقافاتهم ، وأذواقهم ومشاربهم ، فوصلت الى خليط من الاراء والمواقف ، تتناقض فى أغلب الاحيان وتتفق فى أقل القليل .

– من هو الجمهور ؟ ..

أليس هوهذا الخليط من الاراء، الموضوعية كما فى حالة الزميل سعد الدين توفيق باعتباره ناقدا محترفا ، والتلقائية الانفعالية فى حالة رواد الفيلم من المواطنين العاديين ، وان اختلفت مستوياتهم الثقافية .

بل انى على يقين من ان الايام القادمة ستحمل المزيد من آراء النقاد حول هذا الفيلم ، آراء أخرى مختلفة عن رأى الزميل سعدالدين توفيق . فحتى مسألة الاضحاك هذه كهدف اذا ما كانت مقبولة مبدئيا ، تحتمل الكثير من التفصيل، حول وسيلة الاضحاك ، ومستوى هذه الوسيلة فنيا وخلقيا .

هذا هو الجمهور .. ابتداء من الناقد المحترف ، حتى المتفرج العادى .. الى الطفل الصغير . هذا هو الفيل الغامض الذى تعددت حوله الاراء ، وتضاربت فى وصفه الاقوال . فهل من وسيلة للوصول الى قدر من الوضوح والثبات فى امر هذا الجمهور ؟

ليس فيلا

لاشك أن اغلب الخلط يجيء من استخدام كلمة « **الجمهور** » العامة للتعبير عن جماهير عديدة متباينة الاذواق والثقافات . كل واحد يتكلم عن الجمهور وهو يعنى فى داخله ، جمهورا خاصا به غير الجمهور الذى يعنيه الاخر .

والحقيقة ان « الجمهور » ليس فيلا واحدا محددا ... فى ظروف مجتمعنا ، وفى ظروف التحول التى نجتازها لا يمكن ان ينطبق مثل الفيل على جمهورنا ... جمهورنا عبارة عن جماهير .

لهذا ينتهى الخلط عندما نتحدث عن موضوع معين، فنحدد جمهورا معينا متجانسا ... فى هذه الحالة يمكن لنا ان نقف طويلا على ارض مشتركة ، وان نصل الى اراء متقاربة حول موضوع ما .

والتعميم الوحيد المشروع فى الحديث عن الجمهور ، هو عندما نعنى الاغلبية الساحقة المتجانسة من هذا الجمهور ... الفلاحين مثلا ... او العمال .

فى هذه الحالة يمكن لنا ان نتكلم دون الكثير من التناقض والتضارب فى الاراء ..

بل اننا اصبحنا فى وضع يحتم علينا ان نتكلم عن هذا المعنى عند حديثنا عن الجمهور ، حتى يجيء تخطيطنا للعمل ونشاطنا الثقافى متفقا مع الكم الاساسى صاحب المصلحة الحقيقية فى البلاد .

فؤاد المهندس



● القارىء محمود ابراهيم حسن من بورسودان يهدد بأنه لو رأى نيازى مصطفى مخرج فيلم « أخطر رجل فى العالم » سيشنقه من رباط عنقه عقابا له على هذا العبث ! .. ولحسن الحظ – حظ نيازى طبعا – أنه الان يخرج فيلما جديدا فى بيروت . وبيروت بعيدة جدا عن بورسودان . ثانيا ، وهذا هو الاهم، ان نيازى لايرتدى أربطة عنق ! .. ثالثا ياسيد محمود ان نيازى فنان قدير جدا وهو من رواد السينما المصرية وله أمجاد لاتنسى .. ولو ان بعض أفلامه الاخيرة مش ولابد .

● **القارىء يوسف محمد من الاسكندرية غضبان جدا لانه لاحظ ان فؤاد المهندس عندما زارته شويكار فى بداية فيلم « شنبو فى المصيدة » كان ينشر الغسيل فى السطوح ويرقص بينما ظهرت من بعيد أربع مآذن ! .. وهو يسأل المخرج حسام الدين مصطفى لماذا لم يتدارك هذه الغلطة بتصوير المشهد من الجهة المقابلة ؟! ..**

● سؤال موجه الى المسئول عن تنظيم مهرجان فرق المحافظات المسرحية الذى أقيم هذا الصيف بالاسكندرية : لماذا فشل هذا المهرجان ؟ وما هى الدروس التى نتعلمها من هذه التجربة ؟ .. فمن الواضح ان الذى قام بتنظيم المهرجان ليست له أية دراية على الاطلاق بحكاية المهرجانات ، وانما نستطيع القول بالتأكيد خبير فى اقامة الموالد !! .. فان ماحدث فى الاسكندرية هو « مولد » هائل لاتستطيع أن تعرف أوله من آخره ! .. ولكيلا تتكرر هذه المهزلة فانه يجب ان يكون مفهوما أنه قبل اقامة المهرجان بعدة أشهر يتم الاتفاق مع كل فرقة على الاستعداد بمسرحية واحدة فقط ، مؤلفة ومحلية ان أمكن ، ثانيا ان يحدد طول المهرجان بفترة قصيرة تتراوح بين عشرة أيام وأسبوعين . ثالثا ان يتم اختيار لجنة التحكيم قبل اقامته بوقت كاف لكى يستعد الاعضاء للتفرغ للمهرجان ولمشاهدة كل المسرحيات المقدمة فى المهرجان . رابعا أن تنظم دعاية محترمة واسعة عن المهرجان فى الصحف والاذاعة والتليفزيون ثم يفتح شباك لحجز التذاكر مقدما . خامسا أن يكون سعر الدخول رمزيا . عشرة قروش مثلا . سادسا توفير مكان لائق ينام فيه أعضاء الفرق ويأكلون ويستريحون ، أما رميهم فى معسكر تنقصه الضروريات فهو تصرف قبيح ومشين ، بل هو سوء تصرف . مطلوب الان وضع تقارير عن هذا المهرجان لدراسة اسباب فشله . وبعد كتابة هذه التقارير ستوضع – كالعادة – فى ادراج المكاتب . ويأتى صيف جديد .. وتتكرر المهزلة !! ..

مطرب فى البداية ومطرب فى النهاية!

بقلم: كمال النجمى

●● المفروض فى بلد ترتفع فى اجوائه كلمات الاشتراكية ان يكون الجهد الفردى مدعمـا بكثير او بقليل من رعاية الاجهزة التى تمثل كل المجتمع .. ولكننا مازلنا نرى فنانين موهوبين يكافحون وينجحون بجهودهم الفـردية ، واحيانا يكافحون ويفشلون بجهودهم الفردية ايضا ، وكأنما النجاح والفشل فى الحالين عائدان عليهم وحدهم !

ذكرتنى بهذه الحقيقة التى لا تدعو الى الاغتباط ، رسالة صغيرة تلقيتها من الموسيقار مدحت عاصم ، كتبها من « سوبوت »

البولندية على مبعدة اربعمائة كيلومتر من وارسو عاصمة جمهورية بولندا الصديقة .. يتحدث فيها باختصار شديد عن المهرجان العالمى للاغنية الحديثة ، ويقول: « التقيت بصفتى عضوا فى لجنة تحكيم المهرجان باعظم شخصيات العالم الموسيقية ،

واستمعت الى اخر ما وصل اليه التقدم الحضارى للاغانى فى كل انحاء العالم ، اعتمادا على اساليب العلم والفن فى اوج ارتقائهما .. ويخفق قلبى وانا ارى سمير الاسكندرانى يشق طريقه فى اصرار ، وبصوت متمكن وثقافة فنية ، ليبلغ بجهده الفردى ما بلغه زملاؤه الاوربيون وغيرهم فى المهرجان بجهودهم مضافا اليها جهود كل الاجهزة الفنية فى بلادهم ، فان الدول المتقدمة بعثت بمن يمثلونها فى هذا المهرجان بعد ان اعدتهم على اسس ، وتخطيط ، وعلى ايدى مختصين علماء خبراء ».

الحقيقة ان هذه الكلمات التى طارت الينا من مدحت عاصم فى المهرجان العالمى للاغنية الحديثة ، لا تنطبق على الجهد الفنى الفردى المستميت الذى يبذله سمير الاسكندرانى وحده ، بل تنطبق على جهود كثيرين اخرين فى مجال الغناء والموسيقى والمجالات الفنية المختلفة ..

وكان ممكنا ان تضع الاجهزة المسئولة موهبة سمير الاسكندرانى تحت رعايتها ، وتوفده الى المهرجان العالمى للاغنية الحديثة بعد تخطيط وتهيئة ودراسة ، لانه فى اخر الامر سيعتبر ممثلا لبلاده فى المهرجان ، وليس ممثلا لنفسه فقط ..

ولكن يبدو ان تطور فن الاغنية فى العالم لا يهمنا ، مادمنا نفتح الراديو كل ساعة فنسمع « ميتى اشوفك .. آشوفك ؟ » .. ثم نفتح صفحات المجلات فنقرأ انباء المعارك الطاحنة بين اثنين من المطربين

ومعهما ملحن ومؤلف أغان حول هذه الاغنية الفذة التى لا ادرى كيف غفل اصحابها عن السفر بها الى المهرجان العالمى للاغنية الحديثة ، لكى تتم بها هناك مهزلة الاغنية المصرية ..

وسينفض المهرجان العالمى للاغنية الحديثة فى سوبوت بجمهورية بولندا ، وكأنه ــ من وجهة نظرنا ــ لم ينعقد ، لاننا لا نعرف ماذا حدث فيه ، ولاننـا مشغولون باستقبال مطرب الهاهات ، وتتبع معارك مطربين اصيبت حناجرهم بالشروخ من اثر ادمانهم على شرب السجاير والغناء فى الكباريهات !

● ومن الجزائر تلقيت فى هذا الاسبوع رسالة اسعدتنى كل السعادة ، فهى اول رسالة اتلقاها من جزائرى عربى بعد استقلال الجزائر

وكاتب الرسالة هو المواطن الجزائرى زرطيط رابح ، وانى انقل رسالته بحروفها .. قال :

« اننى طالب بمعهد الموسيقى العربية بالجزائر العاصمة ، واملى ان أدرس الفن الشرقى ، وخاصة الموسيقى العربية .. ولقد تحدث زميل عربى من ج.ع.م عنكم وعن اهتمامكم بنشر الفن فى ربوع الوطن العربى ، وعلمت منه بأنكم قمت بتأليف كتاب عن الفن بعنوان « تاريخ الغناء العربى » فأتمنى ان احصل على هذا الكتاب ..

واملى ان تحقق الامنية وترسل لى هذا الكتاب .. وفى الاخير ، عشتم وانى فى انتظار الرد من طرفكم » ..

هذه هى رسالة الاخ الجزائرى الذى يدرس الموسيقى العربية ، تعمدت ان انقلها بحروفها لان حروفها وان لم تبلغ الغـاية فى الفصاحة والبلاغة ، تدل على ان الجزائريين يكافحون لاستعادة لغتهم العربية والكتابة بها من جديد بعد الحرب الجنونية التى شنها الاستعمار الفرنسى على عروبة الشعب الجزائرى ولغته العربية اكثر من قرن وربع قرن من الزمان

كما ان اهتمام الشعب العربى الجزائرى من جديد بدراسة الموسيقى العربية ، يدل على وعيه التام بأن احياء اللغة العربية لا يتم بدون احياء الموسيقى العربية ، فهمان مرتبطان بأوثق الروابط ، ولا يمكن ان تبقى الموسيقى العربية الا فى ظل اللغة العربية ..

● بقيت رسالة تلقيتها بتوقيع « دكتور فتحى مسعود بفاقوس » .. ولا ادرى ان كان فى فاقوس دكتور اسمه فتحى مسعود ، ام انه اسم مستعار للمطرب الذى يتحدث عنه .. قال الدكتور : «قرات كتابكم الاخير عن الموسيقى والغناء العربى ، ولاحظت ان هذا الكتاب لم يشر بحرف الى المطرب محمد رشدى ، مع ملاحظة ان الكتاب الاول لكم والذى سبق كتابكم الجديد فى الصدور بعامين تقريبا قد تحدث عن هذا المطرب بكثير من التشجيع ، فلمـاذا اسقطت اسمه من كتابك الجديد ؟! .. ان هذا يتنافى مع الموضوعية والحيدة وشرف الكلمة الخ .. »

هذا ملخص رسالة الدكتور مسعود ، والحقيقة اننى لم اكتب شيئا فى كتابى الجديد عن المطرب المذكور لاننا شجعناه بما فيه الكفاية حتى شق طريقه ، اما المطربون الذين مازالوا يكافحون فى بداية الطريق مثل المطرب المهندس محمد حمام فقد كتبنا عنهم ، وقد اعتدت دائما ان اقف مع المطربين فى اول طريقهم ، ثم لا اكتب عنهم بعد ان يفتح الله عليهم ويسيروا فى طريقهم ، الا اذا استغرقنى الطرب والاعجاب بما يقدمونه من اعمال فنية جديدة

وصاحبك وصاحبنا المطرب رشدى يا دكتور مسعود لم اسمع له منذ فترة طويلة الا اشياء عادية او اقل من العادية احيانا .. واما صوته فقد اصبح ــ مع الاسف ــ فى حالة لا يرضاها اصدقاؤه ، ولا يحسده عليها اعداؤه ، وتحول اداؤه الى لهوجة و « كلفته » لانه اصبح اداء تجاريا ، حتى ليعجز احيانا عن الاداء الصحيح المتين بالمقام الغنائى الذى يؤديه وكأنه مطرب ناشىء لم يتدرب بما فيه الكفاية ، بعد ان كانت ميزته الكبرى متانة الاداء ..

محمد رشدى



مدحت عاصم



سمير الاسكندرانى





● نجلاء فتحى .. قطة السينما المصرية التى بدات من النهاية ولعبت ادوار البطولة وهى لا تزال بعد على اول الطريق روعت الوسط الفنى فى الاسبوع الماضى حينما قرأ الناس مرتين خبر اقدامها على الانتحار .. وكان غياب الوجه الجميل ذى الابتسامة الحلوة هو موضوع احاديث اهل الفن والوسط السينمائى طوال الايام الماضية .. ماذا وراء خبر انتحار نجلاء فتحى ؟ !

ماذا وراء انتحار نجلاء؟

● **لقد دهشت نجلاء كما دهش الجميع حين قرأت الخبر وراحت تبكى وتتصل بجميع معارفها وصديقاتها لتؤكد أنهم جميعا كذب ما نشر .. وقالت نجلاء لكل من قابلها بعد نشر هذا الخبر ، ان الانتحار فكرة سخيفة لا يقدم عليها الا انسان يائس ضعيف الايمان ضاقت به الحياة حتى تحولت الى سواد امام عينيه .**

وكان اول الذين سارعوا الى بيت اسرتها للاطمئنان على صحتها هو فاروق حسانين منتج فيلم « صراع المحترفين » الذى مازالت نجلاء تمثل بعض مشاهده .. ولما اطمأن على صحتها صحبها الى ستوديو الاهرام لتقابل هناك بترحاب وحب جميع العاملين الذين تصادف وجودهم بالاستوديو

كانت نجلاء تضحك وهى ترى هذه الضجة التى اثارها خبر عار من الصحة تماما ..

ماذا وراء الخبر .. ان هناك حكاية اخرى منذ بدأت **نجلاء فتحى** تعمل فى فيلم **«روعة الحب»** الذى تقاسمت بطولته مع **رشدى اباظة** .. واثناء تصوير الفيلم كان رشدى يشجعها على تمثيل المواقف التى تجمعهما ويحاول كممثل متمكن من العمل السينمائى وخبير باصول التمثيل امام الكاميرا ان يقدم نصائحه لها باخلاص الفنان الذى يهمه نجاح العمل الفنى قبل كل شىء .. وكان لنصائح **رشدى اباظة** أثر فى نفس **نجلاء فتحى** الفتاة الطيبة البسيطة التى تقدر لصاحب النصيحة صنيعه الجميل ..

وانتهى تصوير الفيلم .. ثم فوجئت نجلاء باستدعائها للعمل فى فيلم « **صراع المحترفين** » امام رشدى اباظة ونجوى فؤاد وعرفت نجلاء ان الذى رشحها لهذا الدور هو رشدى اباظة نفسه .. حين قرأ سيناريو الفيلم ورأى ان خير من يمثل الدور فى تقديره الفنى ، هى نجلاء فتحى ..

وازداد تقدير نجلاء لرشدى اباظة .. ثم حدث ان سافر الاثنان الى الاسكندرية لتصوير بعض مناظر فيلم « صراع المحترفين » .. وهناك لقيت نجلاء من رشدى عناية خاصة اثناء التصوير وخلال فترات الفراغ من العمل .. وبعقلية بنت ١٧ سنة تحول تقديرها لرشدى اباظة الى شعور لم تستطع تفسيره

وبدأت تصر على ان تصحب رشدى الى كل مكان يذهب اليه ولم يرفض رشدى فى بداية الامر فقد كانت وحدها فى الاسكندرية وهو يعرف عنها حبها للمرح والضحك ، واخذ يصحبها الى السهرات التى كانت تجمع كل العاملين فى الفيلم .. وكانت تتعلق بذراعه كلما سار فى الطريق وتصر على ركوب سيارته كلما اتجها الى مكان التصوير .

كان شعور رشدى اباظة نحوها هو شعور الاب الذى يعامل ابنته ، انها مثل قسمت تماما .. لكن السنة السوء بدأت تثير الاقاويل حول شدة تعلق نجلاء فتحى برشدى اباظة .

وعاد الجميع الى القاهرة .. ولكن الاشاعات كانت قد سبقتهما الى أسماع والدتها .. لكن الام لم تصدق حرفا واحدا ، فهى تعرف ابنتها واستبعدت ان يكون لهذه الاشاعات اى نصيب من الصحة لان رشدى لم يعد ذلك الشاب الذى يقبل مثل هذه المغامرة مع فتاة فى سن ابنته .

ولكن الام لاحظت ان ابنتها بدأت تميل الى السهر بعد انتهاء عملها فى الاستوديو ، وكان لابد من اتخاذ موقف حازم من هذا التصرف ، ونبهت عليها أن تعود من فورها الى البيت بعد انتهاء عملها بالاستوديو لكن نجلاء لم تستجب لاوامر والدتها الامر الذى اضطر الام الى ان ترفع يدها وتصفع نجلاء على وجهها وتهددها بابلاغ الامر الى والدها اذا تكرر منها التأخير عن موعد انتهاء عملها بالاستوديو ..

وحدث بعد ذلك ان انتهت من تصوير مناظر فيلم « صراع المحترفين » وبدأت عملية الدوبلاج ، وكان تسجيل الصوت يجرى فى مواعيد محددة ، ولكن نجلاء كانت تغادر البيت صباحا وتتجه الى الاستوديو الذى يعمل فيه رشدى اباظة لتقضى معه طوال نهارها ، ثم يتوجهان بعد ذلك الى الاستوديو الذى يجرى فيه تسجيل دوبلاج الفيلم الذى اشتركا فى تمثيله .. وعرف رشدى ان والدة نجلاء غير مرتاحة لزيارات ابنتها ورأى بعقل الرجل الناضج ان قطع علاقته بنجلاء مرة واحدة سيؤثر عليها .. وكان عليه ان يتدرج فى قطع هذه العلاقة بطريقة لا تؤثر على نفسيتها

وحدث بعد ذلك ان منعتها والدتها من الخروج فثارت وهددت بالانتحار اذا أصرت امها على منعها .. وغادرت البيت خلسة وقررت الا تعود ..

وجاء الليل ولم تعد نجلاء الى البيت الامر الذى اثار والدتها ، فاتصلت بكل فرد من افراد الاسرة يحتمل ان تكون قد نجأت اليه . وترتب على عمل هذه الاتصالات آثار مزعجة ، فقد بادر فريق منهم بالاتصال بالمستشفيات واقسام الشرطة واضطرت الام ان تتصل بوالدها الموجود فى الفيوم للاشراف على مزرعته ، فجاء على الفور فى سيارة خاصة واشترك فى عملية البحث التى اسفرت عن العثور عليها فى سميراميس

لقد خافت نجلاء من العودة الى البيت فاستأجرت غرفة خاصة وحدها فى الفندق المذكور بعد ان خشيت ان تضربها امها وتبلغ والدها وهى تعرف قسوة الاب وشدته .. وما كاد والدها يعرف باقامتها فى فندق سميراميس حتى هرع اليها وراح يضربها ضربا مبرحا ، واعادها معه الى البيت.

وفى ثورة الغضب قرر الاب ان يمنع ابنته من مواصلة العمل فى السينما ... لكن وسطاء الخير استطاعوا اقناعه بالعدول عن هذا القرار .. وتعهدت نجلاء أن تكف عن السهر او التأخر فى العودة الى منزلها بعد انهاء عملها

وأصبحت نجلاء منذ هذا اليوم لا تذهب الى أى مكان الا بصحبة شقيقها الطالب ..

هذه هى حقيقة حادث نجلاء فتحى الذى كان مثار حديث الناس المهتمين باخبار اهل الفن طوال الاسبوع الماضى .

حوار فى الحب مع سهير المرشدى



● **ما هو الحب ؟**

– الحب هو اسمى الانفعالات البشرية وأرقى الاحساسيس الانسانية .. انه النعمة التى أنعم الله بها على الانسان ، وبالحب يستطيع الانسان ان يعيش حياته ويمارسها ، والحب عاطفة مختلفة الالوان فهناك حب الاسرة وحب الوطن وحب الامومة والابوة

● **هل مارست تجربة الحب ؟**

– أى نوع من الحب تقصد ؟

● **الحب العاطفى أى بين فتاة وشاب ؟**

– مع الاسف الشديد لم أمارس هذه العاطفة النبيلة حتى الان .. والسبب هو زحمة العمل الفنى التى تستغرق كل وقتى بل ان الفن قد استولى على كل مشاعرى ولكن يوما ما سأعرف الحب .. رضيت ام لم ارض ..

● **هل يصلح الحب فى نظرك اساسا للزواج ؟**

– انا لن اتزوج الا عن حب ، فزواج العقل فقط لم يعد ملائما لعصرنا الحديث ، فالمرأة التى تتزوج بغير حب قد يأتى عليها يوم بعد الزواج تجد نفسها فيه متعطشة للحب وهنا تكون الطامة الكبرى فاذا لم يكن زوجها جديرا بحبها ، فسوف تجد نفسها تعيش فى عالم ملىء بالقلق ..

● **اود أن أعرف أى طريق ستختارين للزواج ؟**

– طريق الحب والعقل ... فالحب هو الطريق الروحى الذى يبدأ بالتآلف ويحث على التفاهم ويمكن الزوجين من ترويض نفسيهما على الصبر والصفح والمسايرة والتجاوز ، والعقل هو القوة المدعمة للتآلف والتفاهم ورياضة النفس على الصبر والتجاوز .

● **هناك شبان من الجيل الجديد يمارسون الحب فقط ويهربون من الزواج فلماذا ؟**

– فى رأيى أن الشاب الذى يمارس الحب فقط جبان ونذل فانه بهذا الاسلوب يوقع فتاة مسكينة فى حبه ثم يهرب بعد ان يكون قلبها قد تعلق به فيصدمها صدمة عنيفة .. وانا اعرف ان شبان اليوم يهربون من الزواج لانهم يشعرون بوطأة تكاليف الحياة الزوجية ولكن هذا لايبرر لهم أن يمارسوا الحب فقط ، فالشاب الذى يلغى فكرة الزواج من عقله يجب أن يحكم على قلبه بالحرمان من عاطفة الحب والا اصبحت المسألة « شوربة » كما تقول الامثال ..

● **وما رأيك فى الفتاة التى تنشد الحب والزواج من شاب غنى ..؟**

– مثلها مثل الشاب الذى يمارس الحب ويقبل الزواج من فتاة موسرة لها ايراد ثابت ، فكلاهما يرى المال اقوى دعامة للحب والزواج ، ولكن اذا حدث ان عاش كل منهما يطلب متع الحياة عن طريق المال ، فمعنى

ذلك ان نظرتم للحب سوف تتغير وسيرى الحياة والحب من خلال منظار المال الذى يقدمه له شريكه، فاذا نضب المال انهارت حياتهم وانتهت بمأساة محزنة ، فالحب او الزواج الذى يولد عن طريق المال انما هو وهم من الاوهام لابد ان يضمحل ويموت يوما ما !

● ولكن الحياة بدون مال لاطعم لها ؟

– هذا صحيح ولكن المال لا يغنى عن الحب.. فالمرأة لايمكن ان تعيش بقلب زاهد فى الحب .

● وما رأيك فى قصص الحب التى تولد على الشواطىء ..؟

– انها كلها قصص شيطانية تنتهى كما بدات ، فهى مثل بيوت الرمل التى يتسلى الاطفال ببنائها على البلاجات وتأتى الامواج لتبتلعها ..

● ومن هو الشاب الذى يلفت نظر الفتاة ؟

– الذى يتمتع بكل صفات الرجولة ..

● ومن الذى يثير اشمئزاز الفتاة ؟ ..

– الذى لا يحسن اختيار الكلمة المناسبة فى اللحظة المناسبة

● هل الغيرة مطلوبة فى الحب ؟

– الغيرة العاقلة مطلوبة فى الحب عند الجنسين ، فالمرأة الغيور تحاول ان تدافع عن كيانها اذا وجدت خطرا يتهدد حياتها العاطفية سواء فى الحب او فى الزواج وهذه غيرة مقبولة بشرط الا تتحول الى غيرة جنونية فتحطم الحب والحياة معا

● هل للثقافة والتعليم أثر فى الحب ؟

– من غير شك .. الثقافة تهذب من سلوك المحبين وتجعل عاطفة الحب بينهما تسمو عن مستوى الرذيلة وترتفع الى اسمى مستوى للفضيلة .

● ما الفرق بين حب الشباب وحب الشيوخ ؟

– حب الشباب منطقى وطبيعى وله كل الحقوق من طيش ومرح وسعادة وغيره ، اما حب الشيوخ فهو غير مشروع خاصة اذا كان هذا الشيخ قد تجاوز السن المعقولة واصبح يطالب بالحب تعويضا عن الايام التى مضت من عمره لم يعرف خلالها طعم الحب، هنا يصبح الحب جريمة فهذا المحب الشيخ سيقع فى حب فتاة دونه فى العمر بمراحل، وستتحول هذه الفتاة الى فريسة شيخوخته وانانيته وضعفه .

● السؤال الاخير .. متى سيخفق قلبك بالحب ؟

– يوم أن التقى بالانسان الذى يقوم بينى وبينه فكر مشترك ولحظتها.. سنحاول معا ان نستلهم من الحب اقوى فضائله ونسعى معا فى ابتداء حياة زوجية تغذيها صداقة العقل ويحرسها حنان القلب .

حسين عثمان



المجانين

بقلم : محمد عفيفى

● لا اظن ان آله الحب شديد السعادة بتلك المجموعة البشرية الغريبة التى تفترش الارض حول تمثاله طول الوقت فى ميدان بيكاديلى .. فلست ارى اى لمسة من الحب فى تلك الالوان المتنافرة التى تتلاطم فى ثيابهم الشاذة ، التى فصلوها عن عمد لتوحى بالجنون وكأنهم خرجوا لتوهم من احدى لوحات سلفادور دالى . والحب لايطالبنى بالطبع بأن ارسل شعرى على كتفى مع اطلاق لحيتى ومع الامتناع التام عن تمشيط هذا او تلك ، او من ان اسير حافى القدمين اذا كنت بنتا !

هناك يرابطون طول اليوم حول التمثال ، احيانا يترقصون على سلالمه ويتقصعون ، واحيانا يتمددون على البلاط فى حالة نيرفانا كاملة، وبنت تمدبوزها لتخطف من صاحبها قبلة لا مناسبة لها ، توطئة لان تسرح فى الوجود بنظرة طويلة ثقيلة فارغة . وهم فى كل ذلك لاينزعجون من الاف العيون التى تتركز عليهم من المارة طول الوقت ، ولا من الكاميرات السياحية التى لا تبرح تطرقع حولهم وترسل صورهم الى كافة انحاء الارض . ولرب شاب منهم يرى الكاميرا مصوبة اليه فيضع يدا على خصره واخرى على راسه ويتقصع مقلدا ممثلات السينما فى اوضاع الاغراء .. فهم سعداء فيما يبدو بهذا الاهتمام العالمى ، ولو ان الناس انصرفوا عنهم واهملوا امرهم لتنهدوا فى يأس وعادوا الى بيوتهم .

أكثر من مرة خطر لى ان اقترب منهم واستفسر عن فلسفتهم فى الحياة ان كانت لهم فلسفة ، ولكن منظرهم العام اوحى لى بأن المسألة غير مأمونة العواقب، وان محاورة طويلة بيننا قد تختتم فى قسم الشرطة ، وانت تعرف نفورى من تلك المؤسسات حتى لو كانت فى بيكاديلى . ولذلك اكتفيت بالسؤال عن امرهم ، وخرجت بعدد من الاجابات الممعنة فى تناقضاتها .

فهناك رأى يقول بانهم لايخرجون عن كونهم شرذمة من العاطلين والصيع والمقاطيع ومدمنى المخدرات ، وانهم ماكانوا لينحدروا الى هذه الصورة المزرية لولا حكومة متساهلة تشجع الناس على الانحلال باسم الحرية الفردية .

وهناك رأى اخر يرد اليهم شيئا من الكرامة ، قائلا انهم يمثلون نوعا من الاحياء لفلسفة الكلبيين الاغريق الدين ارتأوا ان ذروة الخير والسعادة هى ان تعيش كما تعيش كلاب الطريق . وهم قد بدءوا تطبيق هذه الفلسفة بتلك الملابس الغريبة التى تؤكد ثورتهم على كافة الرسميات التى تثقل كاهل الرجل العادى . أما عن العمل فلماذا يعملون فى سبيل ان يربح سلفردج ، ولماذا يكسبون اذا كان معظم كسبهم سيضيع فى الضرائب التى تذهب الى جيوب تجار السلاح ؟

فهم وفقا لهذه النظرة يعبرون عن احساس الضياع الذى يساور كافة ابناء القرن العشرين ، ويرمزون الى فشل نظام كامل فى الاجتماع والاقتصاد والاخلاقيات عماراته الشاهقة لا تبنى الا لكى يقفز من فوقها الفقراء والمحرومون والحب فيه لم يعد اكثر من تمثال من المعدن البارد الاصم !

رأيان متناقضان تماما كما ترى ولذلك فقد بدات اكون لنفسى رأيى الخاص ، مستندا فيه الى تلك الالاف من الكاميرات المصوبة اليهم طول اليوم، والتى جعلت منهم احد المعالم السياحية للمدينة مثل برج لندن وتغيير الحرس . ما المانع – قلت لنفسى – من ان يكون اولئك الشبان والفتيات موظفين عاديين فى مصلحة السياحة البريطانية ؟ ! ممكن جدا ان تكون هذه الثياب الغريبة مجرد بدل الشغل ، وان اجذب لحية هذا الشاب او ذاك فتطلع فى يدى ! اى ان الحكاية كلها حيلة لتنشيط السياحة ، وما كان اختيار تمثال اله الحب محلا للعمل الا رغبة من المدبرين للحيلة فى استخدام الرمز لاشعال اكبر كمية ممكنة من العواطف السائحة !

فاذا صحت هذه الفكرة فلا يبعد ان يأتى يوم تمتد فيه موجة الاضرابات المتلاحقة فى لندن الى هؤلاء الموظفين ، وعند ذلك ينظر ايروس – اله الحب – تحته فلا يرى بنتا حافية ولا شابا يتقصع ! وهنا يتعين على الحكومة ان تحضر موظفين غيرهم لتحطيم الاضراب ، وربما تحول التمثال الى شرطى متنكر يصوب الى الكارهين سهما حقيقيا !


قطة
سويدية
شقراء
تتحدث
عن الجنس
بصراحة
يوسف جبرا

البنات الصغيرات ظاهرة سينمائية فى هذه الأيام .. عدد كبير نزل الى الميدان وعدد اكبر فى الانتظار .. ومن احدث الاكتشافات السويدية « ايوا الن » وعمرها ١٧ عاما .. قامت ببطولة فيلم اسمه «كاندى» .. يستعرض علاقاتها بـ «دستة» من الرجال ينتمون الى كل مرحلة من مراحل العمر .. والى كل مهنة .

ـ ترى آلى اى حد تفهم البنت فى مثل تلك السن ، دورا مثل ذلك الدور ؟ .. بتعبير اخر الى اى حد « استوت » كاندى .. او « ايوا الن » وعرفت ماينبغى لها آن تعرفه عن الحياة ؟

وقدكنتشاهدتها فقط فىصورها التى نشرت . وقيل عنها انها تحفة جديدة من السويد ..وفتاة سنة ٢٠٠٠ ، وقطعه من الفتنة البيضاء الشقراء تذهب بالعقول .. والصور فى الحقيقة كانت تؤيد كل هذا آلكلام

ومع ذلك فعندما قابلتها لم أجدها آقل فتنة مما تصورت .. فقط لم اشعر آنها قنبلة منقنابل الجنس .. انها تجلس فى مكانها هادئة مستكينة تنتظر ان يطلبوها للوقوف أمام الكاميرا .. لا تقذف باللهب الساحر من عينيها .. ولا يحيط بها مجالمغناطيسىيجرد الرجل من الصواب فى لحظات .. ان « كاندى »بطلة الفيلم مراهقة جميلة بسيطة جدا .. لا تعانى اى نوع من العقد .. ولذلك فهى تستجيب لكل رجل .. وتتيح له مايريده منها مادام ذلك يسعده.. ولا تخطر لها النتائج ببال ..انها « اليس » ولكن ليس فى « بلاد العجائب » .. وانما فى « بلاد الجنس »

بنات هذا الجيل

وسألتها : مثل هذه الفتاة.. هل تعتقدين انها موجودة فى الواقع ؟ كان جوابها : قطعا لا !! ثم آضافت : وليس فى استطاعتى ان أجد أى شبه بينى وبينها ! ثم استطردت وكأنها عرفت تماما الحديث الذى أريد : اننى كسويدية اعرف الكثير جداً عن الجنس ومنذ سنوآت .. وهناك فى السويد يعملون افلاما جنسية كثيرة و لاحرج على اى انسان فى مشاهدتها .. ولكن ليسمعنىذلك هو الانحلال .. ان آلناسيختلفون فى نظرتهم الى الجنس .. أنا مثلا آعتبره شيئا عاديا وحاجةمن حاجات الحياة مثل الطعام .. والنوم .. فعندما يتحاب رجل وامرأة فان هذا شىء لا يستحق ان يثير اى نوع من الاهتمام غير العادى .. لكن آلبعض يتصورون ان الفتاة « المودرن» هى تلكالتى تقدم جسمها لكل من يريد دون اعتبار لاية قيمة من القيم الشائعة .. ان هذا غير صحيح..وصحيح ان كثيرا من القيم التى ورثناها يحتاج الى المراجعة .. ولكن هذا لا يعنى « انفلات العيار » .. فالفتاة الحديثة ، فى اعتقادى مثلا واعتقاد عدد كبير من بنات جيلى، هى تلك آلتى لاتدفع جسدها ثمنا لمجرد آلزواج .. فاذآ فعلت ذلك فهى لا تختلف كثيرا عن البغى .. وربما كانت المراة ـ زمان ـ تفعله لان الرجل هو الذى كان ينفق عليها وعلى أولاده منها .. اما اليوم ففى استطاعة كل فتاة ان تعمل وتعتمد على نفسها ..وآذن ففى استطاعتها ان تحفظ لجسمها كرامته ولا تقدمه آلا للرجلالذى تحب !

قلت لها : افرضى آن رجلا تظاهر لك بالحب .. وطلب منك ان تبرهنى على حبك له بأنتقدمى له مايريد .. دون زوآج ؟

قالت : آن من يطلب منى هذا لا يحبنى !! ثم أضافت : اننى أختلف عن « كاندى » مثلا فى كونها آنسانة حالمة .. نظرتها الى الدنيا غير سليمة .. فهىتتصور انها تستطيع ان تفعل اى شىء وينتهى ذلك باستمرآر احسن نهاية .. آما انا فعلى العكس .. « واعية » . مفتوحة العينينجدا .. ولا اخطو خطوة الا على ارض ثابتة !

هل وجدت رجلها

وكنت قد سمعت انها خطبت ، وهى فى الثالثة عشرة ، الىرسام سويدى شاب .. وآنهما يلتقيان بين الحين والاخر وكلما سمحت لهما ظروف العمل . ولكنهاانكرت عندما سألتها عنه انه رجل حياتها .. وقلبها .. واضافتان قلبها لا يزآل ينتظر . لكنها واثقة من ان الرجل الذى تريد غير بعيد عنها .. وقد تخيلت كل شىء فى زواجها منذآلان..وحددت عدد الاطفال الذين تريدهم ..

قلت لها : هل انت واثقةايضا انك سوف تحتفظين بحب ذلك الرجل ؟

قالت ضاحكة : آننى واثقة من كل شىء .. من ماضى ومن مستقبلى ومن عملى .. ومنالزوج الذى لم اعرفه بعد ! ثم اضافت وهى تتخذ سمة الجد :فىاعتقادى ان الرجل عندما يهجر زوجته فان ذلك يكون ذنب آلمرأة أكثر من الرجل .. فالرجلبصفة عامة بجذبه آلى المرأة فى المقام الاول جمالها وانوثتها .. لكنه بعدفترة من الوقت وبعد ان يشبع من الجنس يبدأ فى آلبحث عن اشياء اخرى .. فاذا كانت المرأة قد عرفت كيف تربى لها شخصية حافلة .. وعميقة ايضا .. شعر انه لا يستطيع ان يستغنى عنها..

عندما نحب

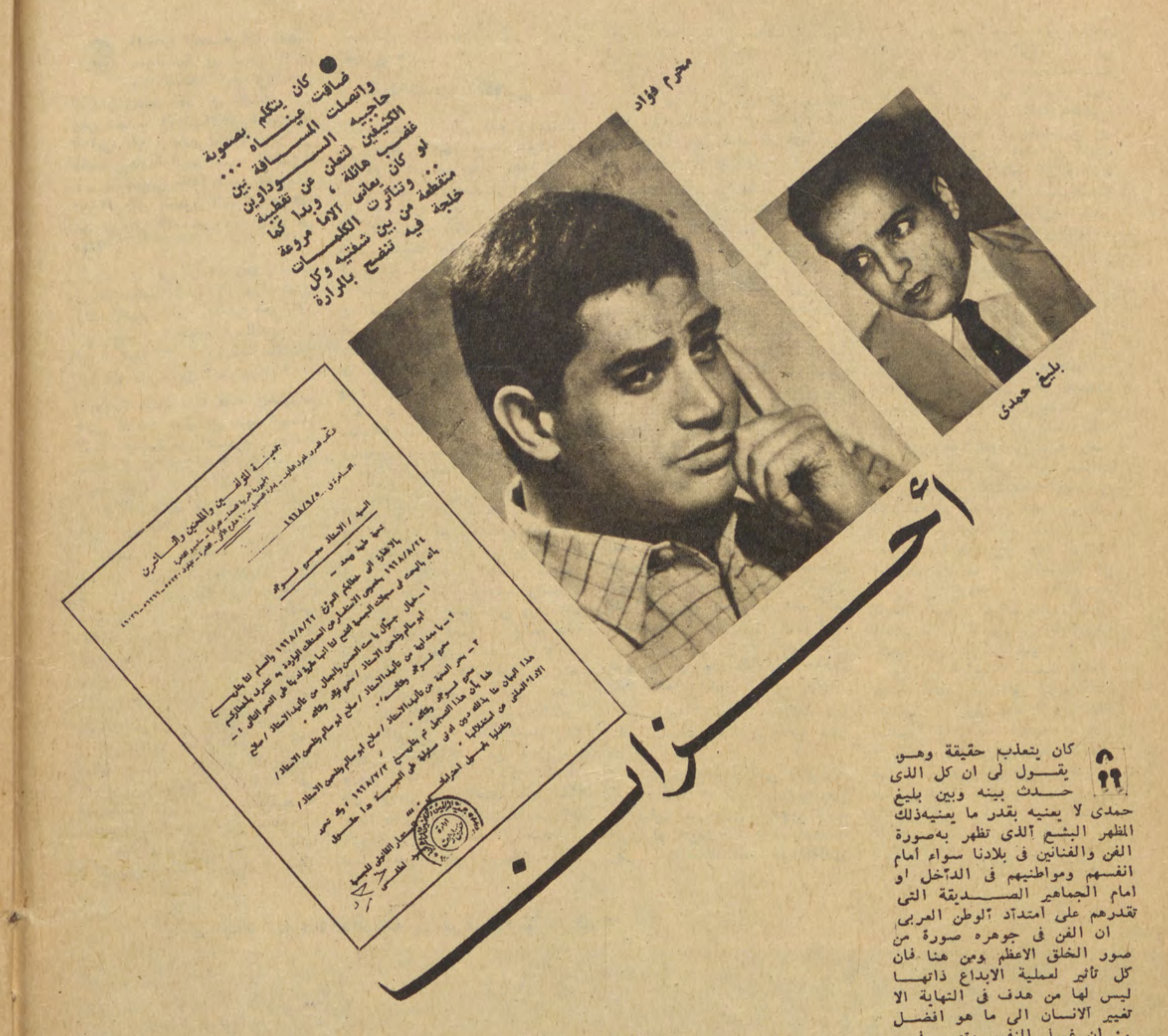
وتتحدث « ابوا » عن امها .. فتقول انها رسامة ، لا تزال فى السادسة والثلاثين ، مطلقة .. وقد عاملتها كصديقة منذ طفولتها وجعلتها ولية نفسها ولم تحطها بالرعاية الزائدة التى يحاط بها كثير من آلصغار ..وتستطردقائلة .. اننى حرة اذن ومنذ وقت طويل .. لكنها حرية من يعرف المسئولية .. وعندما آتجهتالى السينما لم تبد أى اعتراض على ذلك .. ولست افهم لماذآ يعترض بعض الاباء والامهات على آنيتجه آبناؤهم وبناتهم الى السينما او المسرح أو آلرقص .. فالذىيحب انسانا لا يكره له ان يمارسالعمل الذى يطيب له ويشعر انه سوف ينجح فيه اكثر من سواه !

وتسمع « آيوآ » اسمها فتنطق بكلمة اعتذار وتنطلق لتقف امام الكاميرا .. وفى لحظةتتحولالفتاة العصرية ذات آلمبادىء .. آلى « كاندى » التى مبدؤها الوحيد هو الاستسلام لكل من..مارشيللو ماستروياني .. وريتشارد بيرتون .. ومارلون براندو .. وشارل ازنافور .. حتى « الخنفس » « رنجو ستار » .. غير البقية .

هل اثبتت آنها فتاة «ناضجة» .. تعرف الطريق السليم ؟



أحزان محرم فؤاد



محرم فؤاد

بليغ حمدى

● كان يتكلم بصعوبة ضاقت عيناه ... واتصلت المسافة بين حاجبيه السوداوين الكثيفين لتعلن عن تقطية غضب هائلة ، وبدا كما لو كان يعانى آلاما مروعة .. وتأثرت الكلمات متقطعة من بين شفتيه وكل خلجة فيه تفصح بالمرارة

كان يتعذب حقيقة وهو يقول لى ان كل الذى حدث بينه وبين بليغ حمدى لا يعنيه بقدر ما يعنيه ذلك المظهر البشع الذى تظهر به صورة الفن والفنانين فى بلادنا سواء أمام انفسهم ومواطنيهم فى الداخل او امام الجماهير الصديقة التى تقدرهم على امتداد الوطن العربى .

ان الفن فى جوهره صورة من صور الخلق الاعظم ومن هنا فان كل تأثير لعملية الابداع ذاتها ليس لها من هدف فى النهاية الا تغيير الانسان الى ما هو افضل .. ان غسل النفس وتهذيب الروح والقلب هى عمل الفنان .. ولهذا فالانسان عندما يسمو يصبح فنانا .. والذى اعجب له الان ـ والكلام ما زال على لسان محرم فؤاد ـ هو كيف لاتسمو اخلاقيات الفنانين فى بلادنا الى مستوى ذلك الشىء العظيم الذى يطلقون عليه اسم الفن وهم أصحابه ومبدعوه

كان من الواضح ان محرم فؤاد يدور بهذه الكلمات حول ذلك الخلاف ـ ولا اقول الاختلاف ـ الذى وقع بينه وبين بليغ حمدى وتصاعدت كلماته فى الصحف تارة من بليغ واخرى من محرم ووصلت الى حد التشهير واتهام كل منهما للاخر بسرقة بعض الحانه .

صمت محرم فؤاد وعاد يجتر احزانه من جديد .. ولكنه قال

ستسألنى طبعا ماذا حدث ! ..

ما تفسيره ؟

واجاب على نفسه :

صدقنى اننى ـ حتى هذه اللحظة ـ لا أعرف .. وليس لدى تفسير لما حدث . . ان بليغ ليس بالنسبة لى مجرد ملحن .. ولكنه صديق عمر .. سبعة عشر عاما كنت فيها انا وبليغ جسدين لروح واحدة يجمعنا فى ظلها الفن والحب والصداقة .

ولكننى ـ ويا للحسرة ـ فوجئت بتلك الحملة الضارية غير المتوقعة التى يشنها على بليغ حمدى ويجرحنى فيها على المستوى الشخصى والفنى بتهم ليس إبسطها اننى قد سرقت الحانه ونسبتها الى نفسى .. وذهب الامر ببليغ الى حد التشهير بى فى الصحف وارسال البرقيات المغرضة الى أذاعة الكويت محاولا تدمير علاقة العمل الطيبة التى تقوم بينى وبين اذاعة القطر الشقيق خاصة وأننى قد اتفقت على تسجيل مجموعة كبيرة من الاغانى واعداد وغناء برنامج مسلسل يتناول بالدراسة والتحليل اعلام الموسيقى العربية

اقول اننى قد فوجئت بهذا كله على غير توقع ولم اجد له تفسيرا منطقيا مقنعا .. ولكن الذى اعلمه الان ـ يقينا ـ ان هناك دخيلا خطيرا تمتد اصابعه السوداء لتعبث بالعلاقة بينى وبين

صديق العمر ، وان هذا الدخيل يلعب الان دورا فى حياة بليغ حمدى قد يؤدى الى نهايته .

– سألته : كيف ؟

– قال : كما اوضحت لك تماما .. ان هذا الدخيل الخبيث يريد – بوسيلة او باخرى – ان يوجد ما من شانه ابعاد بليغ حمدى عن كل الفنانين المحيطين به ليستأثر به وحده وليصبح هو فى النهاية مستغله الوحيد أو محتكره الوحيد اذا اردت الدقة .. حتى اذا اتى عليه وحصل منه على كل ما يريد تركه على الفور ليبحث عن بديل جديد .

قلت : هـذا هو الجانب الشخصى – او الانسانى كما نسميه – فى القضية .. وانا أريد الجانب الموضوعى ، أريد الحقيقة ؟

قال : الحقيقة اننى اشتريت اغنيتى « صبية » و « ميتى اشوفك » من محمد حمزه باعتباره مؤلفا وقد تم تنازله عن هـذه الاغـانى وعن حق نشر وتوزيع كلماتها بموجب عقدين وقع على كل منهما بامضائه بالاضافة الى إيصالين باستلام قيمة هـذه الكلمات . وحدث نفس الشيء مع مأمون الشناوى فيما يتصل باغنية « سكر » ..

واشتريت ثلاث اغنيات اخرى من صلاح ابو سالم هى «خيال جوال» و « بحر المحبة » و «يامعداوية» وذلك – ايضا – بموجب عقود ..

وقد عهدت الى السيد الاخ بليغ حمدى بتلحين الاغنيات الثلاث وهى « صبية » و « ميتى اشوفك » و « سكر » .. واشتريت منه فعلاً حق النشر والتوزيع لهذه الالحان الثلاثة وذلك بموجب عقود موجودة يتنازل فيها عن هذه الاغنيات وهى موقعة بامضائه بالاضافة الى ايصالات استلام قيمة هذه الالحان مقابل التنازل .. وهذه هى الايصالات

« وقدم لى محرم فؤاد فعلا ايصالات موقعة من بليغ حمدى واخرى من محمد حمزه .. يقر فيها كل منهما تنازله عن كلمات والحان هذه الاغنيات .. وقد رأيت هذه الايصالات فعلا » .

وهنا أحب ان اضيف – والكلام لمحرم فؤاد – ان حق استغلال هذه الالحان والكلمات بكل طرق النشر يعطينى الحق فى تسجيلها على اسطوانات وفى بيعها لجهات الانتاج داخل الجمهورية وخارجها

اما الاغنيات الثلاث الاخيرة التى اشتريتها من صلاح ابو سالم فقد لحنتها بنفسى وسجلت نوتهـا الموسيقية فعلا بمكتب توثيق القاهرة بالشهر العقارى كما قام المؤلف بتسجيل نفس الاغنيات فى جمعية المؤلفين والملحنين .

« وهنا مرة اخرى قام محرم فؤاد ليقدم لى شهادة من جمعية المؤلفين والملحنين تثبت كل ما قاله لى .. والشـهادة منشورة مع هذا الموضوع »

ويعود محرم فؤاد الى الحديث :

هكذا تورط بليغ حمـدى فى خطأين .. الاول انه ادعى ماليس له وزيف حقيقة بسيطة هو يعلمها جيدا وهى ان هذه الالحـان اصبحت حقا مملوكا لى بكافة وسائل النشر ، الخطأ الثانى وهو افدح فاننى اخجل من ان اذكره ذلك ان بليغ حمدى تورط فيما يشبه العملية البوليسية حين ذهب الى مكتبى – فى غيابى – وخدع السكرتيرة واستطاع الحصول على الملف الذى يحتوى على توقيعاته وتنازلاته وقام – فعلا – بشطب هذه التوقيعات وهو عمل يخلو من اى خلق ومع هذا فلقد استقبلت الامر ببساطة شديدة لاننى كنت احتفظ فى بيتى بنسخ اخرى لهذه التنازلات وهى موقعة ايضا من بليغ حمدى ولكن يبدو انه نسى فى غمرة انفعاله أو حقده لاعلم هذه الحقيقة التى احتفظ بها بين يدى الان . والتى سأقدمها – ايضا – للقضاء .

توقف محرم فؤاد قليـلا .. وقال : ستسألنى بالطبع .. لماذا يفعل بليغ حمدى كل هذا ؟

وجوابى انه بالاضـافة الى السبب الذى ذكرته لك قبلا وهو ان بليغ يفعل هذا وهو مجرد اداه مدفوعا بيد اقوى منه فان هناك سببا اخر .. ذلك ان بليغ عاد بعد ان لحن لى هذه الاغنيـات وتراجع وأراد استغلال هذه الاغنيات بطبعها فى شركة اسطوانات صوت الفن التى يشارك فيهـا محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ .. وقد قوبل طلبه هـذا بالرفض من جانبى لسبب بسيط هو اننى امتلك انا الاخـر شركة لطبع الاسـطوانات وان من حقى استغلال هـذه الاغانى وطبعها فى هذه الشركة .. ولقد عرضت على بليغ حمدى جزءا من الدخل يصل الى ٨٠ فى المائة اذا هو سمح بطبع انتاجه عندى ولكنه رفض مع ان شركة صوت الفن لن تقدم له اكثر من ٥٠ فى المائة من مجموع دخل اسطوانات هذه الشركة .

● سألته : ماذا بعد ؟

– قال : لا شيء .. ان الكلمة الفاصلة هنا ستكون للقضـاء ثم للجماهير التى لا تخطيء الحكم ابدا لانها اعدل الحكام .

والان .. ماذا يعنى هـذا .. ما دلالته ؟

فى ظنى ان هذه الصـورة المخزية لتصرفات الفنانين فى بلادنا – وانا لا اتجه الى احد بالتحديد – هى السبب المباشر وراء هبوط مستوى الاغنية الى الدرجة التى اصبحت معها شيئا اخر غير ان يكون فنا .

ان المجتمع المريض لا يمكن ان يقدم الا فنا رديئا .. ونحن بحاجة الى تقاليد فنية سـليمة فى بلادنا ترسى قواعد العمل وعلاقاته بين الفنـانين .. اما اخلاقياتهم فهى متروكة للضمير الفنى ولحكم الناس

محمد بركات

موسيقار يفتح الطريق

جلال فؤاد

● عندما تقابلت مع عبـد الحميد الحـديدى رئيس مجلس ادارة الاذاعـة .. دارت بينى وبينه مناقشة حول الموسيقى . قلت له انه عندما كانت الاذاعـة تشجع الفرق الموسيقية الخاصة منذ سنوات ، كانت المقطوعة الموسـيقية مزدهرة الى حد ما .. وكنا نسـمع مقطوعات لعلى فـراج وشرارة وسيد محمد والعقاد وحجـاج ونويرة وغيرهم .

وعندما أوقفت الاذاعة هـذه الفرق الموسـيقية .. انتهى التنافس بين الفرق الموسيقية .. وانتهى عصر التأليف الموسيقى .. وانفردت الاغنية الفردية بالارسال الاذاعى ..

فاجاب الحديدى بان الموسيقى مشكلة عميقة جدا . والتـذوق الموسيقى يتناسب تناسبا طرديا مع الثقافة العـامة للشعب .. فالموسـيقى معـان مجـردة .. والتجريد يحتاج فهمه الى مستوى من الثقافة . ونحن نهتم بالكلمة اكثر من اهتمامنا باللحـن .. وصانع اللحن . اى ان الكلمـة فى وعينا اما اللحن فهو فى خلفية الوعى .. ومن هذه النقطة بدأت الاذاعة فى تنفيذ مشروع قام على اساس اختيار الاغانى المشهورة ، لتكليف مؤلفى الموسيقى بعمل مقطوعات موسيقية على اساس هذه الالحان المشهورة . وقد ادرك الاستاذ الشجاعى قيمـة هذا المشروع وأولاه عنـايته .. وحول اكثر من مائة اغنية مشهورة الى مقطوعات موسيقية نجح منها اكثر من نصفها .

ومع ذلك فقد نعود هنـا الى الجهاز أو الاجهزة التى تضع الموسيقى والغناء على البرامج .. ففى يدها قتل أو احياء اى لحن او اغنية . وهى التى لم تهتـم بتقديم المؤلفات الموسيقية بالشكل المرسوم لها .

وهناك محاولة اخرى ربمـا سـاعدت على أزدياد الوعى الموسيقى بين الجماهير ولكنها – للاسف – لم تتم . فقد تم التفاهم مع الجهة المسئولة عن الموسيقى بوزارة التربية والتعليم ، على ان تتولى مجلة الاذاعة نشر نوتات المقطوعات الموسيقية التى سبق ذكرها .. وذلك لكى يتـولى مدرسو الموسيقى تدريسها للفرق الموسيقية بالمدارس المختلفة ..

وقد اهتمت هـذه الجهـة المسئولة بالمحـاولة . وليس معروفا ، حتى الان ، عما اذا كان هذا الاهتمام عن اقتناع بالمحاولة ، أم هو مجاملة لصاحب المحـاولة وهو عبد الحميد الحديدى . المهم هو أن شيئا لم يتم .. والـذى حدث بعد ذلك هو التراخى .

والاذاعة لا تسـتطيع ان تؤلف فرقا موسيقية لاسباب كثيرة يطول شرحها . أولها ان يتم الاندمـاج التام بين أعضاء الفرقة الواحدة وتصبح مثلا كفريق الكرة الممتاز .. وهذا يستدعى التفرغ التـام للعازفين . وهذا امر فيـه استحالة لانهم يعملون ليـلا ونهارا فى المسـارح والاذاعـة والتليفزيون وعلب الليل جريا وراء الكسب .

لذلك نصت الاذاعة فى عقودها معهم على التفرغ التـام نظير أجور مجزية . ومع ذلك فقد كان لابد من وجود فـرق بوليسـية لضبط العازفين فى علب الليـل وتوقيع الجزاءات التى لم تردع احدا . وحـدث نفس الشيء فى الفرق الخاصة . وهبط مستوى الاداء .. وخاصة عندما انتشرت علب الليل اثناء الحرب العالمية الثانية .

ومع ذلك فالغاء الفرق الخاصة ليس معنـاه ان الاذاعة ترفض التسجيل لهـا . فقط تريد مسـتوى من الاداء . والاذاعة مستعدة لتقديمها فى فقـرات موسيقية بشرط جودة الاداء

ويعتقد الحديدى اننا فى حاجة الى نبى موسيقى يفتح لنـا الطريق .. لتصل مؤلفاته الى قلوب الناس وترددها .

وقد اكتفيت اليوم بعـرض وجهة نظر الاستاذ عبد الحميـد الحديدى .. وفى الاسبوع القادم سوف اعرض وجهة نظرى كمـا قلتها له .



بقلم : حمدى غيث



● لم اكن انوى ان اعيد القول فى مسالة الاخ أحمد عبد الحليم لولا أنه فى رده الاخير قد أثار عجبي ودهشتي، بطريقته الفذة فى التفكير .. لقد ابتدع الاخ احمد منطقا جديدا يجب أن يسجل له .. كمذهب حديث من مذاهب الفلسفة العصرية جدا .. لقد ابتدع الاخ احمد منطق اللامعقول .. واليكم القضايا المنطقية التى قدمها هذا الفيلسوف الشاب

قلت له :

ـ تجوع الحرة ولاتأكل بثدييها

فقال :

ـ اذن يجوع **أحمد عبد الحليم** ولا يأكل بالثقافة الجماهيرية مع أنه فىنفس الوقت ـ وياللنفاق ـ يعترف بأن على رأس الثقافة الجماهيرية رجلا يدرك دورها الحقيقى بما يملك من طبيعة شعبية وجماهيرية وعلمية .. اذن يا أخى ، ما الذى يمنعك من العمل الان بالثقافة الجماهيرية ، وعلى رأسها هذا الرجل الذى نقر جميعا له بالاستاذية ؟؟ ان الاخ أحمد ما زال مصرا على أن يجوع وعلى أن يجوع أولاده بالرغم من دعوتنا اياه للعمل بالثقافة الجماهيرية .. وهذا لانه ما زال يريد أن يلعق فتات الخبز بالقاهرة ..

ثم قلت له : ادعوك للعمل بالثقافة الجماهيرية بمرتب ضخم يكفيك غائلة الجوع والسؤال والمذلة

فيقول : يدعونى للعمل لمجرد العمل لا للتعيين

وبما أننى لا أريد الا التعيين فأنا أرفض العمل يا عالم .. هل رأيتم مثل هذا التهافت ؟؟ رجل يطالب بالتعيين ، التعيين فقط ، أما العمل .. العمل فى مقابل راتب يكفيه ذل الجوع .. فلا حاجة به اليه .. لان العمل شىء متعب أما التعيين ـ وفى مؤسسة المسرح بالذات حيث يبقى بعض المخرجين أعواما متصلة بلا عمل ـ فشىء يطمع فيه بالطبع كل من فطرت نفسه الذليلة على الهوان

ثم نقول نحن ، ويقول معنا كل ذى عقل : انه فىبلد تستشرى فيه الامية ، ليس أجدى من المسرح وسيلة للتنوير

ولكن الفنان العبقرى، والمنطقى اللوذعى أحمد بن عبد الحليم يقول : لماذا تهتمون بالمسرح فى بلد أمى ؟؟

يا أخى ان المسرح فن يسمع ويرى .. ولكنه لا يقرأ ..

وعندما نحتاج لتنوير الشعب الامى .. والتنوير ضرورة كبرى .. فماذا نفعل ؟؟ هل علينا أن نوقف كلوسائلالتنوير والتثقيف حتى يتم محو الأمية ؟؟ كل هذه بديهيات لم تكن فى حاجة الى ذكرها .. ولكن ما حيلتنا فى المنطق اللامعقول ، منطق البصائر التى طمس عليها الزيفوالخديعة

واذن فلا بد أن الاخ أحمد يطالب بالتعيين مديرا لاحدى فرق محو الامية .. أو مخرجا فى فصل دراشى .. ولا بد من انه فى بعثته قد درس مشكلة الأمية .. ولميدرس المسرح ..والبرهان على هذا فشله الذريع عندما أخرج مسرحية **« ليالي الحصاد »** وليس الذنب ذنبه .. ولكن ذنب الذين ظنوا ـ وياللغفلة ـ أنه درس المسرح

ثم نقول نحن .. اننا أعددنا فى العام الماضى خطة لسنوات ثلاث ، تستهدف الوصول بالمسرح الى القرية . وقد أقر هذه الخطة بعد مناقشتها طويلا مجلس الثقافة الجماهيرية برئاسة الدكتور ثروت عكاشة .. فما قولك أيها الاخ ؟؟

ومع هذا فقد قامت معظم فرق المسرح بالثقافة الجماهيرية بتقديم عروضها فى القرى أمام عشرات الالاف من جماهير الفلاحين الأميين الذينكانوا ـ وليعلم الاخ أحمد ـ يشاهدون العروض المسرحية ولا يقرأون هذه العروض .. ولم تكن عروضا من الادب العالمى ـ باستثناء فرقة بورسعيد ـ بل كانت كلها عروضا من الادب العربى .. بل العامى

ثم يقول الاخ أحمد متشنجا ـ ومتملقا أيضا ـ ان المسرح بالثقافة الجماهيرية ، يجب أن يتجه للقرية .. يا للكشف الرائع الذى اكتشفه كولومبوس محو الأمية !! لتعلم يا أخى **ان غايتنا الكبرى هى أن يتغلغل المسرح الى أعماق القرية .. ولكن دون هذا مشقات عظيمة .. أهونها أيها الأخ ، أن أمثالك من الفنانين يرفضون العملبالثقافة الجماهيرية .. يرفضون العمل بالاقاليم .. فكيف تريدنا ان ننشر المسرح فى القرى ، وانتم ترفضون العمل معنا ؟؟**

ثم أى منطق هذا الذى يدعو الى الاهتمام بمحو الامية قبل الاهتمام بالمسرح ، ويطالب فى نفس الوقت بالوصول بالمسرحالى القرية قبل عاصمة الاقليم .. ولكنه منطق اللامعقول .. أى منطق اللامنطق الذى ابتدعه الاخ الفيلسوف أحمد عبد الحليم

يا أخى ان القرية التى تطالبنا بالوصول اليها فورا .. كلها من الاميين ، فما قولك ؟ الا تحس بالخجل من هذا التناقض المذرى؟

اما قوله المكرر بأنى تطوعت بالرد دون أن يكون الامر متصلا بى .. فهو قول ساذج ، **ان المشكلة الاساسية .. هى فى احجام شبابنا عن العمل بالاقاليم** ـ مما يعطل انطلاقنا نحو انجاز خطتنا ـ حتى نستهدف لتهجم الذين يعتبرون السبب الحقيقى فى تعطيل هذا الانطلاق .. وهم هؤلاء الشباب الذين يحجمون عن التعاون معنا .. مؤثرين الجوع والمسغبة بالقاهرة . ولكن الاخ أحمد لا يتصور أبدا أن يتحمس أحد من أجل قضية او مشكلة عامة .. لانه لا يدور الا فى حدود ذاته النرجسية فقط !!

أما حكاية **المعلم والصبيان** ، فهنا أقول له : نعم الان أصبت ، ولكن هذا الامر يسمونه بلغة الناس المهذبين لا بلغة السوقة ، يسمونه **« الاستاذ وتلاميذه »** .. وسأبقى رغم انف الحقد ، أستاذا ولى تلاميذى ..

تلاميذى الذين انطلقوا حتى اسوان يزرعون الثقافة المسرحية وينفذون بشعاعات الفكر الى القلوب الظامئة ويحولون ظلمات القرون المتخلفة ، الى أضواء الحياة العصرية ويعملون بلا غرور ولا كبر ولا حقد ـ يعملون فقط ـ قبل أن يطالبوا بالتعيين .. هؤلاء تلامذتى وزملائى أيضا .. ممن يمكن أن نعتبرهم أساتذة للاخ أحمد عبد الحليم مثل **الاستاذ على الغندور** .. **وحسن عبد السلام .. وعلى سالم .. هؤلاء طليعة الزحف باشعاعات الحضارة الىأعماق قريتنا المظلمة .. هذه مقدمة الركب الرائع .. الذى يتخلفعنه أمثال الاخ أحمد .. وينكصون على أعقابهم .. مؤثرين الزعيق بالجوع ـ وياللعار ـ على الكفاح المضنى ، ضد كل شىء .. ضد الأمية والجهل والتخلف .. وضد كل العقبات التى تواجههم والتى يمكن أن تثبط كل منليس له همة الرجال .. وضد كل مساوىء الروتين أيضا .. التى تعطل تعيينهم .. وتضطرهم الى العمل الشاق بعقود شهرية ..**

نجيب سرور يكتب فى العدد القادم


رسوم : مجدى نجيب

يحلقى وظننت آننى اصبحت أخرس ثم أصم « **يحاول السيطرة على اضطرابه** » . نعم «**يجذب بنفيكيو الى صدر المسرح**» ولكن لنهدأ . وهنا وجدت روث الجواد .

بنفيكيو : كان هناك جواد ينتظره !!!

سيكيو : « **بغموض** » نعم .

بنفيكيو : « **بعد لحظات وقد خاب امله** » اهدأ كل شيء .. ؟

سيكيو : وما الذى تريد أكثر من ذلك يا جدى . جواد وميت فى ليلة مهيبة . ان اسطورة القديس جورج أقل جمالا من هذه القصة .

بنفيكيو : اخفض صوتك يا سيكيو .. هل نسيت ان المقبرة ليست بعيدة وأن على الارض مصباحا ساخنا . يمكنه ان يشتعل من جديد «**بعد لحظة**» وبعد ...

سيكيو : بعد ان ركضت الى العمدة الذى كان يشخر بنهم وقلت له « انهض . انهض يا لويجى احمل مسدسك الحربى وتعال .. ففى ساحة القرية يتمدد رجل قد جحظت عيناه . ولا يتكلم . وكانت الكلاب كلها تتبعنى كأنى ساحر . عندئذ نهض لويجى وهو فى ملابس النوم . ووضع قبعة على رأسه للمظاهر . وركضنا معا بخطوات عريضة لنرى الامر عن قرب . ثم ذهبت وايقظت السكرتير الذى صرخ بى « عد ونم يا سيكيو فقد رأيت كابوسا مزعجا واخبر العمدة آننى فى القمر » وآخيرا ركضت انهب الطريق حتى أسفل الوادى وجلبت الدكتور كوتو الذى جرد الميت ونزع عنه ياقته وربطة عنقه . محاولا ان يعيد اليه التنفس دون جدوى . هذا ما حدث يا جدى فى صباح البارحة الباكر بينما كنت ذاهبا لا تفقد زرعى ولارى اذا كانت خضارى قد اينعت .

بنفيكيو : « **بلهجة من يعرف كثيرا** » هذا لا شيء يا سيكيو . فى رأيى لا تعرف شيئا .

سيكيو : وكيف ؟ كيف ارجوك . ؟؟

بنفيكيو : انت لست ماهرا يا سيكيو . لست ماهرا .. فالغبار يعوزك ولم تحرك رأسك كما يجب .

سيكيو : ماذا تقول يا جدى؟

بنفيكيو : لا تغضب يا سيكيو لا تغضب « **بسرية** » عندما تحدثنى عما رأيت لا تخبرنى بما حدث . لا تقص على ما شهدت .

سيكيو : ...

بنفيكيو : هه .. نعم ..

سيكيو : وما الذى لم أشهده من فضلك ؟؟

بنفيكيو : « **ينظر يمنة ثم يسرة ثم يقوم بحركة تشير الى رفع محفظة جلدية من الارض بطرف يده** » محفظة الجلد . « **لحظة** » التى تخص الميت .

سيكيو : هذا صحيح . لم أفكر فى هذا الامر الثانوى .

بنفيكيو : « **بنصر** » بؤسا لك « **بعد لحظة يجذب اليه سيكيو** » فى رأيى انها كانت تحتوى على ثروة .

سيكيو : وكيف عرفت انه كانت هناك محفظة . ؟ انت الذى كنت فى تلك الساعة ممدآ فى سريرك تهرش جسدك فى دفئة الفراش . !!

بنفيكيو : يا سيكيو . انت زنبقة بيضاء .

سيكيو : وحتى لو عرفته كيف يمكنك ان تذيع الخبر من انها تحوى ثروة فى داخلها ؟؟ « **لنفسه فجاة** » هذا صحيح وحق الرب من انه كان يمسكها بحرص .. هذه المحفظة . ولكن يد الميت يا جدى بخيلة .. لا تنبسط .

بنفيكيو : رويدا .. رويدا سيكيو فالمقبرة ليست بعيدة حيث يتمدد رجال ونساء معتقدون انى أنظم أمورهم . تعال الى جانبى واسمع جيدا « **بصوت خفيف** » قبل قليل قبل أن يحل الظهر رأيته لويجى يمر حاملا بين يديه الاثنتين حافظة الليلة الماضية . وكان السكرتير يسير أمامه لامع العينين ، منعشرا فى خطاه لكثرة حرصه وانتباهه . وقلت لنفسى « لا ثم لا فليس هناك الا ايقونات الكنائس التى تنقل بهذه الصورة أو حمل من المال »

سيكيو : ولكنها كانت خفيفة جدا عندما نزعتها من يد الميت .. اصبعا وراء أصبع ولولا ذلك لشممت رائحة الذهب على الفور

بنفيكيو : ليس الامر أمر قطع ذهبية تزلقها فى كيس تتضارب بصرخات عالية عندما نهزها .. لا ولكن الامر يتعلق بالمال .. المال العالى الصامت ياسيكيو المال المؤلف من قطع ورقية جميلة تتطاير فى الهواء « **بعد لحظة** » لقد رأيت فى نابولى أمرأة تحصل على دار لها دوجان .. ببضع قطع ورقية من هذا النوع «**بعد لحظة**» فى رأيى ان المحفظة كانت ممتلئة بأوراق من هذه ...

سيكيو : ياللقديسين

بنفيكيو : نعم .. يا للقديسين

سيكيو : « **بعد لحظة تفكير** » واذا كنت مخطئا ياجدى !! ولم يكن فى الحافظة الا جرائد المدينة وثياب داخلية نظيفة ليوم الاحد

بنفيكيو : وهل يضرب الطبل فى القرية من أجل ثياب داخلية؟ وهل يدفن الميت فى اعلام القرية لاجل جرائد من المدينة ؟؟ لا .. ثم لا .

سيكيو : كنت افكر ...

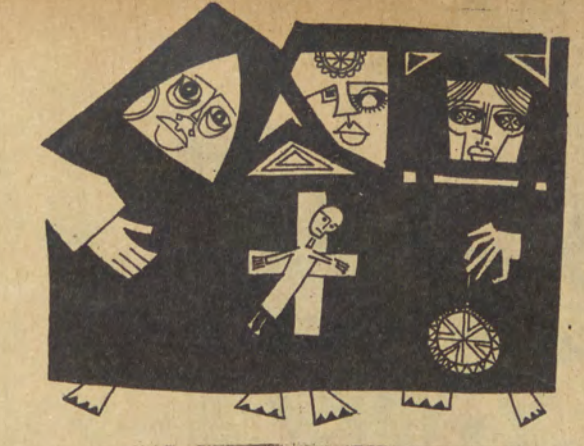
بنفيكيو : سيكيو . لا تفكر والا أفسدت ذكاءك الممتاز .

سيكيو : ربما ضربوا الطبل لكى يجمعوا الناس ويعرفوا من يكون هذا الرجل الذى أتى ليموت عندنا ! « **دون مبالاة** » فى ليلة من ليالى الصيف دون ان يطرق بابا !!

بنفيكيو : أنت لست خبيثا يا سيكيو . ولا حاسبا جيدا . فأنت لا تحسب حساب الصدف اسمع « **فى اذنه تقريبا** » فى رأيى ان لويجى العمدة يعرف من يكون

سيكيو : ؟؟؟

بنفيكيو : ولكن ما يريد أن يعرفه خصوصا هو من من سكان بلفنتو قد عرف الرجل فيمامضى هذه .. هى نظريتى .



مهاجر بريسبان

سيكيو : « **يرفع يده الى ذقنه ويفكر .** »

بنفيكيو : لم تكن قد ولدت بعد يا سيكيو . وانا كنت بوابا فى نابولى فلا تتعب دماغك .

سيكيو : هذا صحيح ..والامر على ما يبدو لى يتعلق خصوصا بالنساء . « **النساء أولا** » هذا ما قاله السكرتير قبل ان يتكلم

بنفيكيو : هل كان دماغى يغزل الصوف .. أو اننى كنت شاردا حتى اهملتهذا التصادف ... هذا صحيح وانت على حق

سيكيو : نعم .

بنفيكيو : لقد أصبحت رفيق الصدف ياسيكيو . وأنا أهنىء نفسى لانى اتيت معك فى الليلة السمراء كى نتحادث .

سيكيو : النساء أولا .. هذا هو السر .

بنفيكيو : والمال ايضا . دون أن نعرف من الرئيسى فى الموضوع المال أو النساء . « **صمت** » سنتسلى فى بلفنتو اقول لك . انتظر وسترى ياسيكيون فى رأيى ان هذا ليس الا بداية فاجعة كبرى « **فى هذه اللحظة تضاء فجاة نافذة من النوافذالمطلة على الساحة** » انظر انظر .. ان العمدة فى دار البلدية .

سيكيو : واين يجب أن يكون العمدة فى مثل هذه الساعة ؟

بنفيكيو : نائما « **بعد لحظة** » مثلنا . « **بعد لحظة** » لو لم تكن هنا .

سيكيو : « **يرى النافذة وقد اطفئت ثم اضيئت نافذة غيرها** » لقد ذهب الى المطبخ .

بنفيكيو : ليس هناك مطبخ . المطبخ فى دار البلدية هو غرفة الموتى . ويوما ما سيكتب اسمك ياسيكيو فى سجلات المطبخ .

سيكيو : « **يرى النافذة الثانية وقد اطفئت ثم اضيئت نافذة ثالثة** » ها هو الان فى الصالون .

بنفيكيو : ليست هناك صالونات فى دار البلدية . ان الصالون هو ايضا غرفة الزيجات .. يوما عندما تنبت لك قرون يا سيكيو ستجد اسمك فى دفاتر الصالون .

سيكيو : « **يرى النافذة الثالثة قد أطفئت وضوء صغير جدا قد اضاء** » كأن العمدة .. « **يتردد ثم يقول** » .. يغسل يديه .

بنفيكيو : ليست هناك حنفيات فى دار البلدية .. أو ما تظن .. انه رف المواليد .. ولسنا بحاجة الى مكان واسع لتسجيل المخلوقات الصغيرة .

سيكيو : « **يرى الضوء الصغير قد اطفىء ثم اشتعل ضوء آخر** » لقد عاد الى المطبخ من جديد ربما كان يقشر تفاحة .

بنفيكيو : لا لا ..انها سجلات الموتى .. لا تعارضنى . لقد ذهب العمدة الى الاقبية . انه يتفحص اسماء الموتى وكل هذا بسيط ونظيف فى الدفاتر . « **يخفض الصوت** » واما هنالك فى المقابر فيضعون أكياس القذارة

سيكيو : اذن فهمتك جيدا يا جدى فان لويجى يبحث عن وثائق أو أوراق مشابهة تتعلق بصورة ما بالرجل الميت .

بنفيكيو : انت لا تفهمنى يا سيكيو بل تسبقنى فى الادراك . وفى رأيى انه اذا تكللت الابحاث بالنجاح .. فستسمع ضربات الطبل غدا صباحا .

سيكيو : ليعلنوا عن مفاجأة .!

بنفيكيو : أو عن كارثة لان الامر يتعلق حتما بثروة . ولويجى يفتش فى هذه الليلة لمن تعود ؟

سيكيو : المحفظة !!

بنفيكيو : ومن يقول مال يا سيكيو يقول اضطراب وهزة وشجار . هذه هى طبيعة الانسان الفاسدة . هيا بنا يا سيكيو . « **يشير الى المصباح** » أشعل لسان الافعى ولنعد الى منازلنا .

« **يشعل سيكيو المصباح ويتهيا للخروج ليتبعه بنفيكيو عندما يسقط نظره على آنا الصغيرة النائمة عند جذع الشجرة التى علقت عليها صورة الغريب** »

سيكيو : انظر .. كرة بيضاء

بنفيكيو : سلة من البصل الابيض فى الليل ..

سيكيو : « **يتقدم منها بمصباحه** » ان لها اطرافا يا جدى ..

بنفيكيو : « **مقتربا بدوره** » آنا الصغيرة ..؟ ما تفعل هنا ؟.

سيكيو : انها تنام الى جانب الصورة وكأنها ممرضة صغيرة . « **ينحنى ويغمزها** » آنا .. آنا

بنفيكيو : اتركها ياسيكيو ..

سيكيو : يجب ان تعيدها الى دارها ..

بنفيكيو : اتركها اقول لك « **يتجه تقريبا الى الجمهور** » فى كل الحكايا .. يوجد ملاك .. وآنا الصغيرة هى ملاك قصتنا هذه .. « **يجذب سيكيو نحو الخروج** » وشأن الملائكة جميعا .. هى لا تفيد فى شىء ..

« **ستار** »

المشهد الرابع

« **الساحة نفسها ..يقف فيها السادة سكاراميلا ، بيكالوجا ، باربى وقد وضعوا قبعاتهم السوداء على رءوسهم وارتدوا ثيابهم الرسمية ووقفوا ينتظرون امام دار البلدية .. بنفيكيو يجلس على الارض مستندا الى جذع الشجرة .. يعزف على آلة الهارمونيكا** »

« المنظر الاول »

بنفيكيو ، سكاراميلا ، بيكالوجا ، باربى .

بنفيكيو : « **يعزف** » كنت امتص الموسيقى .. هكذا .. لاسلى نفسى .. عندما كنت بوابا فى نابولى عند فرانشسكو آماتو « **يعزف** » المالك.. كان ينادينى كولبونى . كان المستأجرون يعودون فى الصباح الباكر الى شققهم وكانت تفوح من الرجال لا ادرى رائحة ماذا .. « **يعزف** » ومن النساء تفوح لا ادرى رائحة من؟ « **يعزف** » آه هؤلاء الفاسدى الاخلاق « **يعزف** » ولكن الذى كان يزعجنى أكثر من أى شىء اخر هو انهم عندما كانوا يعودون فجرا .. « **يعزف** » كانوا يقولون لى « صباح الخير » مع أنى كنت بوابا ليليا .. ان العالم هو قذارة مسكونة « **ينظر الى الرجال الثلاثة ثم فجاة** » لا ادرى لماذا تذكرونى فجأة بهؤلاء المستأجرين .. الفلاحين الثلاثة ؟

بنفيكيو : ان مهنة البواب مهنة من ذهب للمراقبة ولمعرفة الاخرين وممارسة الصدف « **يغير من لهجته ويخفض الصوت ثم يشير الى صورة المهاجر التى ما زالت معلقة على الشجرة** » انه يدعى فالارد .. نعم فالارد .. كيف عرفت .. ؟ لانى كنت بوابا ... لكثرة ما نفتح الابواب ونغلقها فاننا ندخل بدورنا من ثقب الفلسفة ونتعلم أمورا كثيرة مجانا .. ان المفاتيح تلمس كل شىء .. « **بصوت خفيض** » انه يدعى جف فالارد اقول لكم .. لايوجد عائلة فالارد فى المنطقة .. نعم هذا صحيح .. لكن هناك اسر الفالاردى الفالاردانى .. الفالاردينو . ان مقبرة بلفنتو مملوءة بهم .. فى رأيى انه سليل اسرة منهم « **يعزف** »

سكاراميلا : أنا شخصيا .. لا احب نظرة هذا الرجل عندما كان شابا ..

بيكالوجا : انه يبدو اشد لياقة ميتا منه حيا ..

سكاراميلا : نعم لقد كان لائقا ساعة دفنه ..

باربى : « **بسذاجة** » وهذا ليس بالامر اليسير .. ان تدخل الحياة الثانية بخطوة ثابتة ..

بنفيكيو : « **بعد صمت قصير للرجال الثلاثة** » يا جهلة .

الرجال الثلاثة : « **ينظرون الى بنفيكيو بدهشة محاولين الفهم** »

بنفيكيو : أنتم جميعا أميون أو جهلة عندما تتحدثون بهذا الشكل عن السيد فالارد « ينفجر ضاحكا » هاها ها .. « **يعزف على الهارمونيكا** » ..

بيكالوجا : هل تسمح بنزع هذا الحديد عن شفاهك وان تضحكنا معك ؟ ..

بنفيكيو : عندما يرتدى المرء ثيابا كالتى ترتدونها الآن لايضحك بل يفكر .. لا .. ثم لا أين ذهب البروتوكول ؟ . عندما نرتدى قبعات مستديرة وربطات عنق فضفاضة علينا أن نكون شبيهين بفلاسفة نابولى الذين أصبحوا خرسانة من كثرة التفكير .. لقد كنت اعرف واحدا منهم كان يتردد على معلمى ، وكان يهز رأسه ليشير الى انفعاله أمام خلق الدنيا .. او يذبل عينيه ليعنى ان أبونا آدم كان أحمق .. وهكذا .. ولكنه لم يكن يضحك قط ..

باربى : ما شأن آدم هنا .. وأقاصيصك هذه .. بينما أتينا فقط لان العمدة قد استدعانا !!

بنفيكيو : بياقات بيضاء « **يشير الى ثيابهم** » وربطات عنق فضفاضة .. لا .. والف مرة لا ..

سكاراميلا : لقد أتينا بالثياب الرسمية لاننا أوصينا بذلك .. ما الغرابة .. ؟

باربى : « **الى سكاراميلا** » كنت سأقول الكلمة نفسها .. ما الغرابة .. ؟

بنفيكيو : آذن فلتمزق الموسيقى اعجابا بأناقتكم « **يرمى الهارمونيكا فجاة وينهض ويتجه الى سكاراميلا** » هل تعرف لماذا استدعوك .. ؟

سكاراميلا : أعتقد ان العمدة سيحدثنى عن ابقارى أو عن اسطبل ابقارى أو اذا شئنا الدقة عن ذباب اسطبل ابقارى .. فهناك الكثير منها .. كثير من الذباب .. وقليل من الابقار .. هذا غير صالح ..

بنفيكيو : أمى .. « **الى بيكالوجا** » وانت .. لم أتيت ؟

بيكالوجا : من أجل شجرات كرزى .. انها صفقة سيئة ..

ان العمدة يريدها أكثر نضجا كى يصدرها « فكر فى البرتقال عندما تنظر الى كرزك » .. هذا ما يقوله لى كل مرة ..

بنفيكيو : جاهل .. وانت ياسنيور باربى .. ؟

باربى : لا أعرف ..

بنفيكيو : باربى انت اكثرهم حكمة « **بغموض شديد** » أقتربوا يا امرائى الطيبين واصغوا الى جيدا .. « **يتلفت حوله كى يتأكد من ان لا أحد يسمعه** » أنتم هنا .. بسبب السيد فالارد « **يشير الى الصورة** » لقد جمعوكم هنا بسببه «**بين اسنانه**» ليكشفوا لكم أمرا .. او فاجعة (**بعد لحظة**) لقد أخبرت سبكيو بذلك البارحة .

بيكالوجا : لم أر فى حياتى ميتة أحيطت بغموض كهذا الغموض .. والطبل الرسمى يضرب من أجل رجل هو الان فى حفرة عميقة يتفسخ ..

باربى : وما شأن نسائنا بهذا الامر .؟ ان كلمات السكرتير ام تكن لتكريمهن (**الى سكاراميلا**) هه .؟ :

سكاراميلا : أكرر القول بانى اتيت الى هنا من أجل أبقارى .. لا من اجله .. انظر أين غرزت سكينى .. ؟

باربى : طيلة الليلة الماضية كانت زوجتى تتحدث عن هذا الرجل .. كانت تريد أن تعرف ماذا يعنى عرض صورته على هذا الشكل ولماذا سألوها مع الاخريات ان كانت تعرفه .. لقد أطاشت رأسى بكلماتها حتى أن المصباح لم يطفأ الا عند الفجر بعد أن نفد الزيت كله .. وبحيث انها لم تسكت الا بعد أن تلقت صفعة محترمة من يدى .

سكاراميلا : انت على حق ..

باربى : لا .. انى لست على حق .. ان زوجتى هى التى على حق لانها تحاول أن تفهم .. على كل حال سأذهب حالا وأقابل العمدة واطلب منه أن ينير لنا الامر أن يبسط أوراقه كما عند بيع الابقار .. ان الاوضاع الحسنة لا تظل معلقة ..

سكاراميلا : وانا سأذهب وأطلب من العمدة اسقاط هذه الشجرة الى المقبرة .. الشجرة والصورة .. هناك شىء غير لائق .. فى هذا العرض ..

بنفيكيو : مهلا أيها السنيور سكاراميلا مهلا .. انت بعينيك الصغيرتين كحبتى فلفل وبازلاء « **الى الجميع** » وانتم جميعا .. شيئا من الاحترام للسيد فالارد « **بصوت خفيض** » ربما كان قريبا لكم .. بشكل من الاشكال . قريب .. عن طريق المصاهرة كما يقولون ..

باربى : ليس لدى قريب لم أعرفه حق المعرفة . ولم آكل معه او أشرب ..

بنفيكيو : « **مضخما صوته** » اليك أيضا أقول .. رويدك يا سنيور باربى رويدك ..

باربى : ليس لدى قريب .. لم أتشاجر معه على الأقل مرة واحدة .. اذا شئت .. ان الاقارب كخبز التنور .. فى متناول اليد وليسوا على صورة

بنفيكيو : « **يشير بيده فيقترب الرجال الثلاثة منه .. فيدل على الصورة ويقول بصوت خفيض** » .. لقد أتى كى يرى ولده ... أتى ممتطيا جواده تلك الليلة .. ولم الجواد ؟؟ .. لان السيد فالارد رجل انجليزى .. وعلينا أن نروى الاشياء كما وقعت « **صمت** » لقد عاجله الموت قبل أن يكلم ولده .. وهرب الجواد .. يمكننى أن أروى الحكايات عن هذا الموضوع اذا شئت اسألوا سيكيو ...

باربى : لعل للسيد فالارد ولد فى بلفنتو . .؟

بنفيكيو : بما انه أتى خصيصا لرؤيته .. ولكن أين منطقك ..؟

سكاراميلا : « **بقسوة** » فى بلفنتو ليست هناك امراة تحمل اسم فالارد ..

بيكالوجا : ايها البواب السيىء الاحكام ..

باربى : ان كل نساء القرية متزوجات ...

سكاراميلا : « **بعد زمن** » فمن أين اتى .. هذا الولد .. ؟

بنفيكيو : ان السيد فالارد له ولد .. دون السيدة فالارد .. فليفهم من يريد أن يفهم .. أنا أفهم ما أقول « **لوحده همسا** » فى نابولى هذا أمر شائع ..

سكاراميلا : ما هو الامر الشائع فى نابولى ؟؟

بنفيكيو : وضع كهذا .. ان يكون لك ولد كالسيد فالارد دون وجود للسيدة فالارد .. لقد كان لمعلمى فرانشسكو آماتو عدد وفير من الاولاد بهذه الطريقة ..

باربى : على كل حال .. عليك أن تبنى بامرأة حتى تنجب طفلا . !

بنفيكيو : هذا لا أعترض عليه

باربى : لحسن الحظ .. والا فما كنت لافهم ...

بنفيكيو : خير لك الا تفهم ياسنيور باربى .. خير لك الا تفهم أبدا .. ان الجهل هو رفيق السعادة . خصوصا فى هذه المسائل . !!

بيكالوجا : اذن لماذا أتيت تلعب دور الشيطان .. وتكتم الامور .؟

بنفيكيو : « **مندهشا** » لان هذه القضية قضية فلسفية « **لوحده وقد أدار رأسه** » فى نابولى .. الامر شائع ...

سكاراميلا : « **وقد بدأ الدم يغلى فى رأسه** » أى أمر .. ومن .. ؟

بنفيكيو : « **ببطء** » ان يكون لك ولد فى بلفنتو كالسيد فالارد .. رغم ان كافة نساء القرية متزوجات « **يلتقط مسرعا آلته الموسيقية ويسرع هاربا .. نسمع عزفه من بعيد** » ..

« **ستار** »

« **البقية فى العدد القادم** »

السعادة من جديد

في بيت نجاح سلام

سلمان وسحر يعبران عن فرحتهما بنجاح على الطريقة السلمانية !.





سمر .. و .. ريم ، حمامتان من بيروت في القاهرة .

تحقيق: عبد الفتاح الفيشاوى

● **عندما قيل ان خلافا وقع بين سلمان ونجاح ، وانتهى الامر الى ابغض الحلال عند الله . . . الى الطلاق ، حزنت وحزن كل الذين يعرفون سلمان ونجاح.**

وعندما قيل ، ان قصة الحب بين سلمان ونجاح ، عادت الى ما كانت عليه ، والتام الشمل مرة ثانية ، فرحت . وفرح كل الذين يعرفون سلمان ونجاح ..

– لماذا حزننا ؟.

– ولماذا فرحنا ؟.

من غير المعقول – الان – أن ننبش الاحداث الحزينة التى أدت الى الفراق فى الماضى ، وموكب الفرح يزغرد ، ويدندن ، ويعزف موسيقاه الحلوة فى قلب نجاح ، وقلب سلمان ..

وكان حزننا الحقيقى .. من أجل وردتين لهما شذى كله براءة .. انهما « سمر وريم » ، ونحن نعرف تعلقهما بالاب والام على السواء .. وفرحنا – ايضا – من أجل سمر وريم بعد أن عقل الاب والام ، وعادا فى حب وتفان ، الى السهر على العش المقدس ، الذى ينطوى على اجمل وردتين ..

ونعرف ان الاصدقاء توسطوا خلال عامين لازالة الخلافات وفشلوا .. ولكن وساطة **سمر وريم** ، كانت اقوى من كل اقناع.

واتفق الاب والام على ان يقدما هدية مشتركة الى الحمامتين الصغيرتين .

واجلس سلمان طفلتيه على ركبتيه وسألهما .

– شو بدك يا سمر .. وانت ياريم .. فكروا بهديه لكم أنتم الاثنتين ..

وردت سمر وريم فى نفس واحد ..

– بدنا نروح مصر يابابا ..

وفى نفس اليوم ، كان محمد سلمان يستقل الطائرة الى القاهرة وينطلق الى فندق هيلتون ، ليحجز جناحاً ، ويرسل ببرقية الى العائلة السعيدة ..

وفى فجر اليوم التالى .. كان سلمان يذرع ردهة مطار القاهرة جيئة وذهابا ، يمتص دخان سيجارته .. وهو يعيش لحظات انتظار قلقا ..

ووصلت العائلة السعيدة .. نجاح .. سمر .. ريم .. ومعهما جدهما الموسيقى القديم محيى الدين سلام ..

ووصل ركب السعادة الى هيلتون .. واهتزت التقاليد التى تتحكم فى هذا الفندق العتيد ، بفضل الفوضى السلمانية ، وابرز مظاهرها صوته الجهير الذى يوقظ النيام على بعد اميال وايام .. لقد راح سلمان يلعب مع طفلتيه فى ردهات الفندق .. يجرى .. وتحاول كل واحدة ان تلحق به .. ولم تجد احتجاجات نجاح .. اعقل يا سلمان .. الناس نايمين يا سلمان .. ولكن سلمان أراد ان يعبر عن فرحته باسلوبه الفوضوى المنطلق الذى يلتزم به فى افلامه !..

حمام السباحة

وبين فتح الحقائب .. وتنظيم الثياب فى اماكنها .. اطلت الشمس باشعتها الهادئة تبتسم لهذه الاسرة السعيدة ..

وحاولوا ان يناموا ..

ولكن .. كيف لهم ان يتركوا كل هذه السعادة ؟

ومع هذا غفت عيونهم ساعة .

وفجأة ، انقطع شخير محمد سلمان ، على قبلة هادئة من ريم وهى تقول

– بابا بدى اسبح ..

وفتح محمد سلمان عينيه ليجد ابنتيه سمر وريم ، وقد ارتدت كل منهما « مايوها » ..

وسأل

– الساعة كام ؟.

– الساعة العاشرة يا بابا ..

واستيقظت الاسرة السعيدة كلها لينتظم موكبها الى حمام السباحة ..

وقفزت سمر وريم الى الماء..

وجلس **سلمان ونجاح** يرقبانهما فى حنان ، ويوصيان المشرف على الحوض بان يراقبهما جيدا .

موطن الذكرى

وقال سلمان ، وهو يستروح نسمات صباح القاهره .. لقد عدنا الى موطن الذكريات .. الى القاهره .. والفضل فى ذلك الى سمر وريم ..

ها هى سمر .. تخرج من الماء مبتلة ..

وها هى ريم .. تناديها ان تبقى فى الماء ..

● **سمر فى الثانية عشره من عمرها ، ملامحها سلمانية ، ممشوقة القوام ، فى مرحلة تجمع بين الطفولة ، وتشير الى بداية النضج والانوثة .**

● **ريم .. فى العاشرة من عمرها ، ملامحها نجاحية ، طفلة بكل ما فيها .. ولكنها تتمتع بذكاء نادر .. ولها شخصية تعترض دائما ، وتحاول ان تقول رأيها ..**

**

لقد كان اقرب الناس الى سلمان ونجاح يعتقدون ان عودتهما من المعجزات ..

ولكن المعجزة حدثت بفضل سمر وريم .. طوبى للاطفال انهم يرون الله .

أهل الفن.. فى جمعية الحمير

تحقيق : عزت الامير

أغرب جمعية بين أهل الفن .. تم تكوينها .. الجمعية اسمها « جمعية الحمير » .. واعضاؤها هم : زكى طليمات وشكرى راغب وسيف وانلى وجورج البهجورى ورشدى اسكندر

● وصاحب الفكرة هو شكرى راغب الذى قضى ثلاثين عاما من عمره مديرا لمسرح دار الاوبرا .. يعمل ١٨ ساعة فى اليوم .. ويعيش فى شقة ملحقة بمبنى الاوبرا حتى يمكنه أن يباشر مسئوليات منصبه فى أية لحظة أثناء الليل أو النهار .. حياة أقرب الى الرهبنة قضاها شكرى راغب حتى سن الستين وحرم نفسه خلالها من متع كثيرة فى الحياة حتى الزواج لكى يتفرغ لعمله ويخلص له .

وفكرة الجمعية جاءته من حادثة طريفة وقعت أثناء عرض احدى المسرحيات بدار الاوبرا .. وكانت أحداث المسرحية تتطلب وجود حمار يصعد على خشبة المسرح .. وعندما أحضروه رفض صعود السلم المؤدى الى الكواليس الا محمولا على أكتاف عمال المسرح .. ثم وقف امام باب حجرة شكرى راغب فى انتظار الفنانة ملك الجمل لكى تسوقه الى خشبة المسرح حسب دورها .. وأثناء فترة الانتظار ظل ينهق ويبول (على راحته) ومن حوله عمال المسرح ورجال المطافىء يحاولون تهدئته بينما الممثلون يربتون عليه ويقبلونه حتى يطمئن الى الجو الغريب الذى وجد نفسه فيه ..

ويقول شكرى راغب معلقا على هذا المشهد الذى كان يرقبه وهو جالس الى مكتبه : **لقد كان أجر الحمار الذى يتقاضاه صاحبه بالطبع ٨٠ قرشا كل ليلة اى ٢٤ جنيها فى الشهر مقابل بضع دقائق يظهر فيها على خشبة المسرح .. بينما اجرى فى الشهر ٥٠ جنيها مقابل عمل ٢٤ ساعة كل يوم .. وبمجرد ان دارت فى ذهنى هذه المقارنة .. تمنيت ان اكون حمارا .. وكانت النواة لفكرة « جمعية الحمير » ..**

وطبعا أصبحت انا زعيمها .. وانضم اليها زكى طليمات « نائب الزعيم » .. وسيف وانلى « قائد اللجام » .. ورشدى اسكندر « حامل البردعة » .. واعضاء منتسبون منهم الرسام المعروف جورج البهجورى ..

وهذه هى شروط الانضمام للجمعية :

● الاخلاص فى العمل والانتاج فى صمت دون دعاية وخدمة الناس وسط علاقات يسودها الحب والتفاهم .. وعلى العضو المتقدم أن يثبت صلاحيته خلال مدة غير محددة .. يقبل بعدها ويمنح احدى الرتب وتصرف له بطاقة العضوية .



صورة من خطاب زكى طليمات الى شكرى راغب .. وهذا نصه :

الكويت فى ١٩٦٧/٩/١٢

أخى شكرى واستاذى فى حب الحمير .. كل ما يحمله البريد منك فيه سحر على ان ينقلنى من الكويت الى القاهرة .. فاذا بى اراك وأرى زملاءنا رأى العيان واحس انفاسهم واسمع ضحكاتهم ، ثم المح طول اذانهم وذيولهم .. لك الحمد ربى اذ هدانا واياك وبعثه القطيع الى رحاب الحمير أهل المروءة والنبل والقلب الكبير .. والقناعه التى هى كنز لا يفنى ..

اوحشتنا واوحشنا نهيقك الممتاز .. وياطول أسفى اذ اننى لم اسعد بسماع نهيقك كما كان يجب ان اسمعه اذ كنت فى القاهرة وقد شملتنى مشاغل الادميين الذين لا خير فيهم ولا ماء فى وجوههم الا المتاعب ووجع الراس ..

ارجو ان تكون بخير وتتمرغ فى جنة التراب بكل جسمك وترفع الصوت كما تحاو .. وكذلك رجاء الى الاخ فى الحمرية حامل البردعة الرسام رشدى اسكندر الذى يمسك الريشة بحوافره أو بطرف ذيله فيخرج روائع الفن تنهق على الناس وتقول لهم يا بنى آدمين ياللى أقل من الحمير تعالوا انظروا فن الحمير !

وبعد يا سيد الحمير ويا حمارا له جميع الحمير حمير .. لك القبلات والاشواق .. ولك الحنين وقد ارتفع حارا نصيح ها ... ها .. ها ..

والى لقاء قريب فى عيد الفطر ..

زكى طليمات



الحمار الذى رفض طلوع السلم

¿Tienes ya carnet de conducir compañero?



تذكرة هويه

الاسم ... حمار حلبي
الشهرة ... ابو المحامل
الجنسية ... [redacted]
محل وتاريخ الولاده [redacted]
الاب حمار حدي
الام حمارة الدكتور طنبرة
المهنة للحمولة بالاجرة
محل القيد خان المرب
الوضعية العائلية ... تحت الطلب

نظمت تاريخ ... ٩
رقم تذكرة الهوية ... ١٠
توقيع امين السر

الاشكال

القامة ... معتدل
الشعر اجعددي
العينان كبيرتان
الانف افطس
اللون اسود غطس
علامات الفارقة ذنب بخلفه مع شرم باذنه

الحافر الايمن

رئيس نقابة الحمير

توقيع رئيس النقابة

لكى تصبح عضوا فى الجمعية يجب ان تحصل على هذه البطاقة من الجمعيـــة .. لاحظ ان البصـــمة بالحافر الايمن !

بطاقه ارسلها سيف وانلى من مدريد الى شكرى راغب فى القاهره .. كتب خلفها : « أخى الاستاذ شكرى .. أحييكم بمناسبة الاعياد من مدريد وشارك فى هذه التحيه الزميل صاحب الصورة بباركم .. »



تهنئة من الاعضاء الثلاثة فى القاهرة .. شكرى وسيف ورسمدى الى نائب زعيم الجمعية فى الكويت زكى طليمات ، الرسم لسيف وانلى



كارت تهنئة يرسله الاعضاء فى عيد رأس السنة





شكرى راغب زعيم الجمعية بعدسة المصور ، وبريشة جورج البهجورى

قال الراوى ..

يقدمه
فرفور

الممثلة السمراء التى فى لون الجبنة القديمة

● قال الراوى يا سادة ياكرام ماتحلا القعدة ولايحلا الكلام الا فى ضى القمر .. وعلى راى المطرب الفلسطينى « صبرى محمود » .. فى ضى القمر كان يحلا السهر .. كنا نقضى الليل بعتابة ومواويل .. ويطول السهر .. والنسمات تهب تذكرنى بالحب .. وحواليا الجيران وحبايب ها القلب .. وياما تحت التوته قضينا السهرات .. وقلنا ميت حدوته وحكينا حكايات .. يابا .. يابا فى ضى القمر !

ومن ضمن المائة حدوتة اخترنا حدوتة بطلتها ممثلة معروفة اشتهرت أخيرا بتمثيل أدوار الاغراء بالرغم أولا من أنها باردة مثل شهر طوبة !.. وبالرغم ثانيا من أنها سمراء فى لون الجبنة القديمة !.. بالرغم ثالثا من أنها ليست متختخة ولايحزنون .. وليست رفيعة ولايزعلون بل هى نص‌نص.. وباختصار تستطيع‌ان توصفها من‌ناحية القد بأنها فى حجم مخدة السرير !..

ومخدة السرير هذه كانت قد التقت ذات يوم بممثل حليوه .. حليوه .. وفى‌الشبه قريب جدا من‌العيال الطلاينة .. وبالامارة كذلك له شنب مختف تحت انفه .. وبالامارة أكثر دائما يحب اللعب فيه !

المهم التقت الممثلة اياها بصاحبنا المختفى فى الاستوديو وكان الاثنان يقومان ببطولة فيلم من الافلام .. والممثلة – غصب عنها – وقعت من طولها فى حب صاحبنا اياه .. و ..

– اصل أنا باحبك يا وحيد !..

ملحوظة : وحيد اسم نرمز به الى صاحبنا بطل هذه الحكاية

– وكمان ماباكلش !..

– وكمان مابنامش ! ..

– وكمان مااقدرش ! ..

– والنبى مايصح ! ..

والممثل – بمنتهى الرضا – وقع من عرضه – نظرا لان ليس له طول – فى غرام صاحبتنا اياها .. و ..

– وانا كمان باحبك يامخدة !

ملحوظة : مخدة اسم نرمز به الى صاحبتنا اياها حيث اتفقنا معا منذ البداية على أنها من ناحية القد فى حجم مخدة السرير !

– وكمان زيك ماباكلش ! ..

– وكمان زيك ما بنامش !..

– وكمان زيك ما اقدرش ! ..

وبعدها اتفق الاثنان فى بداية المعرفة على ان تظل العلاقة التى بينهما فى السر ! .. وان يكفيا عليها ماجور ! .. خاصة والممثل اياه رجل متزوج وعنده اولاد .. وخايف على سمعته ! ..

وارتضت الممثلة اياها بهذا الشرط .. وبعد انتهاء تصوير الفيلم الذى كانت تقوم ببطولته معه والذى كان بالنسبة لها فرصة للقاء .. وحجة للمقابلات .. اختفت حرصا على الشرط الذى قاله لها صاحبنا وان تظل العلاقة التى بينهما فى السر .. وعاش الحب فترة تزيد على الثلاثة أشهر على الاتصالات ..

والكلام فى التليفون لتقول له كلمة أحبك اصبح كل دقيقة ! ..

والكلام فى التليفون للسؤال عن الصحة أصبح كل ثانية ! ..

والكلام فى التليفون للسؤال عن الكان والذى كان أصبح فى كل هفة !

وبعدها الهدايا على ودنه اصبحت تصله على الدوام .. فى عيد ميلاده بدلة ! .. وفى عيد الاضحى خروف ! وفى عيد الام معزة ! .. وفى عيد العمال خمسة بلمونت!

واستمرت الهدايا على‌هذا الحال فترة طويلة الى ان فكر صاحبنا الممثل اياه فى انشاء شركة لانتاج الافلام على حسابه الخاص.. وبالفعل تم التكوين.. وابتدأ يبحث عن التكويش وبالفعل انتج ثلاثة أفلام هقتانة .. دايخه بنت ستين دايخة .. وهات يابعزقة فى الفلوس ..وهات ياست .. وهات يا لعب ورق .. وهات .. وهات الى أن أصبح صاحبنا – مثل محسوبكم – على الحديدة باستمرار فى الوقت الذى هو يقوم بانتاج فيلم يجرى تصويره حاليا !.. فى الوقت الذى ليس معه نقود لتكملته !.. فى الوقت الذى قال لهم الاستوديو اتفضلوا بره !..

واحتار صاحبنا الممثل اياه فى احضار المبلغ الذى يطلبه الاستوديو لتكملة تصوير الفيلم ..

واقول يا مين .. ومين يسلفنى !..

وأقول يا مين .. ومين يشحتنى !..

وهداه تفكيره أخيرا الى الممثلة اياها فهى تملك‌سيارة طويلة فى حجم كوبرى أمبابة !.. وتملك أيضا شوية مجوهرات فى حجم عفش بيتنا !.. ولا بد اذا كانت تحبه فعلا من أن تتصرف فى أى حاجة من هذا النوع خاصة والفيلم فى دور التشطيب والتوقف فقط من أجل ألف جنيه !

وذات تليفون – على وزن ذات يوم – اتصلت‌الممثلة اياها فى التليفون لتقول له كلمة أحبك .. وتساله‌عن الصحة .. وتسأله أيضا عن الكان والذى كان ..

وما صدق صاحبنا اياه ، يسمع منها السؤال عن‌الكان والذى كان حتى قال لها ..

– أنا « مزنوق » خالص يا مخدة فى ألف جنيه !

وردت عليه المخدة .. بس يا روحى أنا ما معيش المبلغ ده !

– اتصرفى يا حياتى .. يا مهجتى .. يا شقايا ولوعتى !..

وحياته ومهجته قالت له .. بس يا روحى أتصرف ازاى ؟

– حا أقول لك بس قابلينى‌حالا فى الحتة الفلانية!..

وفى مكان ما كان اللقاء .. وكان أن أخذها الممثل اياه من يدها وعلى يد أقرب مأذون كان كتب الكتاب .. وفى شقتها كانت الزفة .. وأيضا أن يظل الزواج بين الاثنين فى السر ! .. وأن يكفيا عليه ماجور !.. خاصة والممثل اياه – كما سبق أن وضحت لحضرتك – متزوج .. وصاحب أولاد .. وخايف على سمعته !

وعاش الاثنان فى التبات والنبات الى أن ناقشها فى موضوع الافلامات ..

– واحنا دلوقت متجوزين يا روحى .. مش كده !..

وترد الممثلة اياها .. كده !

– وفلوسك تعتبر فلوسى .. مش كده !..

وترد الممثلة اياها .. كده !

– وعربيتك تعتبر عربيتى .. مش كده !..

وترد الممثلة اياها .. كده !

– طيب ما نبيعها علشان نكمل الفيلم اللى انت واخده بطولته .. وبعد كده نشترى واحدة ثانية .. مش كده !..

وترد الممثلة اياها .. كده !..

وعنها وقامت الممثلة اياها ببيع سيارتها بمبلغ الف جنيه وسلمت المبلغ الى الممثل اياه الذى اعطاه بدوره الى الاستوديو لكى‌يسمح‌لهم بتصوير باقى الفيلم .. وياعينى صعبانة على‌الممثلة على الاقل علشان المواصلات زحمة قوى اليومين دول !..

من غير تكليف

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من افواه النجوم .. وبدون اى عملية تكليف ..

● أنا باموت فى الرقص البلدى .. لهلوبة !
ميرفت امين

● انت يا آخويا مش فى الكواكب .. طيب‌مابتكتبش عنى ليه .. والنبى ولو خبر صغير الهى يسترك !
سعاد احمد

● ايه رأيك فى العربية اللى اشتريتها دى .. رخيصة قوى .. ثمن عربية كشرى !
عادل امام

● أنا نفسى أشوفك .. ما تيجى بقى شوية !
سامية شكرى

● أنا بتاع الهلس يا جدعان !
سيد الملاح

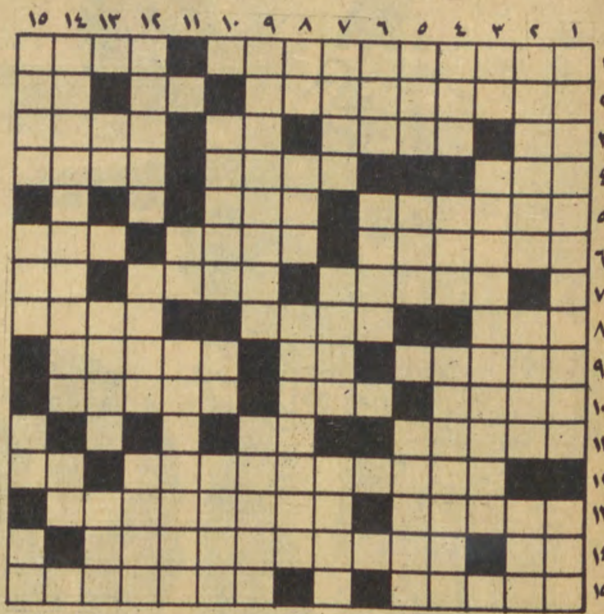
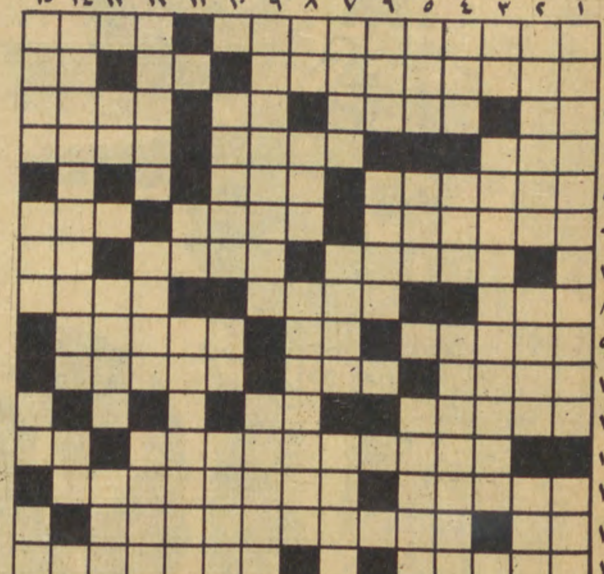
● اتخذت قرارا بعدم كتابة أى أغنية جديدة وذلك احتجاجا على أخلاقيات الوسط الفنى
صلاح ابو سالم

● مش حا أرد على محرم فؤاد .. سيبه يقول‌اللى عايز يقوله .. أصل الاخذ والرد دا يعتبر شهرة ليه !
بليغ حمدى

● أنا ما زلت على فيض الكريم .. يا مسهل !
شويكار

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم (٨٨)

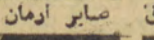
اعداد : محمد جلال

اشراف : ابراهيم عطية

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم (٨٦)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ا	م	ف	ي	ح	م	ي	ه	س	ب	ا	ش	■	ا	■
٢	ع	ن	ت	ر	ه	ب	ن	ش	د	ا	د	■	■	ل	خ
٣	ج	ي	م	س	د	ي	ن	■	■	ل	ي	م	■	ع	د
٤	ب	و	ش	ك	ي	ن	■	ح	س	ي	ن	ص	د	ه	ي
٥	ت	م	ي	■	ع	■	م	ش	ا	ه	ي	ر	■	ا	ج
٦	ب	ي	■	م	ه	ر	ج	ا	ن	■	م	■	ذ	ر	ه
٧	ي	ه	■	س	د	■	ه	ش	ت	ي	ن	■	ك	■	■
٨	■	ا	ف	ت	ك	ر	ن	ي	■	ك	و	ب	ر	ا	■
٩	■	■	ي	ك	ف	ر	■	ن	ل	ت	ه	ي	■	م	ن
١٠	■	■	■	ه	ي	■	■	■	ب	ر	ت	ر	ا	ن	د
١١	■	■	س	■	ا	ل	ج	ن	■	ث	ك	■	■	■	■
١٢	ش	ا	ب	ع	ل	ي	ه	■	ذ	■	س	ي	ع	م	ر
١٣	ب	ل	ه	■	ه	ش	ل	■	ا	ل	ا	ن	د	ي	س
١٤	ر	ح	■	ت	و	م	■	ر	ع	ا	ح	■	د	ح	ي
١٥	د	ي	ك	ت	ا	ت	و	ر	■	م	ه	ر	ا	ج	ا


محمد السيد شحاته — سلاح محمود



سامح عبد الرازق — صابر أرمان


عبد المحسن غزى — أحمد الوحش

جميل شوقى — محمد عبد الغنى

نجوى محمد شفيق ـ فيللا ٤٢ شارع النهضة ـ الدقى .
جمال عبد السلام مصطفى ـ ٣٧ ش ماهر ـ المطرية .
عبد السلام أحمد على ـ ٥٥ ش الجمهورية ـ القاهرة .
ياقوت محمد حسان ـ العلاقات العامة ـ محافظة الاسماعيلية .
احمد الطوخى ـ ٧ ش سعد بن يوسف الفيومى ـ العباسية .
محمد كامل مصطفى ـ مركز ارسال تليفزيون طنطا .
على كحيل ـ الثانوية الفنية للبنات ـ الاسكندرية
مغاورى السويفى ـ ٢ ش ابراهيم نصار ـ امبابة .
على محمود مسعد ـ قصر الثقافة ـ السويس .
ملك محمد فتح الله ـ ٣ ش الشهيد احمد فهيم ـ مصر الجديدة .
وديعة عبد الملك ـ ١٠ ش نجيب بسيونى ـ مصر الجديدة .
سامية فتحى عامر ـ ٣٤ ش صالح موسى ـ الامام الشافعى .
طارق حسن الشريعى ـ ٢٧ ش بوتابرت ـ مصر الجديدة .
محمد يوسف قمباز ـ شركة كيما ـ اسوان .
كلير عبد المسيح ـ كفر الاطرش ـ شربين ـ دقهلية .
حسن على الجناينى ـ ٥ ش الورشة ـ السويس .
مصطفى جادو افندى ـ ٣١ ش السد العالى ـ الجيزة .
محمد محمود رطيل ـ الصافية ـ مركز دسوق ـ كفر الشيخ .

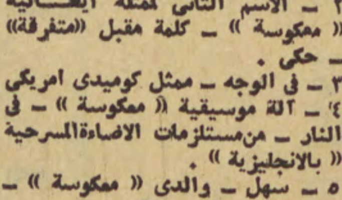


عبد الرحمن مصطفى


رجاء حمزة


ايزيس فوزى


زينب صالح



افقيا :

١ ـ ممثلة ايطالية مشهورة ـ الاسم الثانى لممثلة امريكية راحلة
٢ ـ بطلة فيلم المقامر المحترف ـ بين اثنين ـ وثيقة « معكوسة »
٣ ـ آداة نهى ـ ندق الباب ـ نصف كلمة نانا ـ من الانبياء
٤ ـ من مواد البناء ـ شجاع ـ ضعيف
٥ ـ طائر علب الصوت ـ يقدر الامور .
٦ ـ كلمة امبابة « متفرقة » ـ وظيفة جامعية ـ تقى .
٧ ـ فى اليد ـ هبيط ـ بداخل « معكوسة » .
٨ ـ والدتك ـ عجنه « متفرقة » ـ حيوان صغير خانق .
٩ ـ مونولوجست خفيفة الظل ـ آداة نهى ـ مسحوق منظف .
١٠ ـ تافه ـ مكان مرتفع ـ كلمة نهاية « متفرقة » .
١١ ـ من صفات الثعبان ـ بحر
١٢ ـ مذيع يقدم برنامج ليالى الشرق ـ معبود .
١٣ ـ مشقة «معكوسة» ـ مطربة مصرية معتزلة تعود للغناء .
١٤ ـ اجابة « معكوسة » ـ ممثل امريكى راحل .
١٥ ـ اماكن للتعليم ـ مطربة عالمية عربية .

راسيا :

١ ـ مطرب مصرى قديم راحل ـ ازال .
٢ ـ الاسم الثانى لممثلة ايطالية « معكوسة » ـ كلمة مقبل «متفرقة» ـ حكى .
٣ ـ فى الوجه ـ ممثل كوميدى امريكى
٤ ـ آلة موسيقية « معكوسة » ـ فى النار ـ من مستلزمات الاضاءة المسرحية « بالانجليزية » .
٥ ـ سهل ـ والدى « معكوسة » ـ كلمة سماوى « متفرقة » .
٦ ـ فى الجسم « معكوسة » من الشهور القبطية .
٧ ـ تقية ـ كلمة لعبة « متفرقة » ـ الهز .
٨ ـ حرف موسيقى ـ من الحروف الابجدية ـ عالم ايطالى مشهور .
٩ ـ يختلفان ـ مكاننا .
١٠ رغبة ـ قط « معكوسة » ـ كلمة مبكى « متفرقة » .
١١ ـ من الحيوانات القطبية ـ ممثلة مصرية ماتت فى حادث طائرة «معكوسة»
١٢ من البحيرات ـ تفرح الاطفال ـ كلمة رومل « متفرقة » .
١٣ ـ حرف تفضيل « معكوسة » ـ فنان تشكيلى ـ تركة .
١٤ ـ بطل فيلم دكتور دوليتل ـ اجابة .
١٥ ـ الاسم الثانى لممثلة مسرحية وسينمائية مصرية ـ شرف ـ جوهر ـ يجرى فى اجسامنا .



أصوات من مدن بعيدة

للشاعر العربي المقيم في اسرائيل : سميح القاسم

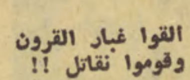
((أحدث قصيدة تلقاها برنامج ((كلمات على الطريق)) الذى يقدمه الشاعر فاروق شوشة ، من داخل الضفة الغربية المحتلة للشاعر الفلسطينى سميح القاســم))

صوت من تدمر

يا رائحين الى حلب
معكم حبيبى راح
ليعيد خاتمة الغضب
فى جثة السفاح ..
يا رائحين الى عدن
معكم حبيبى راح
ليعيد لى وجه الوطن
ونهاية الاشباح ..
يا رائحين ، وخلفكم
عينا فتى سهران
ما زال يرصد طيفكم
قمرا على أسوان ..
قلبى تفتت ، والتقى
فى روضكم ، ورده
عودوا بها .. والملتقى
فى ساحة العوده !!

صوت من كنشاسا

يجيئون ليلا ، يجيئون
فاستيقظوا استيقظوا
واحرسوا القرية الخائفه
يجيئون ليلا ،
من الغرب .. فى مسرب العاصفه
أظافرهم من بقايا السلاسل
واسنانهم من شظايا القنابل
يجيئون من عتمة الاعصر السالفه
يجيئون ، قلت ، على عربات قديمه
تئن بأثقالها الخيل .. خيل الجريمه
((يجيئون ليلا))
فهاتوا الهراوات .. هاتوا المشاعل
((من الغرب)) قلت لكم ، فافهمونى
والقوا المسابح للنار ،


القوا غبار القرون
وقوموا نقاتل !!

صوت من هانوى

جعلتنى ابنها من قرون
أرضعتنى البقاء
دفقت فى عروقى الدماء
وهى شاءت فكنت
كما آمنت أن أكون
وهى شاءت .. فكان الكتاب
نعمة فى يدى
وهى شاءت .. فكان الشتاء السخى
وانتهى العدو خلف السراب !!
لحمها أم ترابى يقاوى الجراح ؟
صخرها وجذوع الشجر
أم عظامى أنا .. تحت حد السلاح ؟
حسنا .. لا مفر
اننى حامل دمها المستباح
ودمى المستباح
حملته ، وانا معا فى خطر
فالكفاح .. الكفاح !!

صوت من سايجون

قومى اشهدينى .. صاعدا كالريح ، من كهفى الذليل
قومى اشهدى عينى ، مصباحين فى الليل الطويل
قومى فانى قادم .. جيلا على آثار جيل
رئتى تمج غليلها الدامى ، تبارك من غليل
ويدى على الرشاش ضاغطة .. ووجهى فى الدخيل
قومى اشهدينى صاعدا ، تيار جامحة اكول
قدمى على الأفعى ، وثغرى بين أزهار الحقول
آت أنا .. آت .. يضىء حنين أعوام سبيلى
آت لأحصد حنطتى ، وأعيد ترتيب الفصول
آت .. قفى بالباب يا أمى ، مباركة دخولى
ترف لديك العيش .. أرضى منه بالنزر القليل
واذا قتلت لديك يا أمى .. فيا ترف القتيل

... ...

قومى اشهدينى نازفا فى البـاب .. جذلان الوصول
أرنو دمائى منشدا : سيلى .. وصلت الباب سيلى !!

صوت من جوهانسبورج

مقطوعة الضفائر
فى الوحل ، يا حبيبتى ،
فى الشوك ، فى الحفائر
مقطوعة الوريد ، يا حبيبتى ،
مقلوعة الاظافر !!
ولم يزل جبينك المناره
فى عتمة الضمائر
ولم يزل صوتك يا حبيبتى
فضيحة القاتل .. بعد ليلة الخناجر
ولم أزل أنتظر الاشاره
لأشعل المجامر
لاننى ما زلت يا حبيبتى
اومن فى فجيعتى
بالضوء .. والانسان .. والحضاره !!

صوت من كركوك

مروا على بابى مع الليل
مروا وما دقوا
ويلى اذا لم يرجعوا ، ويلى
سيميتنى الشوق !!

مروا وكنت وراء نافذتى
جرحا على خشبه
لم يسالوا اغراب ناحيتى ؟
يا ناس !! من صلبه ؟

كانوا ثلاثة فتية .. قدموا
من فجر بغداد
كبروا ، وقالت امهم لهمو ؟
باركت اولادى !!

ومضوا .. وفى احداقهم وهج
من شعلة الماضى
رصدوا به دربا لانقاضى
ومع الدجى .. ولجوا !!

... ...

كانوا ثلاثة فتية ، عبروا
ليلا على بابى
جاءوا وفى اعناقهم خبر
من عند احبابى

عبروا .. ثلاثة فتية عبروا
وثلاث طلقات
وحطام صيحات

صاح الاول: « ويلاه !! صار عدونا القمر !! »
صاح الثانى : « لا تذرفى دمعا .. سننتصر »

واكمل الثالث : « فى نسلنا .. فى الموعد
الاتى !! »
مروا على بابى مع الليل
مروا وما دقوا

ويلى اذا لم يرجعوا .. ويلى
سيميتنى الشوق !!

صوت آخر من سايجون

قفوا جميعا .. جميعا .. واستعيدونى
فقد خطفت .. وأبواب الردى دونى

قفوا جميعا .. فرغم النصل ، فى رئتى
لا انحل قلبى ، ولا جفت شرايينى

دمى عليكم ، اذا ما مت مفتريا
اقول : ناديت .. لكن لم يلبونى !!

وصوت من حيفا

وحدك الليلة للرقص ، ووحدى للهدوء
وحدك الليله ،

غيبى فى زحام الضوء والاعلام ،
حتى الفجر غيبى
وانا .. وحدى للايمان ، فى ظل صليبى

صامتا .. هيات جرحى للوضوء
وحدك الليله ،
تدعوك ميادين المدينه

آه .. تدعوك .. فقومى واستحيلى
نجمة فيها .. وميلى
كيف شاءتك زنود الراقصين
واتركينى ،

اصفر الشوك على بعض التواريخ الهجينه
واغنى للبساتين الحزينه
فى زمان القحط ، موالى الحزين !!
وحدك الليله ،

من شارع عبديثيل (عبدالله) ،
فى زفة هورا

عبر ساحات نزار ومضر
آه ـ ساحات نزار ومضر

واغفرى لى الصمت والقلب الكسيرا
انها ليلة ذكرى .. وعبر !!

من هم المرشحون للفريق الأهلى ؟

محيى الدين فكرى

● فيما يبدو ، أن اباحة النشاط الكروى خلال شهر اغسطس فقط كان بهدف الوقوف على مدى امكانية تكوين فريق اهلى نتمكن بواسطته من الوفاء بالتزاماتنا الدولية التى ارتبطنا بها نحو دورتى افريقيا للبطولة وللصداقة ، ونحو مسابقة كاس العالم ، تلك الالتزامات التى لم يعد فى مقدورنا التراجع فيها بعد ان اعلنا عن اشتراكنا فيها ، بل عن تنظيم بطولة الدورة الافريقية فى القاهرة .

ولقد كان من الحكمة ان اتخذ مجلس ادارة كرة القدم قراره باختيار المهندس **محمد حسن حلمى** رئيس نادى الزمالك مديرا للفريق الاهلى .

وكان من الحكمة أيضا ان مجلس الاتحاد لم يقرر اختيار مدرب ، ولم يتخذ أيضا أية قرارات تنظيمية اخرى .. والحكمة فى ذلك هى ترك كل الامور فى يد حسن حلمى ، بمعنى اعطائه الحرية المطلقة فى اختيار اللاعبين الذين سيختار من بينهم الفريق الاهلى ، وكذلك اختيار المدرب الذى يراه كفؤا والذى يمكنه التعاقد معه فى ثقة متبادلة .

والواقع ان اتحاد الكرة لا يجب ان يتدخل فى شئون الفريق ، والا تتجاوز سلطته اختيار مدير الفريق .. ثم من سلطاته بعد ذلك محاسبته وابقاؤه فى مكانه او اقصاؤه عنه .

ولقد كان اول ما فكر فيه حلمى هو اختيار مدرب وعرض الامر على الاتحاد .. والمدرب الذى يفكر فيه حلمى لا يخرج عن واحد من اثنين هما **على عثمان ومحمد عبده صالح الوحش** .. على ان الامر لن يقتصر على مدرب واحد ، فقد اتجه التفكير الى تعيين مدرب او اثنين اخرين كمساعدين للمدرب الاصلى .. كذلك فالنية متجهة ايضا الى اختيار آدارى شاب كمساعد لمدير الفريق الاهلى .

هذا وسيتم خلال الايام القليلة القادمة اختيار ثلاثين لاعبا لدخول معسكر يقيمه الاتحاد وعلى اساس التدريب سيتم اختيار الفريق الاهلى من ٢٠ لاعبا فى مدة اقصاها شهران ..

وسيكون اساس اختيار الثلاثين لاعبا هو الحالة التى ظهر بها اللاعبون خلال مباريات النشاط الصيفى . وحتى الان فان المرشحين هم :

حراسة المرمى : حسن مختار « الاسماعيلى » ـ عرابى « الاتحاد » ـ طلعت « الترسانة »

الظهير الايمن : حمودة « الاسماعيلى » ـ بكر « الاتحاد » ـ شتا « الاوليمبى » ـ على الحلو « الاهلى » .

الظهير الثالث : الكيلانى « الاتحاد » ـ ميمى درويش « الاسماعيلى » ـ خيرى « الترسانة » ـ محمود بكر « الاوليمبى » .

الظهير الرابع : الشربينى « الاهلى » ـ أحمد رفعت « الزمالك » .. بوبو « الاتحاد » ـ ابو العز « الترسانة » .

الظهير الايسر : جلال الجوهرى الصغير « الزمالك » ـ البورى « الاوليمبى » ـ أشرف الالفى « الترسانة » .

خط الوسط : شحتة الاسكندرانى « الاتحاد » ـ سيد حامد « الاسماعيلى » ـ الجوهرى الكبير « الزمالك » ـ عبد المنعم مرسى « الزمالك » ـ ابراهيم الخليل « الترسانة » ـ أنور سلامة « الاهلى » ـ حمامة « المحلة » .

الجناح الايمن : ابراهيم عبد الصمد « الاهلى » ـ عبد الرحيم خليل « المحلة » .

الجناح الايسر : فاروق السيد « الزمالك » ـ محمد جابر « الاتحاد » ـ محمود بدوى « الاوليمبى » ـ سيد عبد الرازق « الاسماعيلى » .

وسط الهجوم : على ابوجريشة وانوس « الاسماعيلى » ـ الشاذلى ومصطفى رياض « الترسانة » ـ طه بصرى « الزمالك » ـ عز الدين يعقوب « الاوليمبى » ـ سمير مخيمر « الاتحاد » .

رســالــة لا تحــتاج إلى تعـلــيق





د . ثروت عكاشة يوسف السباعى

عزيزى الاستاذ رجاء النقاش تحياتى وآشواقى وبعد ..

منذ سنوات تعودت منى أن أكتب اليك .. بين كل فترة وأخرى .. كتابات اعتدت منك الا تهتم بها .. لانها كانت فى هــذه الفترة غريبة تحمل الجديد المدهش .. وكنت اعرف مصاعب الاهمـال مقدما .. والآن اكتب اليك بعد ان غادرت القاهرة رسـالة .. ارجو ان يكون مصيرها الاهتمام فهى فى حاجة اليه :

صديقى العزيز : من تحت خط البشاعة أعيش الان مذبحة الاستمرار كل يوم

٢٠ سنة من الصمود الانسانى المذهل ـ احمـل فيها قلمى ـ ذبحت فى القاهرة فى صمت

.. والآن اسعى الى انقـاذ كلماتى من مصيرها المخيف : اللامعنى .. واللانتيجـة .. والعبث الانسانى المحلى

.. فى القـاهرة هاجمتنى التقليـدية بضراوة .. آتهمتنى بتعاطى العقاقير المخدرة عندما كتبت مرعوبا من انزلاق الانسان المصرى الى لوثه السقوط داخل هدير صيحات الخبل فى ملاعب الكرة ..

.. وهاجمنى حاملو لافتـات التقدمية لانهم عجزوا عن تكشف ما بعد مكان احذيتهم . .

كانت الواقعية فى نظرهم انغلاقا انسـانيا لا يحتوى الا على عالم ماسح الاحذية والمتسول والضرير وصرخوا فى وجهى وقتها « **جوركى مات فى داخلك .. جوركى مات .. فليرحمك الله** »

وتأكدت لحظتها آن الزمن ليس معهم بعد ان تخطاهم .. وانهم جثث محنطة ملقاة بجوار السور .. ولكنهم كادوا يدفعوننى الى مصير مايكوفسكى عندما صـاح كبير فيهم : « **التعقيد المفتعل غربة عن الشعب والحقيقة** » وقال طفل منهم هائل الحجم كالجاموسة البرية : « **المغرور الموهوم المبشر بسعادة الانسانية !!** » ولكنى على اى حال مازلت حيا رغم انوفهم .

صـــديقى العزيز .. منذ ٣ سنوات فررت من القاهرة بعـد ان سقطت مريضا .. سـقطة الهزيمة الاولى امام البشاعة ..

.. منذ ٣ سنوات والبشـاعة تمزق أمنى وتحرمنى من كفـاف اليوم .. طلبت منهم « التفرغ » وبصم ٣ كتاب ـ يملكون حـق البصم ـ باننى استحق الادعاء بانتمـائى الى عالمهم : **نجيب محفوظ .. يوسف السباعى .. يحيى حقى .**

وكان يحيى حقى وقتها فى لجنة التفرغ .. وغير الرجل الذى يدق إجراسه لى فى الخارج .. غير جلد وجهه فى داخل اللجنـة وكتب : « **يؤجل البت فى تفرغه لحـين التعرف على نوعية كتابته** » .. يومها رأيته وانا فى فراش الهزيمة يتبول فوق جثتى ..

.. انهم حتى الان بعد الرحيل يهاجموننى .. آخر عناوينهم رغم حصار الصمت : « **الكرة وراس الرجل .. بين ضـيـاع المنهج وضياع النتيجة !!** »

اما يوسف السباعى فهو يهددنى تهديدا مستترا بعد محاولتى تكوين « **الاتحاد العام لكتاب الاقاليم** » اوعز لصحفى يكتب فى المساء :

« **ان محاولات حافـظ رجب الان كمحاولات الشيخ سـيد درويش والشيخ سـلامة حجازى وعبد الله النديم .. لكن حافظ رجب مشغول الان بكتابات دون كيشوتيه تفقده اعز الاصدقاء .. ان اصدقاء حافظ رجب ـ الذين تبقوا له وهم يعدون على الاصابع ـ يدعون له بالهداية وبالتعقل كى لا يفقدهم** »

لقد حاولت مرة الخروج من مقبرة الصمت المذب فكتبت الى الاستاذ محمد حسنين هيكل لكى اعمل فى الاهرام وجاءت برقيـة الرد سريعة من الدكتـور لويس عوض « **آحضر فورا** » وذهبت الى هناك وفوجئت بلويس عوض يقوم باهم ادوار حياته : **دور فهلوى مصرى بدرجة دكتور هدفه ابعاد كاتب مصرى اخـر عن بيئته :** اجلسنى فوق مكتبه لأكتب بعض البيانات طلبها .. واخبرنى آنه تحرى عنى وعرف انى مغرور .. ويجب ان اكف عن الغـرور .. وتكلم مع بعض الحـاضرين بالانجليزية ثم بالفرنسية وطلب منى الخروج ليتـداول مع بعض الاصدقاء فى امرى : «**غالى شكرى**» ثم اعادنى الى حجرته ثم طلب منى الخروج ليعود الى المداولة .. وتمخض لقاء الغموض المدهش عن اتفاق وهمى : **ان اكتب فى الاهرام من بيتنا فى الاسكندرية ..**

منذ ٣ سنوات لم أنشر سوى قصه فى جريدة العمال بعـد إن اكتشفونى من خـلال مجموعتى القصصية : «**الكرة وراس الرجل**» وكانوا يظنوننى ناشئا .

.. لكن الذى يمنحنى الجزاء الان اهتمام العالم الخارجى بى فبعض الرسائل تصلنى من بريطانيا طالبة بعض قصصى لتترجم الى الانجليزية وجامعة الاسـكندرية « كليـة الاداب » تترجم بعض قصصى مع آخرين تنظهر فى أمريكا .. وزائر يأتى من آزباكسـتان ويطلب بعض قصصى ليناقشها مع قصص مصرية اخرى فى رسـالة دكتوراه .. ورسالة من المانيـة تطلب معلومات عنى لتناقش بعض قصصى مع قصص مصرية اخرى ضمن رسالة دكتوراه ، واحباء . واحباء .. واهل واصـدقاء يضمهم الاتحاد العام لكتاب الاقاليم الذى اسعى الى تاكيد وجـوده ومنحه صك الاستمرار ، هذا الاتحاد هو املنا الوحيد للمحافظة على الكلمة المصرية فى الابداع والخلق والاستمرار

صديقى العزيز اننى الان معلق فى دوسيه .. يطـوينى موظف فى الثانية بعد الظهر ويخرجنى آخر من درج مكتبه فى صباح كل يوم .. وفى البيت انا اب لبنتـين أكبرهما فى آخر المرحلة الاعدادية بينما انا شيخ فى الثالثة والثلاثين

والهزيمة البشعة فى القـاهرة احرقت الكثير من وقود الاستمرار لذلك لابد من وجـود الدواء كل يوم .. وال ١٥ جنيها و ١٠٠ مليم لعبة مخيفة تمزق الامن والامان .. واستقرار الانسان ..

وينظر الكاتب مندهشـا الى صديق ماضيه : البائع فى الشارع عملته فى جيبه تشـخشخ تؤكد واقعيته وهو يبيع بضائعه المهربة على حمير ذكية تجتاز بأمان حدود ليبيا الى حدود الاسكندرية هذا البائع يعيش بينما كلماتنا متوارية فى سوق الظل لا يرضى بها باعة الكلمات فى سوق الظهور ..

.. فى الحقيقة لم يعد عنـدى ما اقوله سـوى آنى احسست بالحزن ذات مرة حينما قدمتنى الى السيدة زوجتـك فى قصر الثقافة ذات يوم فى العام الماضى وقلت لها : فـلان .. الكاتب المشاغب ..

ان كل ما يتبقى عند الآخرين هو انى : « مشاغب »

والى اللقاء .

محمد حافظ رجب

الأغنـيـة الشـعـبـيـة

تعقيبا على مانشره السـيد راجى عنايت فى عدد المجلة الصادر بتاريخ ٢٧ـ٨ـ١٩٦٨ فى مجـال حديثه عن الاغنية . طالب سيادته بالا تقدم فرقة الموسيقى العربية الاغانى الشعبية فى موسمهـا القادم .. حيث ان الفرقة القومية للفنون الشعبية تقدم الاغنيـة الشعبية بالفعل وذكر سيادته ان قيام فرقة الموسيقى العربيـة بتقديم الاغانى الشعبية امـر يحتاج الى « نقاش وتأمل » لذا بادرت بالكتابة اليكم لفتح ميدان النقاش وارتياد آفاق التـامل . عجبت لما ذهب اليه الزميل راجى عنايت من دعوته بعدم تقديم الاغنية الشعبية فى الموسم القادم لفرقة الموسيقى العربية .. فهل يـرى سيادته لقلة شأن الاغنية الشعبية او لعدم كفـاءة فرقة الموسيقى العربية لادائها .. او ربما وهو الاحتمال الاقوى . يرى سيادته ان يكون اذاعة الاغانى الشعبيـة مقصورا على الفرقة القومية للفنون الشعبية . لا احب ان الزميل راجى عنايت وضع فى اعتبـاره الاحتمالين الاولين ، ولعله وهـو على صلة وثيقة بالفرقة القوميـة للفنون الشعبية يرى آن تحتكـر اداء الاغانى الشعبية . وليس ثمة احتمال رابع لهذا الامر . وحتى يقدم سيادته تبريرا لدعوته يفهمنا الصواب اعتمد بكلمة قصيرة عن الاحتمال الثالث . فالموشحـات مثلا التى تؤديها وتخصصت فيها فرقة الموسيقى العربية . تقـدم ايضا فى الفرقة الاستعراضيـة الغنائية وبالاذاعة وبالتليفزيون ، وبالفرق الموسيقية والغنائيـة بالمعاهد والمدارس والجامعات ، بل قام كورال الاوبرا بمصاحبـة الاوركسترا السيمفونى بمعالجـة واداء موشح « لما بدا يتثنى ». ولا اذكر ان قلما واحدا قام ليندد بما ذهبت اليه الاجهزة الفنيـة

والموسيقى العربية

بالدولة لاداء ما تقوم به فرقة الموسيقى العربية . وكذلك الحال بالنسبة للاغنية الشعبية .. فالفرقة القومية يمكن ان تؤديها بمصاحبة او دون مصاحبة الرقصات الايقاعية ..وفرقةرضا اكثرت فى السنوات الاخيرة من تقديم الاغانى الشعبية بمصاحبة الرقصات فاصابت وجدان الجماهير فى الصميم ، والمطربون والمطربات فى السنوات الاخيرة انهالوا على معين الاغانى الشعبية يغترفون منه مايطفىء ظما الشعب الذى حرم من اغانيه القوميةفترة طويلة ولا اعتقد ان تقديم فرقة الموسيقى العربية للاغانى الشعبية سوف يؤثر على الانشطة الفنية الاخرى التى تقوم بنفس العمل ـ بل على العكس ـ المفروض ان يتصدى لهذا العمل القومىالهام اكثر من فرقة حتى تنتشر الاغنية الشعبية ، وبالتالىينتشر التذوق على أساس قومى أصيل

واذا كان الامر لا هذا ولا ذاك فهل يعنى الزميل راجى عنايت بما يحتمل قد غاب عنى لتبرير دعوته لعدم تقديم فرقة الموسيقى العربية للاغانى الشعبية فىالموسم القادم ...

احمد شفيق ابو عوف



احمد شفيق ابو عوف

من أجل حفنة أولاد



عبد الحميد جودة السحار

السيد الاستاذ حسين عثمان

تحية طيبة وبعد

فقد تعودنا دائما أن نقرأ لك الرأى الحق ، والنقد النزيه ..

ولذلك ادهشنى ما جاء بكلمتك فى العدد الماضى الصادر يوم ٩/١٠ عن قصة « من اجل حفنة اولاد » وعن شخصى الضعيف .

ولعلمى بأنك لايمكن أبدا أن تظلم انسانا ، وأن تسمح لقلمك أن يهاجم شخصا ، فان الاحتمال الوحيد الذى تبادر الى ذهنى هو أن تكون المعلومات التى وصلتك مضللة ، وقد صدقتها أنت بحسن نية ..

ولضيق وقتك ووقتى ، فاود أن أضع امامك الحقائق الاتية ، وكلى ثقة أن شرف الكلمة المكتوبة الذى تؤمن به سيملى عليك نشره .

١ ـ اننى لست عضوا بلجنة القراءة ، وبالتالى لست فى مكان يسمح لى بالموافقة أو الرفض على أى قصة يتقدم بها أى منتج أو مؤلف .

٢ ـ ان قصة « عيال للبيع » فازت فى مسابقة القصةالسينمائية التى اجراها المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب واخذت جائزة تشجيعية عليها .

وأرسل المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب لمؤسسة السينما يزكى انتاجها لانها تعالج مشكلة زيادة النسل علاجا سينمائيا سليما

٣ ـ ادرجت القصة ضمن خطة القطاع العام لموسم ١٩٦٨/٦٧ ، ولكنى آثرت سحبها منعا للقيل والقال كما ورد فى مقال سابق لسيادتكم .

٤ ـ طلب السيد / ابراهيم عمارة شراءها وانتاجها لحسابه الخاص ، وقد رفضت لاحساسى بأنها ، وهى كوميديا سريعةالحركة لاتناسب اللون الذى تخصص فيه سيادته .

٥ ـ لجا السيد / ابراهيمعمارة الى السيد الاستاذ نجيب محفوظ رئيس المؤسسة آنذاك ورجاه التوسط لدى من اجل ان اوافق على بيع القصة له لينتجهالحسابه .. ولا اظن أن السيد /ابراهيم عمارة ـ وهو حاج ـ يستطيع أن ينكر هذه الواقعة ، لان استاذى نجيب محفوظ شاهد عليها .

٦ ـ تعاقد معى الصديق محمد عمارة ـ ابن ابراهيم عمارة ـ على شراء القصة والسيناريو والحوار

٧ ـ قمت بتنفيذ التزامى وقدمت لمحمد عمارة القصة والسيناريو والحوار فى الموعد المحدد .. وقد قام بتقديم السيناريو كاملا لادارة المصنفات بالمؤسسةلمراجعته حسب المعتاد .

٨ ـ شرفنى الاستاذ عبد الرحمن الشرقاوى شخصيا بمراجعة السيناريو ، وهو حريص على أن يراجع بنفسه قصص الموظفين؟!! منعا للقيل والقال ..

وقد كتب سيادته تقريرا عن السيناريو جاء فيه :

« السيناريو المعروض يعالج مشكلة زيادة النسل فى اسلوب طريف جذاب ، وبطريقة شيقة بحيث يمكن ان ينتج منه فيلما كوميديا ناجحا ومعذلكفله مضمون طيب . والسيناريو يقول الكثير دون أنيتورط فىالمواعظ الخطابية بل فى احكام فنى . ولهذا فالسيناريو صالح للانتاجالسينمائى

٩ ـ ارسل هذا التقرير لشركة التوزيع بخطاب موقع من السيد رئيس مجلس الادارة وعليه اصبح الموضوع جاهزا للتصوير .

١٠ ـ شاهدت قبلبدء التصوير باسبوع وبمحض الصدفة نسخة من السيناريو مع أحد ابطال الفيلم .. فقبلته ، وفوجئت بسيناريو آخر مختلف تمام الاختلاف عما كتبته !! وعما راجعته الادارات المسئولة وادارة الرقابة .

أى أن السيد ابراهيم عمارة المخرج ، كلف ـ خفية ـ الاستاذ محمد مصطفى سامى بكتابة سيناريو اخر من الالف للياء بعيد كل البعد عن القصة الاصلية، وبدون علمى ، وبدون علم الشركة اعتزم على تصويره بدلا من السيناريوالمراقب والمراجعوالمرخص من الرقابة .. أى أن سيادته حاول أن يخدعنى ويخدع الشركة ويخدع المؤسسة .. واخل بشرط العقد سواء بينى وبينه أو بينه وبين الشركة التى ينص احد بنوده على ضرورة اخذ موافقة ادارة المصنفات الفنية على السيناريو قبل البدء فى تنفيذه .. والا فلا معنى ولا ضرورة لانشاء ادارة المصنفات

١١ ـ وقع كل هذا .. ورغم الاعتداء الصارخ من السيد ابراهيم عمارة على كافةحقوقى ـ كمؤلف الا اننىلم ارضأن اتمسك بحقوقى .. اكراما لخاطر الصديق محمد عمارة .. وها هو قد بدأ التصوير منذ اسبوع دون أن يتعطل دقيقة واحدة كما جاء فى كلمة سيادتكم .

١٢ ـ اتصلالسيد ابراهيمعمارة بكبار المسئولين بالمؤسسة ، وأوضحوا له سلامة موقفى وخطأ تصرفه ..

لعل سيادتك تدرك الان الصورة الحقيقية للموقف .. وانه لم يكن هناك استغلال لنفوذ لانه لاسلطان لى على شركة التوزيع .. كما حاول ناقل الخبر تصويره لك ، وصدقته انت بحسن نية .

١٣ ـ اتحدى أى انسان يقول انى فرضت عليه أى قصة .. فاذا كان لديك اسماء ، فارسلها فى خطاب سرى باسم السيد رئيس المجلس حتى يحقق فيها .. فهو ، وانت ، وانا وكل الشرفاء ، حريصون على سمعة الجهاز الذى نعمل به .

شكرا على سعة صدرك ،وشكرا على حماسك . مع تحياتى .

سامى امين

ضحك .. وضرب .. وحب

ثم ماذا ؟!

بقلم: هاشم النحاس

« المساجين الثلاثة » فيلم من افلامنا المصرية التى تحرص على ان تتضمن توليفة من المواصفات المطلوبة لضمان النجاح التجارى. وأقصى مايمكن أن تقدمه هذه الافلام هو توفير قدر مناسب من التسلية للمشاهد خلال مدة العرض . وهى فى الواقع لاتهدف لاكثر من ذلك .

وفى حدود هذا الهدف ، هل يمكن ان نعتبر فيلم « المساجين الثلاثة » فيلما ناجحا ؟

لقد استطاع محمد عوض أن يضحك الجمهور وهو يبحث عن حقيبة نقود اخفاها فى مكان ما أقيم عليه كشك كلب الحراسة لفيللا حديثة . ووجد رشدى أباظة نفسه وسط عصابة تهريب — رغما عنه — فتبادل معهم الضرب والمغامرة . وعن طريق يوسف شعبان — ثالث الهاربين من السجن معا — يقدم الفيلم قصة حب . وان كانت قصة حب باهتة غلبت عليها الاحداث البوليسية . وبذلك تكتمل مواصفات التوليفة التى نسج عليها الفيلم أحداثه من ضحك وضرب وحب . وهى من التوليفات المضمونة الاثر فى اجتذاب الجماهير

والفيلم من الناحية الفنية ، يمكن أن يعتبر — فى نطاق أفلامنا التجارية — ممثلا لارقى مستوياتها بما تضمنه من محاولات لاختيار زوايا التصوير المناسبة ، والمحافظة على التكوين السليم داخل الكادر . وقد قام بتصويره عصام فريد وهو على قدر علمى أول فيلم يقوم بتصويره .

وامتاز مونتاج حسين أحمد بالقطع السريع فى نصفه الاول . وأن افتقده فى نصفه الاخير .

وتم تنفيذ المعارك بمهارة على يد حسام الدين مصطفى .

ووفق كل من أبطاله الثلاثة فى دوره كما وفقت بطلاته نوال أبوالفتوح فى دور الخادمة الجميلة أمام محمد عوض . وشمس البارودى فى دور عضو بعصابة التهريب امام رشدى اباظة .. وناهد يسرى فى دور الحب القصير أمام يوسف شعبان . والفتيات الثلاث يمثلن وجوها شابة جديدة تستحق التشجيع ..

غير ان الفيلم لم يخل من نواقص معيبة . وفى أحيان أخرى هى نواقص خطيرة تتمثل فى أحداث لا علاقة لها بواقعنا الاجتماعى ، على اى وجه من الوجوه ، فضلا عما تحمله من اتجاهات مضادة منها أن نرى عصابة تهريب تمارس نشاطها بحرية تامة ، ولا تعلم عنها الشرطة شيئا ، بينما يطاردها هارب من السجن !! معرضا حياته للخطر وهو يصر على الكشف عن كل أفراد العصابة . ثم يبلغ الشرطة فى اللحظة المناسبة للقبض عليهم .. والقبض عليه معا ؟!

والاخطر هو التقديم الجذاب لشخصية المغامر « رشدى أباظة » . وقد احتفظ الفيلم لهذه الشخصية بكل سماتها الامريكية المأخوذة عنها . وهى دائما تنتهى الى تمجيد الفردية وعدم المبالاة والاندفاع نحو المخاطر بغير هدف سوى المتعة الذاتية بالمخاطرة .

شمس البارودى عضوة فى عصابة تهريب



وان كانت هذه الشخصية فى الفيلم الامريكى قد ارتدت ثوب جيمس بوند ممثلا للمخابرات الامريكية تمجيدا لها بما يقوم به من أعمال خارقة ، فهى فى « المساجين الثلاثة » لاتمثل سوى نفسها .

كما أن نجاح المساجين الثلاثة فى الهروب من السجن وفشل الشرطة فى العثور عليهم حتى يسلموا أنفسهم بأيديهم ، بعد أن اكتسبوا تعاطف الجماهير معهم يؤدى الى تأكيد لروح العصابة.

واذا عدنا الان الى السؤال المطروح سابقا عن تحقيق الفيلم لهدف التسلية ، ندرك للفور ، اى لعبة خطرة يلجأ اليها الفيلم من أجل تحقيق هدف بسيط يعجز عن تحقيقه بوسيلة نافعة . أو على أقل تقدير وسيلة غير ضارة .

وحتى ، فيما عدا الناحية الفكرية للفيلم وما تحمله من اتجاهات مضادة اتسمت بها السينما المصرية على وجه العموم ، ولم يستطع الفيلم التخلص منها ، نجد الكثير من المسالب الاخرى على المستوى الفنى أيضا . ومنها افتعال اللقاء بين المساجين الثلاثة وقد انفضت العلاقة بينهم بعد أن تم هروبهم ولم يعد هناك مايجمعهم معا .

ويفاجئنا الفيلم بمعرفة سمير صبرى لحقيقة يوسف شعبان ، وكان من الافضل تعريف الجمهور بلحظة اكتشافه لها لرفع توتره وهو يراقب العلاقة بينهما وكل منهما يعرف حقيقة الاخر دون أن يدرى . وأحدهما يوسف شعبان هارب من السجن ، والاخر سمير صبرى يحاول أن يسرق خزانة والد خطيبته . والاثنان يتنافسان على ناهد يسرى حبيبة الاول وخطيبة الثانى .

كما أن تأخر الشرطة فى مهاجمة اللص سمير صبرى فى اللحظة المناسبة ، وفشلها فى القبض عليه ، لم يكن هناك مايبرره سوى أن يمنح الفيلم يوسف شعبان الاعزل فرصة مفتعلة لمطاردة اللص المسلح . ويفاجئنا بعودته ومعه الحقيبة بالاموال المسروقة .

قلوب حائرة

أبو بثينة

الجاهل العزيز

كيف يا رجل تنصح لمن جاءتك تشكو من علاقة شاذة بين أمها وأخيها ، تنصح لها بالسكوت ؟ انك بهذا تهدم ما بناه الاسلام فى ١٤ قرنا لان رسول الله يقول : « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه ، وهو أضعف الايمان » اننى لا اتصور ان تفتى هذه الفتوى الا ان يكون عقلك قد أصابه مس ، او ان تكون ملحدا ، وليس العتب عليك ، بل على من وضعك فى هذا الموضع لتحل مشكلات الناس ، ولو كنت يهوديا او مسيحيا — مع احترامى لكل الاديان — فلا يوجد دين يبيح هذه العلاقة الشاذة التى تنصح بالسكوت عليها ، عد الى صوابك وجزاؤك عند الله

« ساخط على حلك » — فايز — الاسكندرية

● **لقد نشرت رسالتك بما فيها من شتائم واتهامات وثورة حتى اخفف من غضبك ، رحمة بنفسك لا بى ، ولست ساخطا عليك لانى احترم الرجل الذى يقول ما فى عقيدته دون مواربة ، ولو كان مخطئا ، ولكنى مشفق عليك مما انت عليه من جهل بالدين ، وانا استرشد بجوهر الدين فى كل حل اقدمه لقرائى ، وخاصة فى هذه المشكلة**

الحديث الشريف يقول : « من رأى منكم منكرا .. الخ » وهذه الفتاة أرادت ان تزيل هذا المنكر بلسانها فافصحت لامها عن استنكارها لعملها فماذا كانت النتيجة ؟ هددتها بان تسلط عليها اخاها ليقتلها ، فهل كنت تريد ان انصح لها بان تستمر فى عداء أمها لتقتل ؟ هذه واحدة .. والدين ايها الجاهل العزيز يقول : « ادرأوا الحدود بالشبهات » اى انك اذا شككت فى امر فلا تقطع به لتوقع العقوبة .. وهذا المبدأ هو ما يطبقه القانون الذى ينص على ان كل شك يؤول لصالح المتهم .. والدين أيها العزيز الجاهل يقول : ان الضرورات تبيح المحظورات ، والمحافظة على الحياة أولى هذه الضرورات ، وعدم سكوت الفتاة لابد ان يؤدى الى قتلها او قتل أمها أو شقيقها — كما قالت فى رسالتها — وقد نصحتها بالسكوت لانه اخف الاضرار لا لان الامر غير منكر .. والدين ايها الجاهل العزيز .. بل القران الكريم يقول : « وان جاهداك على ان تشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما فى الدنيا معروفا » وما من شك فى ان الشرك بالله افظع من الزنا ، فاذا كان غير مسموح للمرء بأن يسىء الى والديه ولو حاولا جاهدين دفعه الى الشرك ، فهل كنت تريد أن اقول للفتاة ، اضربى أمك او افضحيها بين الناس ؟ وهناك عشرات من الادلة التى تثبت اننى لم اخرج عن جوهر الدين ، الدين بمفهومه الصحيح لا بمفهومه الابتر الذى فى رأسك .. وانما الاعمال بالنيات

احاسيس بنت ١٨

انا فتاة فى الثامنة عشرة ، كلما شاهدت رجلا واعجبنى اطيل النظر اليه ، واحس اننى احبه ، وأفكر فيه طويلا ، واتحدث عنه كثيرا ، وهذه الحالة تؤلمنى وتشعرنى بأننى على اخلاق وضيعة وهذا ما يسبب لى حالات نفسية مؤلمة تدفعنى الى كثرة البكاء .. ماذا افعل ؟ س.ا

● **لست انت الفتاة الوحيدة التى تنتابها مثل هذه المشاعر ، انها تنتاب الذكور والاناث على السواء فى مثل هذه السن ، نتيجة للتغيرات الجسمانية والعقلية التى تطرأ على الشباب فى سن المراهقة ، ان معظم زميلاتك يشعرن بمثل هذه المشاعر ويكتمنها مثلك ، ولا عيب ولا خوف من هذه الاحاسيس ، انما الخوف من الانسياق وراء ما قد تزينه للشباب من نزوات تؤدى الى الاستجابة لحماقات يعقبها الندم ، ونصيحتى الا تعتبرى هذا الشعور « مصيبة » بل اعتبريه طارئا « كالزغطة » مثلا. مطلوب منك ان تقاومى الانسياق وراء نزوات هذه الفترة بحزم وصلابة**

بين الجزارة والعلم

انا شاب فى التاسعة عشرة منقول للصف الثالث الثانوى ، والدى لا يعرف القراءة ولا الكتابة ، وله محل جزارة دفعنى الى العمل فيه فى فترة الاجازة فلم امتنع ، وكنت اعمل به من الصباح حتى الرابعة بعد الظهر ، وقد اقترب افتتاح المدارس ، ووالدى يريد ان التحق بمدرسة مسائية لكى اعمل بالمحل من الصباح الى الرابعة ثم ابدأ الدراسة فى الخامسة ، وانا اريد ان التحق بمدرستى الصباحية لاتمكن من المذاكرة بعد الظهر ، ان مستقبلى مهدد فماذا اصنع ؟

احمد محمد محمود ابو العلا — اسكندرية

● **ان عدم تلقى والدك لاى قسط من التعليم جعله لا يقدر الفترة الحرجة التى انت فيها من حياتك .. انه لا يعرف معنى انك على ابواب الجامعة ، وان اتمام دراستك اجدى عليه وعليك من استخدامك كصبى مساعد له ، ولهذا احب ان تستعين ببعض المثقفين من اسرتك لكى يفهموه ان مستقبلك كانسان مثقف اهم من عملك كمساعد جزار ، واعتقد انك تستطيع مساعدته فى بعض الاوقات التى لا تكون فيها مزدحما بالمذاكرة .**

أب منحرف

احببت فتاة كان من سوء حظى ان اختارها الله الى جواره ، فأصبحت معقد النفس من ناحية الزواج ، والان اعمل بمرتب لا بأس به ، هذا المرتب اعطيه لوالدى غير انه يلعب به القمار ، ثم يطالبنى بعد أيام بمبالغ اخرى .. اننى أتاجر فى بعض اشياء تدر على ربحا وفيرا ووالدى لا يعلم بذلك ، واستطيع ان اتزوج واعيش سعيدا بمرتبى ، غير اننى لا اريد ان اتزوج ابنة عمى التى يريد والدى ان يرغمنى على الزواج منها ، والتى يهددنى بأن يترك لى أمى فى عنقى اذا تزوجت غيرها .. اننى لا اريد أن أهدم البيت .. فهل عندك حل ؟ **وحيد مهدى**

● **ما من شك فى ان الاستجابة لرغبة ابيك بزواجك من ابنة عمك افضل من مخالفته .. هذا اذا كنت تستطيع ان تعيش معها حياة زوجية موفقة ، اما اذا كنت لا تميل اليها ، فتزوج من يميل اليها قلبك ، ومن تشعر بأنها الشريكة الصالحة فى حياتك ، واعتقد ان والدك لن يستطيع ان ينفذ تهديده لانك تمده بالنقود التى يلعب بها القمار ، فاذا نفذ التهديد فانت الرابح وهو الخاسر ، ستربح ما تعطيه له ، وستربح عجزه عن مواصلة لعب القمار ، اما والدتك فلن تكون عندك — اذا تركها لك والدك — اشقى مما هى الان**

التضحية النبيلة

لى اخت هى اكبرنا — عمرها ٣٦ عاما — جميلة ، ومثقفة وعلى وشك الحصول على بكالوريوس ، وكان سبب تأخرها فى الحصول على البكالوريوس مرض والدى ووالدتى ، فلما ماتت أمى من زمن طويل عكفت على تربيتنا ورعايتنا ، والعناية بوالدنا المريض المسن ، لقد ضحت من أجلنا كثيرا ومع هذا فهى لا تجد العطف من اخواتها ، وأنا أخشى ان تقضى بقية حياتها وحيدة بعد ان يتزوج بقية اخواتها ، انها طيبة القلب جدا فهل عندك نصيحة تسديها اليها نحو مستقبلها؟

المعذبة ر. م. ر — القاهرة

● **من اكبر الخطا ان يحاول الانسان انقاذ غريق وهو لا يحسن السباحة ، لانه فى هذه الحالة سيكون عدد الغرقى اثنين بدلا من واحد .. واختك قد قامت بهذه المحاولة .. حاولت انقاذ بعض الغرقى فافلحت ولكنها تعبت فكاد يجرفها التيار وتغرقها الامواج ، ولا شك فى انها كانت تستطيع ان تشرك بعض اخواتك الكبيرات فى خدمة الصغيرات ، وفى خدمة الاب المريض ، لتجد متسعا من الوقت الذى تمنحه لنفسها وتستغله فى بناء مستقبلها .. والان يجب عليها ان تبدا فى التخلى عن بعض تبعاتها ليحملها غيرها من اخواتها ، لان مسئولية الاسرة فى اعناق الجميع ، وعليها ان تعمل بهمة للحصول على البكالوريوس ، لتعمل ، وستجد فى مجال العمل ، شريك الحياة الذى يعوضها عما فات .**

• من دولاب النجوم •

بيجامة خضراء من قمـــــاش
الكتان .. الياقة محلاه
بورود مرجريت . .

بيبى دول من قمــــــاش
النايلون الاحمر ..

طروب



فستان اسبور برتقـــالى
مينى جيب من الشيفون
للصباح أو بعد الظهر ..

قميص نوم من قماش النايلون الاحمر . محلى بركامة بيضاء عريضة جدا ..

قضية هامة يثيرها الغاضبون في العدد القادم .



مجلة الغاضبين

أرني بطاقتك الشخصية

حركة السينما الجديدة في مصر هي حركة تقوم على أسس علمية : أي على استقراء لخبرات السينما العالمية في ظروفنا المعاصرة وعلى ادراك للامكانيات الهائلة التي

يتيحها التعبير بالصورة ، وعلى فهم لوظيفة الفن في حياة أي مجتمع ، وعلى وعي حقيقي بالموقف الذي يجب ان يتخذه الفنان المصري

ازاء واقعه وواقع الانسان المعاصر . انها اذن ، لا تختلف في «معاييرها» عن حركة الموجة الجديدة في فرنسا ولا عن حركة السينما الحرة في بريطانيا ولا عن حركة السينما الجديدة في نيويورك .

ولان لحركة السينما المصرية الجديدة معايير ثابتة « وثابتة لانها قائمة على اسس علمية » فمن النادر ان تجد خلافا بين دعاة هذه الحركة .

لكن الخلافات تجيء من مكان آخر . من اين ؟ . من اوكار الذين عزلوا انفسهم عن حركة مجتمعنا منذ عشرات السنين واعتبروا السينما وسيلة للحصول على ثروات هائلة بأسهل الطرق ،

وأحاطوا العمل السينمائي بسياج من السرية ، وأرسوا ، منذ اكثر من اربعين سنة ، تقاليد مهنية

استمدوها من نظام الطوائف الذي كان اساس العمل في العصور الوسطى ، عندما كانت الانسانية لا تعرف من الصناعات سوى النوع اليدوي ، فكان «اسطوات» الحرفة لا يبوحون بأسرار عملهم الا للصبيان الذين يختارونهم بعد عمليات انتقاء شاقة .

وكلنا يعرف ان اكتشاف البخار ، ثم الكهرباء ، قد اتاح للانسان ان يخترع الات هائلة اصبحت تنتج ، في ساعة واحدة ، اضعاف اضعاف ماكان ينتجه الاسطوات وصبيانهم من أصحاب المهن اليدوية في شهور .

وفي ذلك الوقت انتشرت خرافة هائلة ، هي ان الاعتماد على العلم وعلى التكنولوجيا يعتبر نوعا من الالحاد ، لان الله سبحانه وتعالى قد خلق لنا سواعد نعمل بها ، فكيف نتركها ونلجأ لتلك الالات التي تديرها قوى الشياطين ؟ .

وواضح ان ذلك الموقف الذي اتخذه اصحاب الحرف — في اوربا كما في الشرق — كان يشير الى حقيقة كبيرة : هي ان الحرفي ، بدلا من ان يغير منهجه في العمل ، بادئا بدراسة الالة ، وبفهم اوليات العلوم التي تسهل له عمله ، رفض التغيير ، وبرفضه للتغيير اعلن عن عجزه عن مسايرة التطور .. فماذا كانت النتيجة ؟ .. تقدمت التكنولوجيا ، واتسع نطاق العمل الالي ، وفي كل مكان صفيت معظم الطوائف ، وحل محل الحرفيين العلماء المهندسون والعمال المدربون .

أما في البلاد التي رفضت العلم ، فقد ظلت الصناعة يدوية وظل مستوى الحياة مماثلا لاوضاع العصور الوسطى .. ومرة أخرى نتساءل : ماذا كانت النتيجة ؟. ونعرف جميعا آن البلاد التي اعتمدت على الالة وعلى العلم هي وحدها التي غزت اسواق العالم ، وبذلك حققت لنفسها تفوقا اقتصاديا وتكنيكيا اعطاها من القوة ما جعلها تخضع البلاد المتخلفة لسيطرتها .

وحاليا يعيش الانتاج السينمائي في ظروف مماثلة تماما لظروف انتقال الصناعة من نظام الطوائف الى عصر التكنولوجيا .

وكما زعم حرفيو العصور الوسطى ان الالة من صنع الشيطان ، يزعم حرفيو السينما المصرية ان حركة السينما الجديدة في مصر تهدف الى ادخال « البدع الغربية » على العمل السينمائي ، وانها مجرد « سفسطة » و « فلسفة » و « مهاترات » يشيعها المثقفون .

انه موقف يدعو الى الرثاء حقا .. فهو يؤكد اصرار «الاسطوات» و «صبيانهم» على انهم لا يريدون تصفية نظامهم المتخلف ، والعمل على اكتساب اوليات المعرفة السينمائية . والاخطر من ذلك كله ، انه يشير ، بشكل صارخ ، الى ان السينما ، في نظرهم ، لا علاقة لها بالثقافة ولا بفلسفة خاصة للسينمائي ..

الا انهم ، كي يستدروا عطف بعض المسئولين ، يشيعون خرافة عجيبة ، هي أن السينمائيين الجدد ينادون باقتصار العمل على الشبان وحدهم .

من قال هذا ؟ . من قال ان على مؤسسة السينما او على شركات السينما ان تنظر في البطاقة الشخصية لكل سينمائي قبل توقيع اي عقد لتقول له : «نحن آسفون !.. لقد تجاوزت الاربعين ، فلا عمل لك » او تقول : « كم الفا تريد ، بطاقتك تقول انك دون الثلاثين » . ؟

ان القضية في صورتها الحقيقية هي ان هناك « شكل قديم » للسينما اصبح الان متخلفا بعشرات السنين عن ظروف مجتمعنا . ولانه متخلف ، فقد اثبتت التجارب اليومية عدم فاعليته : اثبتت ايرادات الشباك ان هذا « الشكل القديم » للسينما يكلف الانتاج اكثر من اربعين الفا ولا يعود على المنتج الا بعشرة الاف ، كما أثبتت ان العكس يحدث عندما يقدم السينمائي فيلما بمفهوم السينما الجديدة .

انها اذن قضية واضحة غاية الوضوح . فهناك حرفيون في السينما ، كل ما يفعلونه هو اعادة صنع نفس السلعة ، فعندما يكتبون سيناريو ، يدورون حول الثلاثي الكلاسيكي : شاب وفتاة وشاب منافس ، زوجة وزوج وعشيق ، فتى وفتاة وراقصة تحول الفتى عن مجرى حياته . الخ وعندما يخرجون فيلما ، يقدمون نفس الصور : اثنان يتحدثان « الاول في بداية الكادر ، ثلاثة ارباع وجهه لنا ، والثاني في الخلفية ، » دراسة لبيئة « لقطة عامة — ولقطات للتفاصيل » وفي التنفيذ ، يطالبون بعدد من النجوم والديكورات والانوار الكشافة يحول الى بيت يظهر في الفيلم الى ملهى ليلي تتحرك فيه غانيات العالم ..

ماهذا الذي يفعلونه ؟ .

ان هوليوود نفسها ، وهي التي ابتدعت هذه النظم ، قد اعرضت نهائيا عن هذا الاسلوب ، وارغمتها حركة السينما الجديدة في اوربا الى ان تعدل موقفها ، بل عندما استحال على هوليوود ان تلاحق ثورة السينما الجديدة ، قبلت ان تكون موزعا لافلام الموجة الجديدة الفرنسية والكندية والبرازيلية والمكسيكية والهندية الخ .

ولقد فعلت هوليوود ذلك لانها ادركت ان الفيلم الذي يريده الجمهور هو ذلك الذي يعطي الناس « رؤية » لحياتهم ويفسر لهم العلاقات التي تحيط بهم ..

اما الفيلم الذي « يفبرك » عالما مثيرا ، فيه النجوم الغواني يتألقن في ديكورات واضواء لا توجد الا في فنادق السياحة ، فهو ، فضلا عن انه يكلف الملايين ، فقد اصبح لا يخاطب الا البلاد التي ترفض الخروج من العصور الوسطى .

نعم ، ان السينما كعرض مثير قد ماتت ، لكن السينما كفن ، كتعبير عن ضرورة يستشعرها المجتمع ويجد الاجابة عنها في عمل السينمائي الفنان هي وحدها التي تجد جمهورا . وهي سينما لا تكلف الكثير ، لان الفيلم ، هنا ، عملية ابداع ، عملية حب انفعالات على شريط ، ودراسة لواقع مفتوح ، واقع الناس في بيوتها وشوارعها وتجمعاتها وعزلتها .

صبحي شفيق

« واقعيــة عصرنا ، واقعيــة تخلق الاســاطير ، واقعية ملحميــة ، واقعية بروميثيوسية. »

روجيه جارودى

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

المســودة التى أخرجها يوسـف شــاهين

ان الذين اشتركوا فى فيلم « الناس والنيل » قد تنصلوا منه او كادوا ، أحدهم هو الاستاذ الشرقاوى يقال عنه انه لم ير الفيلم لكن ما قراه عنه أذهله . فان كان الفيلم هكذا ، فهو لم يكتبه . فماذا كتب اذن ؟! يقال ايضا انه كتب موضوعا عن الصــداقة المصرية السوفييتية والتعاون بينهما ، وهذا كلام مطاط يحتمل أن نقول بان ما رأيناه باسم « الناس والنيل » كان شيئا عن هذا الموضوع ولكنه شىء مهين وخبيث مرغ كرامتنا فى التراب ، فهل هذه هى الصداقة المقصودة ؟! أعرف أنه سيقول لا وأعرف أيضا ان القاضى بجيرا عنده كل الالعاب . ولكننا نريد الحقيقة كاملة ، أن نص ما كتب كسيناريو لهذا الفيلم موجود بلا شك ومطلوب أن يعلن حتى تتضح الحقيقة كاملة .

أما يوسف شاهين فهو بجير عجيب قال ان ما رأيناه باسم « الناس والنيل » ليس سوى « مسودة » للفيلم ومعنى هذا ان مؤسسة الســينما ورئيس ادارتها قد دعوا هذا الحشد من الكتاب والنقاد والفنانين كى تعرض عليهم حدثا عظيما هو « مسودة » فيلم « الناس والنيل » وانها عرضت دون موافقة المخرج شخصيا .

ان هذا الكلام لا يعدو آن يكون تعلات فارغة قصدها التمويه والتعمية والدفاع عن جرم يعتبر الصمت عليه جرما آخر . ويوسف شاهين لا يمكنه ازاء هذا الفيلم شيئا سوى ان يعيده الى حجرة المونتاج لكنه بعد انتهاء القص سوف لا يجد « مبيضة » تستحق العرض .. ومع ذلك فهو لن يســتطيع أن يغير من منهج المقارنة بين بلاد التماسيح والحمير وبلاد التكنولوجيا

ويكفيه مشهده الختامى الذى رسم له ميزانسين يجمل لحظة مرور التوربين من تحت كوبرى قصر النيل هى لحظة وصول التاكسى الذى ينقل المناضــل المصرى وفتــاته ابنة كبير المهندسين الى القاهرة . وينزل السائق ليشتبك فى مباراة حامية من السباب والشتائم مع سائق عربة ملاكى سبقه فى الطريق هذا فى مقــدمة الكادر ، اما الخلفية فهناك التوربين يمر وكأن يوسف شاهين يقول من اجل الذى يسب ويشتم جاء هــذا التوربين .

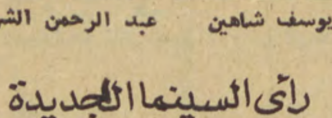
ماذا يريد يوسف شاهين بعد ان قدم بناء دراميا ضعيفا وسطحيا وفشل فى آن يوظف عناصر البيئة التى يعالجها الفيلم توظيفا جماليا خلاقا فجاءت تكويناته مزدحمة بالاحجار والجدران والناس ، دون ما سبب سوى خوفه من آن يقال بانه عجز عن شغل الشــاشة العريضة ٧٠ مم .

ان الذين شــاهدوا الفيلم ثم تعثرت اقلامهم لا يدركون جسامة المسئولية الملقاه على عاتق القلم ، انها تتراءى لنا فى كل موقع عمل بناء فى سبيل مجتمع متقدم واضح الرؤية يوفر لابنائه امن اليوم وأمل الغــد والتخلى عن هذه المســئولية جرم لن يغتفره لنــا انســان بلدنا ولا التاريخ ومن ثم فلا يجب أن تقتصر مسئوليتنا على كلمات جوفاء تخرج من الافواه جيفة ميتة مصــلوبة على ضعف صــاحبها أو ميوعته . وفى النهاية نريد رجلا شجاعا من المؤسسة يشرح الحقيقة كاملة . فمن يكون هذا الرجل ؟!

فتحى فرج



يوسف شاهين — عبد الرحمن الشرقاوى



رأى السينما الجديدة

يمثل فيلم «شنبو فى المصيدة» صورة واضــحة للفيلم التجارى القبيح الذى يجب ان يقاوم دائما ويحارب بغير هواده .

وقد يتصور البعض ان هــذا النــوع من الافلام يوجد فى كل مكان فى العالم لانه لاضــير من الافلام الكوميــدية الى جانب الافلام ذات الطابع الماســوى ، ولكن من قال اننا نتحــدث عن افلام ماسوية ، لا .. بل نحن نتحدث ايضا عن الافلام الكوميدية ونريد ان نضحك دائما ، فاذا وضعنا تحت الكوميديا خطــين عريضين وصلنا الى محور الخلاف ..انه خلاف فى مفهوم الكوميديا .

ومفهوم الكوميديا فى السينما الجديدة انها دراما سينمائيــة تماما كالماســاة وغــيرها من أجناس الدراما ، عمــــل فنى يصل الى هدفه باثارة الضحك كما فى «سيداتى وسادتى» لبيترو جيرمى ، أو ربما لا يثيره لدى الجميع كما فى « قبلنى يا غبى » و « لذة الاغراء » لبيللى وايلدر

الكوميديا لدينا سخرية مما يسقط فى الحياة وسعادة بالاتى ورفض قاطع للضحك الذى يقوم على الحركات الجسمانية والالفاظ اللغــوية والتفاهة والانحلال الفكرى والشكل الفنى المتهافت كما فى « شــنبو فى المصيدة » والشرائط التجارية المماثلة التى لا تمت الى الكوميــديا أو الى الفن باى صلة من الصلات .

بين الأقوال والأفعال

الاقوال :

ان حق القطاع الخــاص فى المؤازرة وتقديم المعــونة له كى يعمل ويزدهر يتوقف على مشاركته الفعلية جهدا ومالا فى دعم خطوات تطوير الفن والصناعة السينمائية **فليس من المعقول ولا المقبول ان يظل القطاع العام ممولا لاستثمارات فردية ومقاولات شخصية من الباطن تجرى باموال عامة هى اولا واخيرا أموال الشعب لحســاب البعض مهما يكن الشعار الذى يرفعونه!**

«من كتاب «نحو انطلاق ثقافى» الذى أصدرته وزارة الثقافة من خطتها عام ١٩٦٨/٦٧ »

الافعال :

اعتمدت المؤســسة المصرية العامة للسينما تمويل ٤٠ فيلما ينتجها القطاع الخاص فى موسم ٦٨ / ١٩٦٩

الغاضبون :

شىء عجيب ذلك الذى يحدث فى السينما المصرية هذه الايام .. **فالقطاع العام السينمائى يجرى تصفيته - فى صمت - لحســاب القطاع الخاص ..**

وفى الوقت الذى يؤكد فيــه بيان ٣٠ مارس المحافظة عــلى المكاسب الاشــتراكية .. **فان المسئولين فى مجال السينما - اخطر أجهزة الثقافة الجمــاهيرية - يحشدون كل جهود القطاع العام لخدمة تجار السينما الذين أثروا عن طريق ابتزاز اموال الجماهير بافلام العرى الرخيصة والاضحاك المسف والعنف المبتذل ، ويكفى انهم جعلوا « شنبو فى المصيده » مثلا يحتذيه التقليديون لما يحققه من ايرادات .**

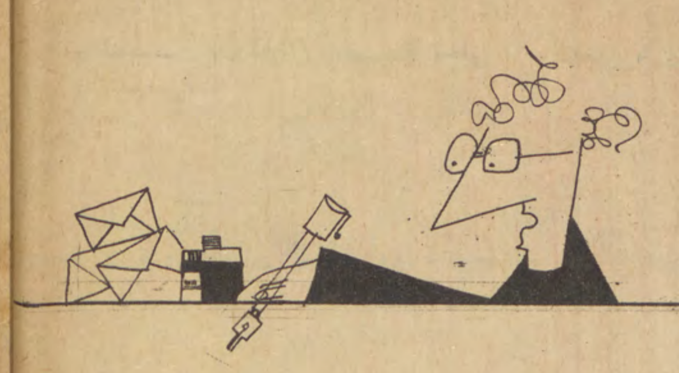
وبدلا من أن يقوم القطاع العام السينمائى بدوره الحقيقى فى انتاج افلام مصرية نظيفة تعبر عن واقعنا وتخاطب وجدان جماهيرنا وتقدم لها المتعة والمعرفة ، فان المسئولين عن الســينما فى بلدنا تخلوا عن هذه المهمة لانصــاف الاميين من السينمائيين القدامى لينشروا فنهم الزائف وفكرهــم المتخلف بين جماهير شعبنا .

ملحوظة :

عادت عجلة السينما المصرية الى الدوران .. فالصفقات المريبــة تعقد كل يوم .. ونشط السماسرة والوسطاء « من موظفى القطــاع العام » ليسروا لتجار الســينما نهب أمــوال الشــــعب **وعجلة السينما المصرية - فعلا -** تدور لكن وسط جو العفن المعهود

سامى المعداوى.

بينى وبينك



هجوم

● هل ترضى بأن يهاجم قارئك فوزى تاج الدين موسيقارنا محمد عبد الوهاب ؟.

فاتنة المعادى
وسيدة اسماعيل احمد
ـ ما كانش عارف ان كلامه ح يزعل فاتنات المعادى !

قبلة

● ما الفرق بين قبلة الزوجة وقبلة الحبيبة ؟

عبد السلام بهيج ، نادية خليل حسن ـ السيدة
ـ قلناها قبل كده .. حاجة زى ربع ساعة !

الجمال

● هل صحيح ان الجمال يفتح الابواب المغلقة ؟ !

صالح الزاوى ـ بنغازى
ـ فى علاقتى بالجمال احب ان تقفل الابواب المفتوحة !

تجربة

● ما هى التجربة التى علمتك درسا لن تنساه ! ؟

على عبد الحكيم طه ـ اسكندرية
ـ فى ذات يوم غلطت ودخلت من باب مكتوب عليه « سيدات »!!

خيانة

● اكتشفت ان حبيبتى تخوننى مع زوجها فماذا افعل ؟!

السيد ابراهيم عثمان ـ طنطا
ـ لعلها اشاعة وبعض الظن اثم!

ضيوف

● من الضيوف الذين تشعر بالسعادة عند قدومهم ، والذين تشعر بالسعادة عند ذهابهم ؟!

مصطفى زين عمارة ـ شباس
ـ اشعر بالسعادة عند قدوم الضيوف الذين دعوتهم ، وبالسعادة عند ذهاب الذين دعوا انفسهم !

اسم

● هل تخبرنى باسمك وازوجك أختى ؟!

ثروت عبد العزيز البنا ـ دسوق
ـ لا داعى للزواج .. ارسل اختك وانا اخبرها !

المرتاح

● تقول نجاة لا العاشق مرتاح ولا الخالى مرتاح فمن المرتاح اذن ؟!

عثمان على مرسى ـ طنطا
ـ شركة الاسطوانات التى تبيع هذا الكلام !

وظائف

● أى هذه الوظائف تختار : كوافير ـ ترزى سيدات ـ منتج سينمائى ـ مخرج ؟!

فوزى تاج الدين ـ القاهرة
ـ هو فيه فرق ؟!

قبلة بشرط

● ماذا تفعل لو عرضت عليك فتاة شقراء ان تقبلها بشرط ان يكون ذلك أمام زوجتك ؟!

الحمد بن عصمت ـ ليبيا
ـ احضر لها احدى صديقاتى وادعى انها زوجتى .. صعبة دى؟!

وجود

● هى جارتنا واريد ان اشعرها بوجودى فماذا أفعل ؟

عكاشة امام ـ سوهاج
ـ اتوجد !

صلع

● هل صحيح ان الصلع يهدد رأس عبد الحليم حافظ كما تقول المجلات اللبنانية ؟

سونة ـ بغداد
ـ والله بقى لى مدة ماكشفتش على دماغه !

شكل

● يسعدنى ان تصفه لى شكلك بصراحة !

ناهد الطنطاوى ـ بنها
ـ اخاف عليك من الفتنة !

سهر

● نصحنى الدكتور بعدم السهر وانا أعشق السهر فماذا أفعل ؟

نوسة سالم ـ كفر شكر
ـ اسهرى بالنهار !

لغز

● مرسل لكم لغز كلمات متقاطعة !

مختار شحاته ـ امبابة

ـ لغز جيد .. بس موش حرام عليك تقطع عيش ابراهيم عطية ؟!

جواز

● انا على وش جواز .. معاك خمسة جنيه سلف !؟

باتع احمد دسوقى ـ الفيوم
ـ لازم يعنى تدفع مهر ؟!

اميون

● اقترح تخصيص صفحة بيضاء فى الكواكب للقراء الاميين !

محمد امين عيسوى ـ الاسماعيلية
ـ القراء الاميون لهم مجلات خاصة غير الكواكب !

واحد تانى

● أليس حراما ان تشتمنى دون ان اجنى ذنبا ؟!

فايزة عبداللطيف السيد ـ الظاهر
ـ لعلمك وعلم سائر القراء اننى لم اكن أنا الذى يحرر هذا الباب طوال الشهرين الماضيين بل كان يحرره واحد تانى ! فانا لست مسئولا عن الشتيمة فى تلك الفترة ، وكل من ثبت انه قد شتم اقول له حقك على انا !

واحد



ـ طبعا استحالة وجود كاتب سيناريو كويس سببه انه لازم يكون سينمائى وبيعرف يقرا ويكتب كمان ! !

هــــواة المراسـلة

الجمهورية العربية المتحدة

* **عبد الله محمد الشيخ** – ٥٣ ش الورشة – حدائق شبرا بالقاهرة
* **وفاء وعصام السيد عامر** – ٢ ش هنرى – منزل محمد زعتر – المطرية القاهرة
* **اميمة ابو الفتح ابراهيم** – بلوك ٢٦ مدخل ج شقة ٨ – مساكن الاميرية – القاهرة
* **ابوالفتوح محمد** – ٢٢ ش ابو الوفا – مدينة نافع – المعادى
* **سميرة سامى شحاته** – ٥ ش حوش الجبن – الموسكى بالقاهرة
* **احلام السيد محمد** – ١٦ درب البركة – باب الشعرية – القاهرة
* **حمدى فرج عفيفى** – ٣٣ ش ابراهيم الدسوقى – العباسية – القاهرة
* **حامد احمد محمد** – ٤ ش سوق السلاح – سكة المردانى – القلعة – القاهرة
* **عريف / لطفى عبد اللطيف** الوحدة ١١٨ ج ٣١ – بريد حربى
* **نجوى زكى بلتاجى** – ٥ حارة شقبون – شارع ازبك – السيدة زينب – القاهرة
* **علية عثمان عبد الحميد** – ١٦٦ ش سليم الاول – أرض النعام – المطرية – القاهرة
* **محمود جمال عمر** – ٥ حارة الهدارة – ش عبد العزيز بالقاهرة
* **جندى / على سعد الله على** – الوحدة ٥٨٦٠ ج ٣١ – بريد حربى
* **مصطفى محمد عبده** – كلية الزراعة – جامعة عين شمس – القاهرة
* **محمود علوان** – حارة محمد السيد أحمد – شارع الدغش – طرة البلد – القاهرة
* **منى مصطفى مصطفى** – ١٦ مدينة زهراء الحلمية – شقة ٢١ – القاهرة
* **محمد رضا وحسن محمد ابو الفتوح** – ٣ شارع المدرسة الاهلية – الجيزة
* **هدى محمد جودة** – ٨١ شارع نادى الصيد – العجوزة – الجيزة
* **جمال ورشيد جابر خليل** – عمارة الاوقاف حرف د شقة ٧ – الكيت كات – امبابة – الجيزة
* **محمد حسين مصبح** – طرف الرائد محمد على – ٤ شارع منيب – الدقى – الجيزة
* **محمد عبد المنعم الصبروتى** – ٣ شارع مدارس الاروام – العطارين – اسكندرية
* **منال سعيدعزت** – ٩ ش القاضى ابوسيف – الدقى – الجيزة
* **محمد عنانى محمد رجب** – ٦ ش الدكتور حامد نصر – كامب شيزار – اسكندرية
* **على عبد الونيس السيد** – ٦٦ شارع الامام الاعظم – كوم الشقافة – اسكندرية
* **محمد بدر الاباصيرى** – ١٤ حارة كليب – كرموز – اسكندرية
* **ثروت عبد العزيز البنا** – ٢٣ شارع عبد العزيز – دسوق
* **عادل امام عبد البارى** – القطا البلد – بريد بهرمس – خط المناشى
* **مصطفى ابو بكر على** – ٤٢٢ ش الجيش – حى الاربعين بالسويس
* **سالم محمد سالم** – ٣/١٨ قرية على بن ابى طالب – البحيرة
* **محمد عبد العزيز سالم** – الدلجمون – كفر الزيات
* **محمد مبارك علام** – دكما – مركز شبين الكوم – المنوفية
* **عبد الصبور غريب حسين** – منزل الحاج محمد عارف – شارع البركة – جرجا

الجمهورية العراقية

* **عبد الزهرة السودانى** – الحقوق الداخلية – مصرف الرافدين – المديرية العامة – بغداد
* **عرفان فؤاد عبد الرحمن** – ٥٦/١٤٢ – محله الماس – كركوك
* **عبد الرازق خيرو** – قائم مقامية تكريت المالية – تكريت
* **حمودى صادق سالم** – شارع الحسين – النجف الاشرف
* **نهاد عباس البياتى** – ١٤/٣/٢ حى دراغ – بغداد
* **براف عبد الغفور الغضنفرى** – بواسطة عبد القادر الغضنفرى – مديرية شرطة لواء المواصل – الموصل
* **سعد عبد الرضا الحلى** – محل جابر الحلى – سوق ضياء جعفر – شورجة – بغداد
* **غالى الخزعلى** – امانة العاصمة – مديرية الاملاك – رصافة – بغداد
* **عامر خليل القيسى** – ٦٨/٤١ سوق حمادة – كرخ – بغداد
* **عباس عزيز القرة غولى** – شارع السعدون – شركة سفريات ابو التمن – بغداد
* **قاسم عزيز محمد** – ساحة الشهداء – كرخ – بغداد
* **حسين علوان الطائى** – مصفى الدورة – قسم المختبرات – بغداد
* **جواد محمد رحيم** – مستودع الكيلانى – الباب الشرقى – بغداد
* **اكرم الغنى النجار** – ١١/٢٤ – تل محمد – بغداد
* **على عبد الجبار** – مرطبات الصباح – شارع الباطنى – لواء البصرة – الزبير
* **هيثم عبد الهادى الحنكاوى** – ٨/٣٨٧ – باب الجديد – الموصل

صورة الغلاف
مريم وفهد
تصوير : فاروق عبدالحميد



الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 894-17-9-1868

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا


نجلاء فتحى